



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها

﴿ دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمشق ﴾

مرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال

إعداد الطالب:

إبراهيم ياسر معروف

إشراف الدكتورة:

سوزان المقطرن

الأستاذة المساعدة في قسم المناهج وطرائق التدريس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان المحتوى
10-1	الفصل الأول: التعريف بمشكلة البحث
2	- مقدمة.
4	أولاً - مشكلة البحث.
5	ثانياً - أهمية البحث.
6	ثالثاً - أهداف البحث.
6	رابعاً - أسئلة البحث.
7	خامساً - متغيرات البحث.
7	سادساً - فرضيات البحث.
8	سابعاً - منهج البحث وأدواته.
9	ثامناً - المجتمع الأصلي للبحث.
9	تاسعاً - عينة البحث.
9	عاشراً - حدود البحث.
10	الحادي عشر - مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.
37-11	الفصل الثاني: دراسات سابقة
12	- مقدمة.
12	أولاً. المحور الأول: (الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال).
12	أولاً: الدراسات العربية.
19	ثانياً: الدراسات الأجنبية.
21	ثانياً. المحور الثاني: (الدراسات الخاصة بالمراحل التعليمية الأخرى).
21	أولاً: الدراسات العربية.
30	ثانياً: الدراسات الأجنبية.
36	ثالثاً. التعقيب على الدراسات السابقة.

96-38	الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث
39	المحور الأول: التواصل:
39	مقدمة.
39	(1) تعريف التواصل.
42	(2) خصائص عملية التواصل.
43	(3) أهمية عملية التواصل.
46	(4) خصائص التواصل الفعال.
46	(5) أهداف عملية التواصل.
48	(6) عناصر عملية التواصل.
55	(7) اتجاهات التواصل.
57	(8) مهارات عملية التواصل.
59	(9) شبكات عملية التواصل.
60	(10) نماذج عملية التواصل.
63	(11) كفايات عملية التواصل.
64	(12) معوقات عملية التواصل.
68	المحور الثاني: التواصل ما بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال:
68	مقدمة.
69	أولاً. مبادئ التواصل بين الروضة وأولياء الأمور.
70	ثانياً. خصائص التفاعل المشترك بين المعلمة والأسرة.
70	ثالثاً. فوائد التواصل بين الروضة وأولياء الأمور.
73	رابعاً. أسس نجاح التفاعل المشترك بين المعلمة والأسرة.
73	خامساً. وسائل التواصل التربوية.
76	سادساً. دور معلمة الروضة في تدعيم التواصل بين الروضة وأولياء الأمور.
78	سابعاً. أوجه التفاعل المشترك في الروضة.

82	ثامناً . دور إدارة الروضة في اجتماع أولياء الأمور .
82	تاسعاً . متطلبات إعداد وتنظيم مجالس أولياء الأمور .
83	عاشراً . بناء الشراكة بين الروضة والأسرة على مدار العام .
87	المحور الثالث: واقع أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال .
89	المحور الرابع: الاتجاهات الحديثة في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال:
90	أولاً . نظام اتصال ثنائي الاتجاه للمشاركة بين الأسرة والروضة .
92	ثانياً . تحسين التعلم في البيت والروضة .
93	ثالثاً . الدعم المتبادل .
94	رابعاً . صنع القرارات المشتركة .
95	خامساً . الاهتمام بالمهام المنزلية التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة .
123 -97	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
98	- مقدمة .
98	أولاً . المجتمع الأصلي وعينة البحث .
109	ثانياً . منهج البحث .
110	ثالثاً . متغيرات البحث .
110	رابعاً . حدود البحث .
111	خامساً . أداة البحث .
122	سادساً . إجراءات تطبيق أداة البحث .
122	سابعاً . الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أداة البحث .
122	ثامناً . الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .

-124	الفصل الخامس:
185	إجراءات البحث وأدواته
125	. مقدمة.
125	أولاً . تحليل نتائج أسئلة البحث وتفسيرها.
154	ثانياً . نتائج فرضيات البحث.
181	ثالثاً . خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية.
183	رابعاً . مقترحات البحث.
186	ملخص البحث باللغة العربية
191	مراجع البحث
192	. المراجع العربية.
198	. المراجع الأجنبية.
201	ملاحق البحث
I	ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الفصل	رقم الجدول
99	نسبة سحب العينة وفق المناطق التعليمية في محافظة دمشق.	الرابع	1
100	توزع أفراد عينة البحث وفق متغير صفة المستجيب.		2
100	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي.		3
101	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة.		4
102	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة.		5
103	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.		6
104	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي.		7
105	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة.		8
106	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة.		9
107	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.		10
108	توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي.		11
109	توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة.		12
114	الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لاستبانة واقع أساليب التواصل.		13

115	الارتباطات بين المجموع الكلي والمجالات الفرعية.		14
115	ارتباطات المجال الأول (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال) بأسئلته.		15
116	ارتباطات المجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة) بأسئلته.		16
117	ارتباطات المجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية) بأسئلته.		17
117	ارتباطات المجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل) بأسئلته.		18
118	ارتباطات المجال الخامس (المعوقات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية) بأسئلته.		19
118	ارتباطات المجال السادس (آفاق تطوير التواصل التربوي) بأسئلته.		20
119	معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث.		21
120	قيمة معادلة (ألفا كرونباخ) لاستبانة البحث.		22
120	قيمة معادلة (سبيرمان براون) و(معامل جتمان للتنصيف) لاستبانة البحث.		23
121	توزع بنود استبانة البحث على المجالات الفرعية.		24
122	الاستبانات الموزعة.		25
125	السلم التراتيبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (مديرات الروضة).	الخامس	26
127	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال.		27
128	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة.		28
130	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية.		29

131	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل.	30
132	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية.	31
133	استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال سبل تطوير التواصل التربوي.	32
135	السلم التراتيبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (معلمات الروضة).	33
136	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال.	34
138	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة.	35
139	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى".	36
140	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل.	37
141	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية.	38
142	استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال آفاق تطوير التواصل التربوي.	39
145	السلم التراتيبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور).	40
146	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال.	41
148	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة.	42
149	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل	43

	التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية.	
150	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل.	44
151	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية.	45
152	استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال آفاق تطوير التواصل التربوي.	46
155	نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير صفة المستجيب.	47
156	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة عن استبانة واقع التواصل وفق متغير صفة المستجيب.	48
158	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي.	49
159	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي.	50
160	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة.	51
161	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة.	52
163	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة.	53
165	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.	54
166	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير الدورات التدريبية.	55

167	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير المؤهل العلمي	56
168	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي.	57
170	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير سنوات الخبرة.	58
171	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة.	59
173	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير تابعة الروضة.	60
174	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير تابعة الروضة.	61
175	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.	62
176	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير عدد الدورات التدريبية.	63
177	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي.	64
178	المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (أولياء الأمور) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي.	65
180	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة.	66

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل أو الرسم البياني	رقم الشكل
61	نموذج لاسويل.	1
61	نموذج شانون وويفر.	2
62	نموذج شرام.	3
100	توزع أفراد عينة البحث وفق متغير صفة المستجيب.	4
101	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي.	5
102	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة.	6
102	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة.	7
103	توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.	8
104	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي.	9
105	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد سنوات الخبرة.	10
106	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة.	11
107	توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية.	12
108	توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي.	13
109	توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة.	14
126	المتوسط الحسابي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (مديرات الروضة).	15
136	المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (معلمات الروضة).	16
146	المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور).	17

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
202	قائمة بأسماء السادة المحكمين.	1
203	موافقة مديرية التربية على تطبيق أدوات البحث.	2
204	الاستبانة الخاصة بإدارة الروضة.	3
210	الاستبانة الخاصة بمعلمات الروضة.	4
216	الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور.	5

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

. مقدمة.

أولاً . مشكلة البحث .

ثانياً . أهمية البحث .

ثالثاً . أهداف البحث .

رابعاً . أسئلة البحث .

خامساً . متغيرات البحث .

سادساً . فرضيات البحث .

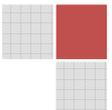
سابعاً . منهج البحث وأدواته

ثامناً . المجتمع الأصلي للبحث .

تاسعاً . عينة البحث .

عاشراً . حدود البحث .

الحادي عشر . مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية .



الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة:

يتميز العصر الحديث بالتغيير المتسارع والتطور الهائل الذي تتطلب مواكبته إعداد الأفراد كي يتقبلوه ويتكيفوا معه ويعيدوا بناءه إذا دعت الحاجة، وتعد الفجوة بين سرعة التغيرات التربوية والاجتماعية محور اهتمام علماء الاجتماع والتربية ورجال الصناعة والتجارة وكل فئات المجتمع، ومن هنا يتبادر للذهن أن أهم العوامل التي تساعد على سرعة التغيير والتجديد التربوي هو الاهتمام بإعداد الإنسان إعداداً جيداً منذ مرحلة الطفولة.

ومهما استحوذت مراحل نمو الإنسان وتطوره على الاهتمام، تبقى لمرحلة الطفولة المبكرة الصدارة والحيز الأكبر فيها، وذلك لكونها الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الطفل، حيث يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية المستقبلية وتشكيل عاداته واتجاهاته، ونمو ميوله واستعداداته، فتتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة.

ويعد الاهتمام بالطفل بناءً لمستقبل الأمة وكلما كان الاهتمام مبكراً دل على وعي المجتمع بأهمية رعاية الطفل، ولقد اجمع معظم علماء النفس والتربية أمثال بياجيه وفرويل ومكارينكو على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان، هذه الحقيقة التي تبنتها حتى اليوم كافة الدراسات والأبحاث والمؤتمرات في الجمهورية العربية السورية بل وساهمت السياسات التربوية الحديثة في أخذ خطوات فعالة لنجاحها من خلال مجموعة من القوانين والأنظمة التي أمنت بأهمية هذه المرحلة وفعلت سبل النجاح فيها (وزارة التربية، 2009، 21).

وليس القصد هنا مجرد توفير الرعاية والأمان والعناية اللازمة لتنشئة الطفل، وإنما العناية المبنية على أسس سليمة ومدروسة تلتزم أطرها من النظريات العلمية والتطبيقات التربوية التي توصل إليها العلماء في مجالات التربية وعلم نفس الطفل، والعناية به من جميع جوانب النمو مما يتيح للقائمين والمسؤولين عن تربية الطفل ترجمة هذه التطبيقات إلى خبرات عملية في الواقع (James, 1996).

وبما أن تربية الطفل وإعداده للحياة عمل متكامل لم ينفصل بمهامه بين آباء ومربيات، ولم ينحصر يوماً داخل جدران المنزل أو أسوار الرياض، بل كان ومازال نجاح العملية التربوية قائم على مد جسور التعاون والتواصل بين مختلف عناصر البيئة التي يعيش فيها الطفل، لذلك اختار الباحث

أساليب التواصل مابين الأسرة والروضة لأهميتها وفعاليتها في توثيق العلاقة بين الأسرة والروضة وخلق الجو المتكامل والملائم لنمو الطفل من كافة النواحي.

فمعظم الآباء يميلون إلى معرفة نوع الخبرات التي تقدمها الروضة لأبنائهم، فالروضة الناجحة تسعى إلى تكوين صورة حقيقية عن حياة الطفل بين أفراد أسرته تمكنها من حسن التعامل معه، ويتكامل الجهود بين الطرفين يفتح مجالاً للتعاون مابين المعلمات والآباء، ذلك التعاون الذي يجسده التواصل الفعال والناجح والذي يعد على درجة كبيرة من الأهمية ودليلاً واضحاً على تأثير حركة التربية الحديثة، ومن ناحية أخرى تبين أن الزيارة التي يقوم بها المدرسون والاختصاصيون الاجتماعيون للطفل في منزله تعد من أهم العوامل التي تقوي الصلة بين الروضة والأسرة (الخطيب والخطيب والفرح، 2000، 107).

إن معظم الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة سيادة النظرة المتكاملة للطفل من خلال تحقيق النمو الاجتماعي والنفسي والعاطفي والأخلاقي والعقلي والجسمي والحركي لكل طفل ولا يتحقق هذا إلا من خلال تطوير العلاقات الأسرية مع الروضة وذلك انطلاقاً من الدور الحيوي المتكامل الذي يؤديه كل من الوالدين والروضة في تربية الطفل لعل أهم هذه الاتجاهات:

- الاتجاه نحو تطوير مناهج رياض الأطفال والاتجاه نحو تطوير الأهداف التربوية
- الاتجاه نحو عدم علاقة الروضة بالاسرة.
- الاتجاه نحو التعلم الذاتي.
- الاتجاه نحو التربية البيئية.

هذه الاتجاهات وغيرها من الاتجاهات تؤكد على ضرورة التواصل بين الأسرة والروضة للنهوض بتربية الطفل وتقديم أفضل السبل والطرق التي تعمل على إشباع ميوله وحبه للاكتشاف وإثارته وتحفيزه على التعلم والتفاعل ضمن الأنشطة والتي يمكن للوالدين مشاركة الطفل في تعلمها ضمن الرياض (زكريا، 2009، 17).

"كلما كانت عملية التواصل المنطوقة والكتابية ناجحة ساعد ذلك على ارتقاء المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة والروضة، وأكدت أن كلاهما تسعيان لتحسين البيئة التربوية للطفل والعمل على إغنائها" (Saam & Nowak, 2005)، ومما لاشك فيه أن نجاح هذه الأساليب في تحقيق ذلك التواصل الفعال سواء كان منطوقاً أو كتابياً مابين أسرة الطفل وإدارة الروضة سيكون مرهوناً بتكامل مجموعة من العوامل التي لا يمكن تجاهل تأثيراتها البالغة الأهمية في تحقيق هذا النجاح والتي تتراوح ما بين المؤهلات العلمية والأوضاع الاجتماعية للمربيات وخبراتهم في مجال الطفولة المبكرة وما بين

المؤهلات العلمية والمستويات الاقتصادية للآباء ولا يمكن أن ننسى تأثير العمر أو الجنس لدى الطرفين.

وانطلاقاً من هذه العوامل سيسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع أساليب التواصل مابين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تدعو لها الوزارات والمؤسسات والمنظمات التي تعنى بالطفل وترعاه.

أولاً . مشكلة البحث:

تؤثر مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وتطوره في جوانب النمو الانفعالية والاجتماعية والمعرفية واللغوية والأخلاقية جميعها. وقد أثبتت الدراسات العلمية كدراسة (مرسي، 2007؛ سعد، 2012) في مجال تربية الطفولة المبكرة أهمية التواصل بين أولياء أمور الأطفال والعاملين في رياض الاطفال من مديرات ومعلمات لتحقيق التربية المتكاملة للطفل، إذ إن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الإنسان نظراً لكونها مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصية الفرد، وتكتسب فيها عاداته التفاعلية في بيئته الاجتماعية والطبيعية، وهي عادات تتصف غالباً بالثبات، كما تبرز من خلال هذه الفترة أهم المؤهلات والقدرات المتنوعة للطفل، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل.

وبالرغم من العناية التي أولتها السياسات التربوية في السنوات الأخيرة لطفل الروضة أو ما رافقها من تطور ملحوظ في عدد الرياض وتجهيزاتها وكفاءة مربياتها وإقامة الدورات التدريبية التي تنمي لديهن مهارات التعامل مع أطفال الرياض إلا أن جسور التعاون والتواصل بين الروضة والأسرة مازالت قائمة على أسس ضعيفة.

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل المتكاملة من جميع النواحي العقلية والجسدية والنفسية وجب العناية بالطفل وتقديم أفضل رعاية له من خلال تكامل العمل التربوي بين الأسرة والروضة وهذا ما أكدت عليه كل من:

- الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على دعم العلاقة بين الروضة والأسرة وأهمية بناء جسور التعاون والتواصل بينهما.

- الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب كدراسة كل من: (الدالاتي، 1990؛ سليمان، 1994؛ صابر، 1996؛ محرز، 1999؛ صاصيلا، 2002؛ الحسين، 2003؛ عويس، 2004؛ الدرة، 2006؛ طلاع، 2007؛ مرسي، 2007) التي قامت بالتعرف على واقع رياض الأطفال والوقوف على المشكلات التي تعاني منها هذه الرياض.

- المؤتمرات المحلية والعالمية مثل: (التقرير الوطني حول وضع الطفولة في الجمهورية العربية السورية؛ المؤتمر الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة الذي عقد في الخرطوم تحت شعار "تحو مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال" 2009؛ مؤتمر الطفولة الأول في قطر الذي عقد في كلية التربية تحت شعار "تحو دعم أفضل لنمو الطفل" 2008؛ المؤتمر المنعقد في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة واشنطن تحت عنوان "تنشيط التعليم الخاص للأطفال وأسرهم" 2007؛ التقرير الصادر عن معهد الدولة لشؤون السياسة العامة في الولايات المتحدة تحت عنوان: "الوقاية من تكاليف التعليم الخاص من خلال التدخل المبكر". (2009/11/4)

إنّ جميع هذه المؤتمرات تؤكد على أهمية مشاركة الوالدين في برامج الروضة وزيادة تواصلهم معها لتجنب المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الروضة لأهدافها.

وفي ضوء العرض السابق لأهمية مرحلة رياض الأطفال وما أكدت عليه كل من الدراسات والمؤتمرات والاتجاهات التربوية الحديثة قام الباحث بالإطلاع على واقع أساليب التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال في رياض الأطفال في مدينة دمشق من خلال عدة زيارات ميدانية قام بها الباحث لهذه الرياض، حيث لاحظ قصور في هذا التواصل كعدم حضور نسبة كبيرة من أولياء الأمور لاجتماعات مجالس أولياء الأمور، وعدم مشاركتهم في الاحتفالات، والأنشطة، والخبرات، والرحلات التي تقيمها الروضة؛ وبذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي:

. ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها؟

ثانياً . أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط التالية:

1. حداثة الموضوع من جهة، وافتقار المكتبة السورية لهذا النوع من الأبحاث من جهة أخرى، حيث أن غالبية الدراسات اقتصرت على التركيز على أهمية دور الأسرة أو الروضة كل على حده دون إيجاد سبل تتيح تكامل الجهود بين الطرفين - على حد علم الباحث -.
2. أهمية أساليب التواصل ما بين الأسرة والروضة كونها نقطة الالتقاء الأهم بينهم في هذه المرحلة العمرية الهامة من عمر الطفل و التي هي المرحلة التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة، وهذا ما أكد عليه علماء التربية الأوائل أمثال - فروبل - وبستاووزي - منتسوري - ديكرولي - روسو وغيرهم.

3. من المأمول أن يشكل هذا البحث خطوة جديدة للانتقال من الإطار النظري فيما يتعلق بأساليب التواصل ما بين الأسرة والروضة، إلى الإطار التطبيقي القائم على تفعيل هذه الأساليب لتحقيق أهداف تربية طفل الروضة.
4. فتح الطريق أمام دراسات مستقبلية تعنى بدراسة أساليب التواصل ما بين الأسرة والروضة في معالجة الكثير من المشكلات التربوية أو النفسية التي قد يعاني منها طفل الروضة.
5. رفع مستوى وعي الأسرة بأهمية التواصل مع الروضة والتعرف على دورهم التربوي.

ثالثاً . أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر مديرات الروضة.
2. تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة.
3. تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الأمور.
4. تعرف الفروق بين متوسطات إجابات (أفراد عينة الدراسة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغيرات البحث: (صفة المستجيبين، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تابعة الروضة، عدد الدورات التدريبية).

رابعاً . أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر مديرات الروضة؟
2. ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة؟
3. ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الأمور؟
4. هل توجد فروق بين متوسطات إجابات (أفراد عينة الدراسة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغيرات البحث: (صفة المستجيبين، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تابعة الروضة، عدد الدورات التدريبية)؟

خامساً . متغيرات البحث:**أ - المتغيرات المستقلة في البحث هي:**

- متغير صفة المستجيب: (مديرات رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال، أولياء الأمور).
- متغير المؤهل العلمي (ثانوية، معهد، إجازة جامعية وما فوق) لأولياء الأمور ومعلمات ومديرات رياض الأطفال.
- متغير سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، من 11 - 15 سنة، من 16 - 20 سنة، 21 سنة فأكثر) لمديرات رياض الأطفال.
- متغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، من 6 - 10 سنوات، من 11 - 15 سنة، 16 سنة فأكثر) لمعلمات رياض الأطفال.
- متغير عدد الدورات التدريبية: (دورتين فأقل، من 3-6 دورات، 7 دورات فأكثر).
- تابعة الروضة: (حكومية، خاصة، أخرى).

ب- المتغير التابع في البحث:

الإجابات على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها.

سادساً . فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أفراد عينة الدراسة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير صفة المستجيبين.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

سابعاً . منهج البحث وأدواته:

. منهج البحث:

سوف يعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتيح التعرف على واقع المشكلة المدروسة، والظروف المحيطة بها وتأثيراتها السلبية والإيجابية، ويمكن بواسطته جمع الوقائع الموضوعية عن

الظاهرة المدروسة، وتبويبها وتحليلها بعمق في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقديم المعرفة (أبو سماحة، 1993، 95).

. أداة البحث:

- استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها (من إعداد الباحث).

ثامناً . المجتمع الأصلي للبحث: تكوّن المجتمع الأصلي من جميع مديرات ومعلمات وأولياء الأمور في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والرياض الأخرى في محافظة دمشق، حيث يبلغ العدد الكلي لمديرات ومعلمات وأولياء الأمور بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2012 - 2013 / (17026) مديرة ومعلمة وولي الأمور في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والرياض الأخرى في محافظة دمشق.

تاسعاً . عينة البحث: لكي نضمن تمثيل المجتمع في العينة تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية في السحب لأن المجتمع غير متجانس من حيث الخصائص الوظيفية والمؤهلات العلمية، ومن أجل ضمان التمثيل لكل مجموعة ضمن العينة تمّ اختيار العينة بعد العودة إلى الخريطة المدرسية لمحافظة دمشق (مديرية التخطيط والإحصاء، 2008) وتقسيمها إلى أربع مناطق جغرافية (بشكل متعامد) متساوية إحصائياً ومن ثمّ وقع الاختيار على (2-3) روضات بشكل عشوائي من كل منطقة جغرافية، وتمّ اختيار عدد من المدارس بشكل عشوائي بحيث يكون كل مديرة أو معلمة أو ولي أمر في كل منطقة مرشحاً لأن يطبق عليه الاستبيان (تم الاختيار بطريقة عشوائية)، كما إنّ الاختيار للرياض تمّ بطريقة طبقية (الروضة). ولما كان المجتمع يحتوي الآلاف من المديرات والمعلمات وأولياء الأمور، سحبت عينة بنسبة (5.40 %) من المجتمع الأصلي بواقع (920) مديرة ومعلمة وولي أمر، وذلك بسبب كبر حجم المجتمع الأصلي للعينة.

عاشراً . حدود البحث:

الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمشق.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2013/2014م).

الحدود العلمية: ركّز البحث على تعرف واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها.

الحدود البشرية: طبقت الاستبيانات على عينة من مديرات، ومعلمات، وأولياء أمور الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمشق.

الحادي عشر . مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

(1) **التواصل:** هو العملية المتبادلة بين طرفين أو أكثر يقوم الإنسان من خلالها بنقل آرائه وأفكاره ومشاعره إلى الآخرين بالوسائل المنطوقة وغير المنطوقة (همشري، 2003، 144).

ويعرف الباحث التواصل إجرائياً بأنه:

العلاقة التعاونية المنطوقة وغير المنطوقة القائمة بين إدارة الروضة ومعلماتها وأولياء الأمور بهدف التعرف على المشكلات التي تعيق عمل الروضة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

(2) **الأسرة:** وحدة بنائية ووظيفية تتكون من شخصين أو أكثر، يكتسبون مكانة وأدوار اجتماعية عن طريق الزواج والإنجاب (العناني، 1997، 71).

ويعرف الباحث الأسرة إجرائياً: بأنها الجماعة المكونة من الأب والأم والأولاد الذين يقيمون غالباً في مسكن واحد، والتي تعد المصدر الأول للخبرة والمعرفة والقيم عند الطفل.

(3) **مؤسسات رياض الأطفال:** "هي مؤسسات تربوية اجتماعية ترفيهية تضم الأطفال في الفئة العمرية (3-6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلاً تربوياً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، من خلال ترك الحرية التامة لهم في ممارسة نشاطاتهم، واكتشاف قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم، واكتساب خبرات جديدة مفيدة تساهم في تنمية شخصيتهم من جوانبها المختلفة" (علي، 2006، 166). ويتبنى الباحث هذا التعريف إجرائياً.

(4) **الاتجاهات التربوية المعاصرة:** هي "الإستراتيجيات القادرة على إعداد الفرد المتعلم والمتقّف المتكامل الشخصية في إطار التراث الثقافي للمجتمع، والذي يستطيع خدمة نفسه ومجتمعه من خلال قدرته على التجاوب الإيجابي مع حالة التغيير والاستفادة المثلى منها وهذا لايمكن أن يتم بطبيعة الحال مالم تواكب التربية ما يحصل في العالم من تطور علمي وتكنولوجي كي لا يكون الفرد الخاضع لعملية التربية هذه متأخراً عن ركب الحضارة الحالية بكل ما تشمل عليه من تطور في الأفكار والأدوات والوسائل المستخدمة" (مشعان، 2008، 17).

ويعرف الباحث الاتجاهات التربوية المعاصرة إجرائياً: هي مجموعة الاتجاهات التي تدعو إليها السياسات والمؤسسات التربوية والمؤتمرات لتحسين عملية التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال كنتيجة للخبرات التي تحصل عليها في ميادين عملها هادفة إلى تلافي الأخطاء التي وقعت بها والعمل على النهوض بالعملية التربوية إلى أرقى مستوياتها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

. مقدمة.

. المحور الأول: (الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال):

أولاً . الدراسات العربية.

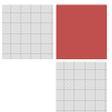
ثانياً . الدراسات الأجنبية.

. المحور الثاني: (الدراسات الخاصة بالمراحل التعليمية الأخرى):

أولاً . الدراسات العربية.

ثانياً . الدراسات الأجنبية.

ثالثاً . التعقيب على الدراسات السابقة.



الفصل الثاني

دراسات سابقة

- مقدمة:

تناول الباحث عدداً من الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث الحالي، وتعرف الأساليب، والإجراءات التي اتبعتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وتم عرضها ضمن محورين: المحور الأول يتضمن الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، والثاني يشتمل على دراسات المراحل التعليمية بشكل عام.

— المحور الأول: (الدراسات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال):

أولاً. الدراسات العربية:

1. دراسة الحسين (2003)، سورية:

عنوان الدراسة: (دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، في ضوء الإستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية "رياض الأطفال").

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1) رصد واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.

2) بيان الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وسبل تذليلها.

3) تقديم المقترحات لجعل واقع رياض الأطفال أقرب إلى الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.

عينة الدراسة: تكونت من معلمات رياض الأطفال، وعدد من أولياء الأمور.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- استبانة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف إلى الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال من خلال آرائهن والمقترحات التي قدمت لتحسين هذا الواقع.
- استبانة موجهة لأسر الأطفال الملتحقين بالرياض للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم لتطوير واقع الرياض.
- استبانة متضمنة توصيات الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية.

- المقابلات مع مديرات رياض الأطفال للوقوف على آرائهن ومعرفة مقترحاتهن لتذليل الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- ارتفاع نسبة التأطير (عدد الأطفال للمعلمة الواحدة) في مؤسسات الرياض، حيث بلغت (39,3%) من الأطفال.
- (94,73%) من مباني رياض الأطفال غير معدة خصيصاً لتكون مؤسسات رياض الأطفال.
- (25%) من معلمات رياض الأطفال لم يتبعن أي دورة تدريبية، و(50,79%) أتبعن دورة أساس، و(17,06%) أتبعن دورة متابعة، و(7,25%) أتبعن أكثر من دورة تدريبية.
- (21,05%) من مؤسسات رياض الأطفال فقط تطبق مناهج الرياض الصادرة عن وزارة التربية، و(34,41%) تطبق مناهج أخرى و (44,54%) تطبق مناهج الوزارة مع مناهج أخرى.
- سهولة تطبيق توصيات الاستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسية على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.
- بينت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) وذلك لصالح فروق الإجابات التي أشارت إلى إمكانية تطبيق توصيات الاستراتيجية بسهولة، وهذا يدل على إمكانية تطبيق توصيات الإستراتيجية بسهولة على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:
- نقص الإمكانيات المادية وعدم توظيفها توظيفاً صحيحاً في رياض الأطفال.
- مرحلة رياض الأطفال مازالت في مرتبة دنيا في سلم أولويات التطوير التربوي في أغلب الدول العربية.
- نقص الخبرات البشرية المؤهلة لرسم معالم فلسفة تربوية عربية في مجال رياض الأطفال.
- نقص الخبرات البشرية المدربة على رعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأطفال غير المتكفين والذين يعانون صعوبات في التكيف في مرحلة رياض الأطفال.
- نقص الخبرات البشرية في مجال رعاية الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية، الأمر الذي يؤدي إلى افتقار واقع طفل ما قبل المدرسة إلى برامج تنمية تسهم في القضاء على تخلف الطفولة المبكرة.

2 . دراسة مسعود (2005)، مصر :

عنوان الدراسة: (رياض الأطفال في مصر "دراسة تقويمية" بين الواقع والمأمول).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن بلوغ رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر في ضوء تعرف الأهداف التربوية ومتطلبات تحقيقها والمعوقات المحتملة التي تواجهها؟

عينة الدراسة: وتم تطبيق أدوات الدراسة على (40) روضة حكومية وخاصة، موزعة على محافظات مختلفة هي: القاهرة، الجيزة، القليوبية، والشرقية.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لمرحلة رياض الأطفال في مصر تنطلق من بعض أفكار الأدبيات التي تهتم بدراسة مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتها المادية والبشرية، ونتائج الدراسة الميدانية والتي تستهدف تلافي أغلب السلبيات أو دعم أغلب الإيجابيات واعتبرتها الباحثة تغذية مرتدة تستشرف مستقبلاً أفضل.
- وتقوم بنية الرؤية المستقبلية على أساس ثلاثة محاور هي: الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، ومتطلبات تحقيقها والمعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها.
- وأما الأهداف التربوية التي يجب العمل على تحقيقها من وجهة نظر الباحثة هي أهداف المرحلة كما وردت في نظام التعليم في مصر بعد أن أعادت الباحثة صياغتها صياغة إجرائية مفصلة.
- ومتطلبات تحقيق هذه الأهداف في: ضرورة توافر المعلمة الكفو والإدارة الفاعلة، والمبنى الملائم والتمويل الكافي والبرنامج الفعال ومراعاة بعض شروط تحقيق جودة العمل اليومي.
- أما أهم المعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها فهي:

. أسلوب التفكير :

- من قبل الآباء يرون دور رياض الأطفال هو تعليم القراءة والكتابة مما يتعارض مع الأسس الفسيولوجية والسيكولوجية والتربوية للطفل.
- المعلمون ورضوخهم لرغبات أولياء الأمور من منطلق أن الجودة الشاملة Total Quality لرياض الأطفال تقوم على رضا المستفيدين.

• ورؤية الباحثة أن مواجهة هذه المشكلة يتطلب تنظيم برامج توعية عن طبيعة مرحلة نمو طفل رياض الأطفال وحاجته للتعلم بطريقة النشاط وعدم إجباره على ممارسة نشاط يتعارض مع قدراته على التناسق العضلي العصبي.

. التمويل: التمويل الحكومي غير كاف، والتمويل الرأسمالي يقوم على الربح دون النظر إلى العملية التعليمية مهمة قومية، رأت الباحثة ضرورة التوسع في التمويل التعاوني بجانب تشجيع مؤسسات المجتمع المدني التي لا تستهدف الربح في إنشاء رياض الأطفال وإسهام أولياء الأمور في دعم الروضة.

3. دراسة البسام (2007)، السعودية:

عنوان الدراسة: (تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة).

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناخ التربوي في كل من الروضة والأسرة والتوصل إلى مستوى من التكامل بين المناخين لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: بلغت العينة (28) روضة تم اختيارها عشوائياً من مدينة الرياض وبلغ عدد المعلمات (221) و(420) من أولياء الأمور.

أداة الدراسة: كانت أداة البحث عبارة عن استبانة.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- يوجد تفاعل ما بين الوالدين والروضة فهما من يقومان بالإشراف على تربيته.
- معظم الأساليب التي يستخدمها الوالدان مع طفلهم جيدة مما ينعكس إيجابياً على المناخ التربوي الأسري.

○ للمعلمة أثر كبير في توثيق التعاون مع الأسرة، وأثر ذلك على المناخ التربوي في الروضة.

4. دراسة خياط (2007)، السعودية:

عنوان الدراسة: (متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة).

أهداف الدراسة: تعرف مدى توفر متطلبات إدارة الجودة الشاملة لدى مديرات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة ومعلماتها.

عينة الدراسة: شملت عدد من مديرات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة ومعلماتها.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة مقياس الجودة الشاملة لديمنغ (Dymeng).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إنّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال توفر المناخ الملائم لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.
- إنّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال لا تتيح الفرصة لأولياء أمور الأطفال للمشاركة في وضع معايير قياس أداء العاملات في رياض الأطفال.
- إنّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال تتبنى النمط القيادي الفعال.
- ليس لأي من مؤسسات رياض الأطفال موقع الكتروني على الانترنت.
- إنّ المؤهل العلمي ليس ذا أهمية لتطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

5. دراسة حداد (2007)، الأردن:

عنوان الدراسة: (بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء نموذج إدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حصلت مبادئ ديمنغ الأربعة عشر التي تستند عليها استبانة البحث على متوسط حسابي يقع ضمن درجة واحدة وهي درجة تطبيق (كبيرة) ماعدا المبدئين الخامس والسادس: التحسين المستمر وديمومة النظام الإنتاجي والخدماتي، والتركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين، فقد وقعا ضمن درجة تطبيق (متوسطة).
- دلت الدراسة على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان من جهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى إلى متغير المركز الوظيفي ولصالح المعلمة.
- وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان من جهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، ولصالح من لهم سنوات خبرة (11) سنة فأكثر أيضاً.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة ما يأتي:

- ➔ إدخال المجتمع المحلي في رؤية رياض الأطفال الخاصة ورسالتها في مدينة عمان بصورة أوضح وذلك لزيادة التواصل بينهما تحقيقاً لمبادئ إدارة الجودة الشاملة.
- ➔ التركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين لتنمية مهارات العاملين الجدد والقدامى في رياض الأطفال الخاصة.
- ➔ إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال في القطاع الحكومي، وفي جميع أنحاء المملكة.

6 . دراسة مرسى (2007)، سورية:

عنوان الدراسة:

(فاعلية برنامج مقترح لتطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة ووضع تصور لتطويرها والتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة.

عينة الدراسة: بلغت العينة (200) ولي أمر من (10) روضات للاستبانة، و(41) ولي أمر للبرنامج المقترح.

أداة الدراسة: برنامج مقترح لتطوير مشاركة الوالدين في برنامج الروضة بإضافة إلى استبانة.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- إن أغلب أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة غير محققة في الواقع.
- أثبت البرنامج المقترح فاعليته في تطوير أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة.

7 . دراسة سعد (2012)، سورية:

عنوان الدراسة: (دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

"دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق").

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تعرف إلى مدى معرفة الأهل بأهداف الروضة.
2. تعرف دور الأسرة في تحقيق أهداف الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور.
3. تعرف دور الأسرة في تحقيق أهداف الرياض من وجهة نظر المعلمات والمديرين.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة عينة من المعلمات والمديرين بلغ عددها (163) معلمة ومديرة وهي تساوي نسبة (43%) من المجتمع الأصلي للبحث حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتوزيع الاستبانات عليهم. كما تم اختيار عينة عشوائية من أولياء الأمور بلغت (598) ولي أمر وهي تساوي نسبة (10%) من المجتمع الأصلي للبحث.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبانات من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: من أبرز نتائج الدراسة:

- إن أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في تهيئة الطفل لدخول الروض من وجهة نظر أولياء الأمور هي: (أحرص أن تكون الروضة المرحلة التمهيديّة لدخول طفلي المدرسة).
- إن أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في التعاون مع كادر الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور هي: (أهتم بالملاحظات التي تكتبها معلمة الروضة على دفتر طفلي).
- كما أظهرت الدراسة أن مدى معرفة أولياء الأمور بدورهم فيما يتعلق بتهيئة طفلهم لدخول الروضة ومدى تعاونهم مع كادر الروضة كانت مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف الوجدانية لرياض الأطفال تبعاً لمتغير الشهادة العلمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف (المعرفية والصحية) تبعاً لمتغير الشهادة العلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال (المعرفية والوجدانية والصحية) تبعاً لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف الوجدانية لرياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق (الأهداف المعرفية، الأهداف الصحية) لرياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة.
- وجود فروق لدى أولياء الأمور في تحقيق أهداف رياض الأطفال تبعاً لمتغير الشهادة العلمية.

ثانياً . الدراسات الأجنبية:

1 . دراسة ماجزوي (Majzuy, 1995)، ماليزيا:

عنوان الدراسة: (تطور واقع الطفولة المبكرة في ماليزيا).

The development of the reality of early childhood in Malaysia

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

- 1) بيان التوسع في عدد مراكز التربية ما قبل المدرسة في ماليزيا.
- 2) بيان واقع المنهج المطبق في الوقت الحاضر في رياض الأطفال.
- 3) بيان واقع المربين.
- 4) بيان دور القطاع الخاص في التربية ما قبل المدرسية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أحدث قسم التنمية التربوية في ماليزيا وأدخلت التربية ما قبل المدرسية في هذا القسم وكأنها جزء أساسي من تربية حياة العائلة، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية في رؤيتها للتحديات الاستراتيجية حتى عام (2020م) أن التربية ما قبل المدرسية من أولويات سياسة الحكومة.
- أظهرت الدراسة توسعاً في مراكز رعاية الطفل ما قبل المدرسية.
- تنصب أهداف هذه المرحلة على إعداد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية، وكانت تجهز من قبل القطاعين العام والخاص، أما وظيفة وزارة التربية الماليزية فكانت محدودة تنحصر في إعداد المنهاج وتسجيل (ترخيص) مراكز ما قبل المدرسة (نقلاً عن رسالة الحسين).
- إيجاد ملحق بالمدرسة الابتدائية يسهل التربية ما قبل المدرسية، وذلك بإحداث صفوف للأطفال من عمر (5) سنوات واعتبارها جزءاً من المدارس الابتدائية الحكومية، واعتمدت فيها مناهج تربوية متطورة تقوم وزارة التربية الماليزية بإعدادها وتطويرها باستمرار، ويرافقها أيضاً أدلة تربوية لتطبيق المنهاج، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية إحداث نظام ملحق للأطفال من عمر (5) سنوات مشاركة ضرورية في عملية التنمية ومقدمة مهمة لتسهيل إدماج التربية ما قبل المدرسية، وستعطي فرصة حقيقية من أجل الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل مادي منخفض ومساواتهم بفرص التعلم المبكر التي ينالها الآخرون.
- ثمة نقص في برامج تنمية الطفولة المبكرة على المستوى العالمي.
- ثمة نقص في برامج تدريب المعلمات، وضرورة وضع آليات لمراقبة هذه البرامج وتقويمها (2009/12/24).

2 . دراسة إيفانس (Evans, 1997)، جنوب أفريقيا:

عنوان الدراسة: (دراسة تطور رياض الأطفال في جنوب أفريقيا).

Study the evolution of kindergarten children in South Africa

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان واقع رياض الأطفال في جنوب أفريقيا من حيث:

- 1) المناهج والأدلة التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال.
- 2) العلاقة بين الأسرة والروضة.
- 3) تأهيل المربيات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ فيما يتعلق بالمنهاج والأدلة: يتصف المنهاج في رياض الأطفال في جنوب أفريقيا بالمرونة في مسايرة التطور، وأهم ما في هذا المنهج أنه يعد الطفل لمجتمع متعدد الثقافات، غير عنصري يعنى بتراث الطفل الثقافي.
- ✓ فيما يتعلق بالعلاقة بين الأسرة والروضة: توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الأسرة والروضة تتسم بالضعف بالرغم من أهميتها وتقتصر الدراسة أن على المربين أن يكونوا شركاء نشيطين مع العائلة في تربية الطفل.
- ✓ فيما يتعلق بالمربيات: تقترح الدراسة ضرورة تأهيل المربيات تأهيلاً أكاديمياً عالياً من خلال وضع برامج تدريبية تتناول الجوانب الآتية:
- ➔ تحفيزهن لمتابعة التعلم المستمر، واتباع دورات متواصلة لتطوير مهارتهن الشخصية، والاطلاع على المقاييس النوعية العالمية في مجال دورات رياض الأطفال.
- ➔ امتلاك القدرة على العمل ضمن فريق أو مع منظمات حكومية وغير حكومية.
- ➔ منح الطفل خبرات لحل المشكلات الحياتية انطلاقاً من المشكلات البسيطة (نقلاً عن رسالة الحسين).

3 . دراسة كرونمان (Kroneman, 2005)، أستراليا:

عنوان الدراسة: (كيف نحقق تربية طفولة مبكرة عالية الجودة).

How do we achieve universal high quality early childhood education.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف الموانع التي تمنع الوصول إلى تربية طفولة مبكرة ذات جودة عالية في أستراليا.

أدوات البحث: أستخدم الباحث طريقة دلفاي في جمع معلومات حول التربية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال آراء (35) خبيراً في مجال الطفولة المبكرة في أستراليا، والأداة الثانية كانت استبيان تم تطبيقه على عينة من رياض الأطفال في أستراليا لبيان الصعوبات والمعوقات التي تمنع الوصول إلى تربية ذات جودة عالية في هذه الرياض.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين قلة الاهتمام الحكومي بتربية الطفولة المبكرة، وعدم الوصول إلى تربية عالية الجودة في رياض الأطفال.
- وجود علاقة بين قلة أعداد المعلمين المؤهلين في مجال الطفولة المبكرة في بعض المناطق وجودة التربية المقدمة في مؤسسات الطفولة.
- ومن أهم المعوقات للوصول إلى تربية عالية الجودة في مؤسسات الطفولة، عدم كفاية التمويل بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

— المحور الثاني: (الدراسات الخاصة بالمراحل التعليمية الأخرى):

أولاً . الدراسات العربية:

1. دراسة جاويش (2002)، مصر:

عنوان الدراسة: (تصور مستقبلي لدور الإدارة المدرسية في تخطيط العلاقة بين المدرسة وبعض وسائط التربية في المجتمع المصري).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

1. تعرف واقع العلاقة بين المدرسة وبعض وسائط التربية في المجتمع المصري.
2. الوقوف على مدى أهمية التعاون بين المدرسة والوسائط التربوية في المجتمع المصري.
3. تعرف أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الربط بين المدرسة والوسائط التربوية والإفادة منها بما يتماشى مع فلسفة المجتمع المصري وقيمه وإمكاناته المتاحة.

عينة البحث: تألفت عينة البحث من عينة عشوائية اقتصرت على القيادات الإدارية والعاملين في المدارس والمجتمعات الأهلية ومكتبات الطفل، إضافة إلى أولياء أمور بعض التلاميذ وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظات (القاهرة، والشرقية، وسوهاج).

أداة الدراسة: حيث قام الباحث ببناء خمس استبيانات موزعه على عينة البحث.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المزاوجة بين المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم حيث يتحدد بواسطة هذا الأسلوب الحاجات وتعيين المشكلات ومتطلبات حلها، ويختار الحلول من البدائل، وتتحدد الوسائل والطرائق التي تساعد عليها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- إن المدرسة والوسائط التربوية الأخرى، والأسرة، ومكتبات الطفل، والجمعيات الأهلية العاملة في نطاق التعليم يحاولون أن يقوموا بتحقيق أهدافهم على أكمل وجه من خلال وظائفهم التربوية المنوطة بهم ولكن بصورة فردية.
- ضعف المبادرة بتوثيق العلاقة بين الطرفين رغم اقتناع الجميع بأهمية التعاون والمشاركة بينهم.
- ضعف الإمكانيات المتاحة لدى الطرفين.
- عدم الجدية في تنفيذ بعض الأنشطة المعلن عنها من المدرسة والوسائط التربوية الأخرى.
- إجماع البعض عن القيام ببعض الأنشطة التي تسهم في تنمية هذه العلاقة.

2. دراسة المظبيري (2002)، السعودية:

عنوان الدراسة:

(معوقات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه انعقاد مجالس أولياء الأمور.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (530) ولي أمر و(320) من العاملين في المدارس.

أداة الدراسة: كانت أداة البحث استبانة موجه للمعلمين وأولياء الأمور.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

- ضعف مشاركة أولياء الأمور في الاجتماعات التي تنعقد في المدارس.
- من أبرز المعوقات عدم ثقة أولياء الأمور بفاعلية هذه المجالس وأهميتها.

3 . دراسة الخطيب (2003)، الإمارات العربية المتحدة:

عنوان الدراسة: (نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في منطقة أبو ظبي التعليمية).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، من أجل تفعيل الأداء المدرسي وتعزيز فاعلية انتاجية وكفاءة المدرسة ورفع مستوى جودتها، واعتمد النموذج على عدد من التجارب الدولية الناجحة والمتعلقة بتغيير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبخاصة التجربة الأمريكية والتجربة الأسترالية والتجربة اليابانية والتجربة السنغافورية والتجربة الكندية.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة منهجية قامت على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت المدير والمعلمين وأولياء الأمور.

أداة الدراسة: تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة تضمنت ثمانية مجالات هي: (التعلم مدى الحياة، المدارس ذات الخدمات المتكاملة، التنمية الاقتصادية والمجتمعية، الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي، التنوع في الخدمات التربوية، مشاركة أولياء الأمور).

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

4 . دراسة إبراهيم (2004)، مصر:

عنوان الدراسة: (دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وإبراز أهمية مجالس الآباء والمعلمين ومكانتها في العملية التعليمية، كما هدفت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي لهذه المجالس والكشف عن العوائق التي تواجهها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (22) مدرسة ابتدائية في محافظة القاهرة بمصر.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة لمعرفة آراء الآباء والمعلمين والمقابلة المفتوحة مع المختصين التربويين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعضاً من أهدافها وتتمكن من ممارسة بعض اختصاصاتها، كما توصلت الدراسة إلى وجود الكثير من العوائق التي تحول دون قيام هذه المجالس بدورها لعدم وعيها بالأهداف والاختصاصات، ضعف إقبال أولياء الأمور على المشاركة في أعمال هذه المجالس، ووجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

5. دراسة مرسى (2005)، مصر:

عنوان الدراسة: (دور مجلس الأمناء في المدرسة الثانوية العامة دراسة تقييمية في محافظة الإسكندرية بمصر).

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

1. تعرف طبيعة المشاركة المجتمعة من خلال مجالس الأمناء.
 2. تعرف الأسباب وراء أهمية (عدم أهمية) مجالس الأمناء.
 3. الوقوف على مدى قيام مجالس الأمناء بأدوارها من وجهة نظر العينة.
- عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة عشوائية من المدرسين في المدارس الثانوية وعددهم (134) مدرس من أصل (490) مدرس أي بنسبة (27%) تقريباً.
- أداة الدراسة: المقابلة غير المقننة لبعض أعضاء مجالس الأمناء وبعض المدرسين بالمدارس الثانوية العامة إضافة إلى استبانة موجهة إلى المدرسين في المدارس الثانوية العامة.
- نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

- تمارس مجالس الأمناء بعض الممارسات من خلال الأدوار بدرجة كبيرة، مثل: تكريم الطلاب المتفوقين، وتشجيع التبرعات من الهيئات والجمعيات لتحسين العملية التعليمية.
- تمارس مجالس الأمناء بعض الممارسات من خلال أدوارها بدرجة متوسطة، مثل: الدور المالي والإداري بالمدرسة، ودعم الأنشطة التربوية، تشجيع اكتشاف الموهوبين، ومناقشة اقتراحات أولياء الأمور لتحسين المدرسة.
- ثمة ممارسات لا تمارسها مجالس الأمناء في هذه المدارس من خلال أدوارها المنوطة بها بدرجة كافية، مثل: توفير مصادر تمويل إضافية للمدرسة، الإسهام في تنمية المجتمع المحلي، وتبادل الزيارات مع مجالس أمناء المدارس الأخرى.
- وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه الأمناء في أثناء قيامها بأدوارها في المدرسة الثانوية العامة مثل: ضعف الميزانية المخصصة لمجالس الأمناء، وضعف مشاركة القادرين مادياً بالمجتمع المحلي في توفير الأجهزة اللازمة للعملية التعليمية بالمدرسة، وقلة الحرية الممنوحة للإدارة المدرسية في تنفيذ قرارات مجلس الأمناء بالمدرسة.

6 . دراسة الهدهود (2006)، الكويت:

عنوان الدراسة: (المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت).
 أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع المشاركة والممارسة الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت والكشف عن العوائق التي تواجه هذه الممارسات.
 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من العاملين بالمؤسسات المجتمعية، وعينة من الطلبة وأولياء الأمور.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة بطاقة مقابلة للعاملين بالمؤسسات المجتمعية، واستبانة لكل من الطلبة وأولياء الأمور.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن إسهامات الطلبة وأولياء الأمور في الممارسات الديمقراطية كانت من دون المستوى المطلوب في جميع مجالات الدراسة ماعدا التحصيل الدراسي، في حين كانت إسهامات أفراد المؤسسات المجتمعية بدرجة مناسبة، وتبين أن هناك تقصير في دور الإدارة المدرسية في إتاحة المجال للطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية في النظام التعليمي.

7 . دراسة محمود (2007)، مصر:

عنوان الدراسة: (دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق بعض متطلبات الجودة بمدارس التعليم الأساسي "دراسة تحليلية - ميدانية" في الوادي الجديد في أسيوط بمصر).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

1. بيان الواقع الفعلي للدور الذي تقوم به مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق بعض متطلبات الجودة بمدارس التعليم الأساسي.

2. الوقوف على المعوقات التي تحد من قيام مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بتحقيق بعض متطلبات الجودة بمدارس التعليم الأساسي.

3. وضع تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لتحقيق بعض متطلبات الجودة في التعليم الأساسي.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالتعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية والبالغ عددهم (440) عضواً.

أداة الدراسة: تم استخدام الأدوات التالية:

-مقابلات شبه مقننة لعينة من أعضاء مجالس الأمناء لمدارس التعليم الأساسي.
-استبانة طبقت على عينة الدراسة وتضمنت ثلاثة أبعاد هي: (أهداف مجالس الأمناء، اختصاصات مجالس الأمناء، معوقات مجلس الأمناء).

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة ما يأتي:

- ضعف الوعي بأهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين واختصاصاتها من الأعضاء.
- عدم وضوحها وهذا يتطلب التوعية بأهمية المجالس وأهدافها من خلال الاجتماعات والندوات.
- وأشارت النتائج إلى وجود المعوقات المتعددة التي تعوق هذه المجالس منها الآتي:
 - ما يرجع إلى المدرسة: ويتمثل في الفكر البيروقراطي السائد في الإدارة المدرسية.
 - ما يرجع إلى ضعف المشاركة المجتمعية.
 - ما يرجع إلى أولياء الأمور: ويتمثل في بعض المعتقدات الخاطئة حول أن المدرسة هي مؤسسة حكومية يجب عدم التدخل في شؤونها.

8 . دراسة سلطان (2008)، السعودية:

عنوان الدراسة: (واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

تعرف برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وتحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى تعرف المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

عينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بمدينة الرياض، البالغ عددهم (841) مديراً، وقد اختار الباحث عينة عشوائية طبقية عددها (212) مديراً تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة: طبقت عليها أداة الدراسة (الاستبانة).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها: إن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما تزال ضعيفة، ووجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية

وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائياً بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى.

9. دراسة الدعس (2009)، فلسطين:

عنوان الدراسة: (معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة).

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. ووضع سبلاً لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (153) مديراً ومديرة، و(438) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة: تم استخدام استبانة تشتمل على (70) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: (مدير/ المدرسة، المعلمين والمعلمات، الرسالة الاتصالية التواصلية، وسيلة الاتصال والتواصل، البيئة المحيطة بالعملية الاتصالية التواصلية).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إنَّ معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه المديرين وكذلك المعلمين وفق وجهة نظرهم مرتبة كالتالي: معوقات تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية التواصلية، يليها المعوقات التي تتعلق بوسيلة الاتصال والتواصل، يليها المعوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية التواصلية، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات التي تتعلق بالمديرين والمعلمين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات خدمة المدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات خدمة المدير.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمين الذكور.
- فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرين والمعلمين تعزى إلى متغير نوع المهنة لصالح المديرين.

10. دراسة عاشور (2010)، سلطنة عمان:

عنوان الدراسة: (دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والتعرف على المجالات التي يمكن أن تتم فيها الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (21) مدير مدرسة، و(21) مساعد مدير، و(17) أخصائي اجتماعي، و(447) معلماً، بالإضافة إلى (20) ولي أمر (60) من أفراد المجتمع المحلي واختيرت العينة بشكل عشوائي في سلطنة عمان.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانته تكونت من خمسة مجالات هي:

الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، مجال تقديم الدعم المالي لمدرسة، مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، ومجال الشراكة في التخطيط المدرسي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في سلطنة عمان في مختلف المناطق لا يؤدي دورهم بالشكل المطلوب إما لكثرة أشغالهم أو لعدم توافر الصلاحيات الممنوحة لهم مع وجود المركزية الإدارية وقلة المرونة في العمل الإداري، بالإضافة إلى عدم توافر ثقافة شراكة حقيقية وفاعلة بين المدرسة والمجتمع.

11. دراسة أبو سمعان (2011)، فلسطين:

عنوان الدراسة: (درجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية في التغلب على معوقات الاتصال والتواصل بينهما في محافظات غزة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية في التغلب على معوقات الاتصال والتواصل بينهما في محافظات غزة، وتعرف الفروق بين متوسطات

تقديرات أفراد العينة لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (250) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية في محافظات غزة. **أدوات الدراسة:** قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (معوقات متعلقة بالمرسل، معوقات متعلقة بالرسالة الاتصالية، معوقات متعلقة بوسيلة الاتصال، معوقات متعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت المعوقات المتعلقة بالرسالة الاتصالية في المرتبة الأولى، تليها المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال، ثم جاءت المعوقات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية، بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالمرسل في المرتبة الأخيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول التقديرات لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية في التغلب على معوقات الاتصال والتواصل تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول التقديرات لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية في التغلب على معوقات الاتصال والتواصل تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة لصالح فئة الخدمة (1-5) سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول التقديرات لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية في التغلب على معوقات الاتصال والتواصل تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى في قطاع غزة.

12. دراسة المطرفي (2012)، السعودية:

عنوان الدراسة: (فاعلية أساليب الاتصال الإداري ومعوقاتها لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف إلى المعوقات التي تحد من فاعلية أساليب الاتصال الإداري في المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة.

3. محاولة الخروج بتوصيات يمكن أن تُسهم في زيادة أساليب الاتصال الإداري في المدرسة.
4. توضيح العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الاتصال الإداري والتي يمكن أن تعزى لمتغيرات التالية: (المؤهل، الخبرة، عدد سنوات العمل مع المدير الحالي).

عينة الدراسة: شملت (279) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة أداة لجمع المعلومات.

نتائج الدراسة: من أبرز نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج أن مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة يدركون أهمية آراء المعلمين من خلال إشراكهم في النقاش أثناء الاجتماعات.
- أظهرت النتائج أن أبرز ملامح درجة فاعلية الاتصال لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة هو سهولة الاتصال عند الحاجة.
- أظهرت النتائج أن أبرز أساليب الاتصال المستخدمة لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة هي المقابلات المباشرة مع المعلمين.
- أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي تحد من فاعلية أساليب الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تمثل في المبالغة في السرية لكثير من أعمال مدير المدرسة.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين خبراتهم أقل من 5 سنوات واتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين خبراتهم من 15 سنة وأكثر حول فاعلية أسلوب الشفافية لصالح أفراد عينة الدراسة للذين خبراتهم أقل من 5 سنوات.

ثانياً . الدراسات الأجنبية:

1 . دراسة أبرامس وغيبس (Abrams, Gibbs, 2000)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: (تخطيط نحو التغيير: التعاون بين المجتمع والمدرسة في تحقيق كافة متطلبات المدرسة الابتدائية، شمال كاليفورنيا).

Planning for Changes: School Community Collaboration in full -service Elementary School.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات ومجالات تطوير برنامج العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

عينة الدراسة: شملت موظفين في المدرسة وأفراداً من المجتمع المحلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة والمقابلة النوعية، إضافة إلى استبانة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج رئيسية:

- اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة (موظفي المدرسة، وأولياء الأمور، وأفراد المجتمع المحلي) حول أسباب ضعف مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- اختلاف وجهات نظر موظفي المدرسة وأفراد المجتمع المحلي حول طبيعة مشاركة أولياء الأمور في العمل المدرسي والأدوار التي يتوقع أن يمارسونها.
- اختلفت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الدور والصلاحيات التي يجب أن يمارسها مدير المدرسة على المستوى الإداري والأكاديمي.

2. دراسة روبرتسون (Robertson, 2001)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة:

The relationship of communication style of public schools principles in West Virginia and their school's climate to student achievement.

(العلاقة بين نمط الاتصال والمناخ المدرسي في تحصيل الطلاب من المبادئ المدرسية العامة في ولاية فرجينيا الغربية).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نمط الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس العامة في غرب فرجينيا وكل من المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين وعلاقة ذلك بكل من جنس المدير ومستوى المدرسة وحجم المدرسة والمركز الاقتصادي والاجتماعي لمدير المدرسة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (350) مدرسة حيث تم اختيار (12) معلماً من كل مدرسة بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أدوات مسح لنمط الاتصال.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الاتصال لدى مدير المدرسة والمناخ المدرسي كما يتصوره المعلمون كما أنه كلما كان نمط الاتصال يميل إلى جو الصداقة والفتنة

والهدوء كلما شعر المعلمون أن المناخ المدرسي مناخ إيجابي. كما بينت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط اتصال المدير وزيادة تحصيل الطلبة.

3 . دراسة هاريسون (Harrison, 2002)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة:

Communication means and participative decision making "an exploratory study".

(وسائل الاتصال واتخاذ القرارات التشاركية "دراسة استكشافية").

أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية وسائل الاتصال المختلفة في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء.

عينة الدراسة: شملت (264) موظفاً من الموظفين أصحاب المناصب الإدارية العليا.

أداة الدراسة: تم استخدام استبانة.

نتائج الدراسة: توصل إلى أن الاتصال الكتابي من أفضل الوسائل المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات وأنه يوجد اهتمام كبير بالاتصال الإلكتروني والمنظمة الإلكترونية بالإضافة إلى الوسائل الشفوية وغير اللفظية التي لا تزال تستخدم في المنظمات، وأن جودة المعلومات أو البيانات تعتمد على الوسيلة المستخدمة في الاتصال. وأوصى بتحسين مهارات الاتصال لجميع العاملين في المنظمات والتي تبني مفهوم الحكومة الإلكترونية وتعزي العلاقات بين العاملين داخل المنظمات والعمل على عقد اجتماعات بين القادة والمرؤوسين بشكل دوري لمناقشة المعوقات التي تحد من كفاءة الاتصال في المنظمة والعمل على إيجاد حلول لها.

4 . دراسة لكيلبتريك وجونز ومولفورد (Lcilptrick, Johns, Mulford, 2003)، أستراليا:

عنوان الدراسة: (التكامل في العلاقات في مدرسة المجتمع: تطوّر التعلّم في الريف الأسترالي، دراسة حالة لخمس مدارس).

Maturing Schools – Community Partnerships: Developing Learning in Rural Australia, Sue Lcilpatrick, Susan Johns and Bill Mulford.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى المشاركة بين المدرسة من جهة والمجتمع المحلي من جهة أخرى وتحسين التعليم المحلي من خلال ذلك.

أداة البحث: الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي دراسة الحالة.

عينة الدراسة: العينة الأصلية مؤلفة من /100/ مدرسة وجماعة مدنية، اختيرت منهم خمس مدارس، حيث تم إجراء المقابلات مع أربع مجموعات هي: (الأهل، والطلاب، وموظفي المدرسة، وأعضاء الجماعات المدنية).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، كان أهمها:

- مشاركة الجماعات المدنية والمدارس أدى إلى تقديم خدمات جيدة للمجتمع كله.
- استخدام ميدان الصناعة والتجارة في تدريب الشباب في المدرسة من خلال تقديم تقرير عن حاجته إلى المدارس.
- أدت هذه المشاركة إلى ارتفاع فعالية المدارس، وتحولت هذه المشاركة إلى الاستشارة بين الجماعات المدنية والمدرسة في مجال التعليم.
- أدى المشروع إلى تطور في تقديم الخدمات للمجتمع وتقوية الروابط بين المدرسة والجماعات المدنية وساعد على معرفة المشكلات الموجودة والمصادر والحلول لها.

5 . دراسة ريليف (Relief, 2006)، كوسوفو:

عنوان الدراسة: (خدمة مجتمعات الإشراف والإدارة: مجالس الآباء والمدرسين ومؤسسات الآباء والمدرسين، في كوسوفو).

Service oversight and management committees, Parent teacher councils and parent teacher associations.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

1. مشاركة الأهل والجماعات المدنية في تخطيط وإدارة النشاطات المدرسية وإدارتها.
 2. تحديد حاجات المجتمع وتحديد الأولويات في تطوير المواضيع التعليمية.
- عينة الدراسة:** تشكل مجلس أولياء الأمور من /9/ أسر من الأهالي، (كل أسرة مع طفل بأعمار مختلفة، وتسعة مدرسين من مدارس مختلفة).

أداة الدراسة: برنامج معد للحصول على نتائج مشاركة المدرسة وأولياء الأمور في التعليم.

نتائج الدراسة:

- حصلت علاقة بين المؤسسات التعليمية وتبادل الخبرات فيما بينها، وارتفعت لقاءات أولياء الأمور والجهات التعليمية إلى المستوى الوطني والمحلي.

- صارت اجتماعات أولياء الأمور مع الجهات التعليمية ذات علاقة إيجابية بوزارة التربية لأن وزارة التربية أدركت قدرة تلك المنظمات على الحصول على المعلومات من الواقع بشكل أفضل من الوزارة نفسها.

6. دراسة دوغرا وآخرون (Dhiugra, et al, 2007)، الهند:

عنوان الدراسة: (مشاركة الآباء في المدرسة القائمة على الأنشطة، في جامعة جامو، كشمير، الهند).

Involvement of Parents in School Related Activities.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة الأهل في النشاطات المرتبطة بالمدرسة ومدى تواصلهم مع مدارس أبنائهم.

عينة البحث: تألفت عينة البحث من /1000/ والد ووالدة (أم أو أب) الذين لديهم أطفال في مدارس المرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف الخامس).

أداة البحث: كانت الاستبيانات الأداة الأساسية لجمع المعلومات من الأهالي.

نتائج البحث: توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، كان أهمها:

- العلاقة بين المدرسة والبيت: تمثلت هذه العلاقة بعدد المرات التي يقوم الأهل فيها بزيارة المدرسة، وتبين في هذه الدراسة أن الأمهات يزرن المدرسة أكثر من الآباء.

- مشاركة الأهل في النشاطات المدرسية:

ثمة 7% فقط من الوالدين الذين كانوا من أعضاء المجتمعات المرتبطة بالمدرسة ومعظم الأهل لم يكونوا مشاركين في أي نشاط في المدرسة.

ثمة 18% فقط كانوا من الأشخاص الذين يعملون في تنظيم الرحلات وتقديم الخدمات وتقديم ملابس وتحضيرها وغيره.... للمدرسة.

➤ أما مناقشة القضايا المتفاوتة مع المدارس:

. تبين أن الأمهات يناقشن الموضوعات الخاصة بالأمور الأكاديمية مع المدرس أكثر من الآباء.

. مصادر المعلومات للنشاطات المدرسية: كانت اللقاءات بين الأهل والمدرسة المصدر الأساسي للحصول على تلك المعلومات.

7. دراسة غانبيي (Gunbayi, 2007)، تركيا:

عنوان الدراسة:

The Organizational communication process in schools. Educational Sciences: Theory and practice.

(عملية الاتصال التنظيمي في المدارس. العلوم التربوية: النظرية والممارسة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص توقعات المعلمين نحو فاعلية الاتصال التنظيمي في مدارسهم، وفيما إذا كانت هذه التوقعات تختلف عند المعلمين سواء في المدارس الأساسية أو المدارس الثانوية، وكذلك التعرف على أثر متغير الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل، والخبرة على فاعلية الاتصال التنظيمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كل أفراد المجتمع الأصلي وعددهم (334) معلماً في (63) مدرسة ممن يعلمون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في مركز مدينة أفيون ويوساك في تركيا **أداة الدراسة:** استخدمت استبانة طورت من قبل قورقن عام (1997م) لجمع البيانات بعد إجراء تعديل في صياغتها لتناسب المعلمين.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن معدلات المعلمين جاءت مرتفعة على فاعلية الاتصال التنظيمي.
- أشار معلمي المدارس الأساسية والثانوية إلى أنهم أبلغوا بما يجب القيام به في عملهم من قبل المدير تم إبلاغهم شفويًا بما نسبته (55%) والاجتماعات وورش العمل ما نسبته (27%) أما البلاغات الرسمية كانت تشكل (8%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوقعات المعلمين على فاعلية الاتصال التنظيمي يعزى للجنس أو الحالة الاجتماعية.
- وجود فروق ثلاث دلالة إحصائية تعزى للخبرة حيث أن المعلمين الأكثر خبرة حققوا درجات أعلى من المعلمين حديثي الخبرة في فاعلية الاتصال التنظيمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي حيث إن المعلمين ذوي المؤهل التعليمي الأعلى حققوا درجات أعلى من المعلمين ذوي المؤهل الأقل.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد فاعلية الاتصال التنظيمي، حيث إن مهارات الاتصال التنظيمي لا تنفصل عن بعضها.

ثالثاً . التعقيب على الدراسات السابقة:**1 . موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

توضح من الدراسات السابقة -خصوصاً العربية منها- ضعف مستوى التعاون بين الروضة وأولياء الأمور. إلا أن جميع الدراسات تتفق على أهمية توطيد وتنمية هذه العلاقة التعاونية وضرورتها، وعلى الآثار التربوية والاجتماعية التي تحققها للروضة والطفل والمجتمع المحلي. وقد استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وهي: (الحسين، 2003؛ مسعود، 2005؛ البسام، 2007؛ خياط، 2007؛ مرسى، 2007). واعتمدت أغلب هذه الدراسات إلى استقاء الواقع الحالي والبحث عن المعوقات التي تواجه تطوير هذه العلاقة.

أما الدراسة الحالية سوف تسعى إلى تعرف واقع أساليب التواصل ما بين الروضة وأولياء الأمور في ضوء الاتجاهات الحديثة وبناءً على ذلك سوف تسعى الدراسة الحالية إلى وضع مقترحات لتطوير العلاقة بين الروضة وأولياء أمور الأطفال بعد تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية بين الروضة وأولياء الأمور وبعد الاستفادة من آراء بعض الخبراء والمحكمين في هذا المجال.

كما اهتمت معظم الدراسات السابقة بتسليط الضوء على علاقة واحدة بين الروضة وأولياء الأمور، بينما اهتمت الدراسة الحالية بتوطيد العلاقات بأشكال وأساليب متعددة بين الروضة وأولياء أمور الأطفال.

واستفاد الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري للدراسة والتعرف على الاتجاهات الحديثة لتطوير واقع التواصل، وهذا ساعد في تصميم أداة الدراسة والتوصل إلى مقترحات ساعد في تطوير وتوطيد العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي.

2 . نقاط التقاء الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

. دراسة العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور كدراسة كل من: (الحسين، 2003؛ مسعود، 2005؛ البسام، 2007؛ خياط، 2007؛ مرسى، 2007؛ سعد، 2012).

. الأدوات المستخدمة هي: استبانة تعرف واقع التواصل بين الروضة وأولياء الأمور.

3 . نقاط اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

. تطوير أساليب التواصل بين الروضة وأولياء الأمور في ضوء الاتجاهات الحديثة لأساليب التواصل.
. عينة البحث: أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور في الرياض الحكومية والخاصة والتابعة للجهات الأخرى في محافظة دمشق.

4 . ما أفاد منه الباحث من الدراسات السابقة:

- . تعرف مصادر البحث.
- . تعرف العديد من محركات البحث /الانترنت، ومراجع علمية/.
- . تنوير الباحث فيما يتعلق بمنهج البحث، ومراحله، وأدواته، وإجراءات التطبيق الميداني.
- . تعرف أنواع استبانات واقع التواصل بين الروضة وأولياء الأمور.
- . تعرف اتجاه الدراسات حول المتغيرات المدروسة.
- . الاستفادة من نتائج هذه الدراسات عند مناقشة نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

الإطار النظري للبحث

- المحور الأول: التواصل:

- 1) تعريف التواصل.
 - 2) خصائص عملية التواصل.
 - 3) أهمية عملية التواصل.
 - 4) خصائص التواصل الفعال.
 - 5) أهداف عملية التواصل.
 - 6) عناصر عملية التواصل.
 - 7) اتجاهات التواصل.
 - 8) مهارات عملية التواصل.
 - 9) شبكات عملية التواصل.
 - 10) نماذج عملية التواصل.
 - 11) كفايات عملية التواصل.
 - 12) معوقات عملية التواصل.
- المحور الثاني: التواصل ما بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال.
- المحور الثالث: واقع أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال.
- المحور الرابع: الاتجاهات الحديثة في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال.

الفصل الثالث

الإطار النظري للبحث

— المحور الأول: التواصل:

— مقدمة:

يعد التواصل العصب الرئيسي في أي مؤسسة، فهو الذي يُسهل وصول المعلومات وتقلها بين الإدارات والأفراد والمؤسسات، إذ لا يمكن لأي عمل أن ينجز إنجازاً علمياً مناسباً دون الاعتماد على التواصل وتبادل المعلومات والتي لا يمكن أن تصل في الوقت المناسب والقدر المناسب والشخص المناسب إلا في ظل تواصل ناجح.

وفي ظل النمو المعرفي الهائل في هذا العصر وفي ظل التطور التكنولوجي أصبح التواصل موضحة العصر، فالعالم كله قرية كبيرة بسبب ارتباطه بشبكة إعلامية ضخمة وفي هذا البحث كان من الضروري توضيح أهمية التواصل في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية حيث أنه يلعب الدور الأكبر في بناء العلاقات الإنسانية الطيبة التي من شأنها التأثير الإيجابي في إنجاح العمل المطلوب، وما هي معوقاته وكيف يمكن التغلب عليها.

1— تعريف التواصل:

. التعريف اللغوي:

لقد تعددت التعريفات التي تبين معنى التواصل من قبل الباحثين والمتخصصين العرب والأجانب، خاصة في علوم الاتصال والإعلام والاجتماع والتربية، وقد ظهر للباحث من خلال عرض هذه التعريفات التداخل الكبير في معنى هذا المصطلح، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تعريف واضح لمصطلح (التواصل)، حيث إن الهدف من تعريف أي مصطلح هو توضيحه وإزالة أي غموض يحيط به. من هنا يتناول الباحث تعريف مفهوم التواصل محاولاً الوصول لتحديد هذا المفهوم بشكل يتوافق مع واقعيته، ووظيفته في النظام التربوي، وطبيعة هذا البحث.

ولتعريف الاتصال والتواصل في اللغة يجب الرجوع لأصل هاتين الكلمتين من خلال الأصل المعجمي لهما في قواميس اللغة العربية.

فقد ورد في لسان العرب أن كلمة (تواصل) من مادة (وَصَلَ)، والتواصل ضد التصارم و(وصله توصيلاً) إذا أكثر من الوصل (نصار، 2009، 373).

وقد أورد وورن (Warn, 2006, 485) في قاموسه Oxford English عن تعريف التواصل: "أنه العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير في السلوك". وقال جوهر (1984) أن كلمة تواصل يطلق عليها لفظة Communication ويرجع أصلها إلى اللفظة اللاتينية Communes ومعناها باللغة الإنجليزية Common بمعنى مشترك أو عام (جوهري، 1984، 136).

ومن هنا يتبين أن التواصل كعملية تتضمن التفاعل والتفاهم والمشاركة حول شيء أو فكرة أو سلوك أو فعل ما.

وأشار فهمي (1976) في ترجمة Communication أنها تبادل الآراء والأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة (فهمي، 1976، 10).

. التعريف الاصطلاحي:

لقد تعرض مفهوم التواصل لتعريفات وآراء متباينة بين الباحثين والمتخصصين، حيث لم يتفقوا على تعريف واحد ومحدد لهذا المصطلح، ويرجع هذا التباين إلى الاختلاف في الفلسفات أو التوجهات أو إلى طبيعة فهم هؤلاء الباحثين والمتخصصين لمضمون التواصل ودوره في الحياة الإنسانية، لذا يتطلب الأمر الاطلاع على تعريفات بعض الباحثين والمتخصصين العرب والأجانب للوقوف على ملامح مفهوم التواصل عندهم، ثم التوصل بعدها إلى مفهوم واضح ومحدد يشمل جميع عناصر العملية الاتصالية، ويعبر عن وظيفة ودور التواصل في تحقيق أهداف وأغراض هذه العملية.

عُرف التواصل بأنه: "عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة في سياق اجتماعي معين وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية أو هدف معين" (بلكيس، 1989، 12).

كما عرف التواصل بأنه: "عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة (مفهوم أو فكرة أو رأي أو مهارة أو اتجاه) إلى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما" (زيتون، 1997، 307).

وأكد هذا المفهوم ما جاء به أبو نمر (2001) بأن التواصل يعني: "تكوين علاقة متبادلة بين طرفين، أو بتعبير آخر انفتاح الذات على الآخرين في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد" (أبو نمر، 2001، 98).

بينما عرف شحاتة والنجار (2003) التواصل بأنه: "عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة" (شحاتة والنجار، 2003، 159).

وقد وصفت دورة عملية التواصل التي تتم بين أفراد المجتمع بأنها: "نقل المعرفة بأنواعها من شخص لآخر؛ حيث تتخذ مساراً يبدأ من المصدر (المرسل) إلى المستقبل، ثم يرتد ثانية إلى المصدر على شكل تغذية راجعة تساعد المرسل على معرفة ما تحقق من أهداف، فيغير رسالته ومحتواها وقناة التواصل بما يحقق التفاهم، كما أن عملية التواصل تسير في اتجاهين، وقد يتحول المرسل إلى مستقبل والمستقبل إلى مرسل، وهكذا تتم عملية التواصل على شكل دورة متكاملة" (سلام، 2004، 37).

وعرفه العاجز (2004) بأنه: "عملية يتم فيها تكوين علاقة متبادلة بين طرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما، وتشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين" (العاجز، 2004، 117).

وعرف مقبل (2006) التواصل هو: "تبادل الرسائل المنطوقة أو المكتوبة أو المرزومة (بالشيفرة أو الإشارة) بحيث تتضمن هذه الرسائل الحقائق والأفكار والمشاعر" (مقبل، 2006، 2).

وذكر الدعس (2009) بأنَّ التواصل: "العملية المستمرة، التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات المعلومات... بين طرفين أو أكثر، عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء، لغرض تحقيق هدف معين" (الدعس، 2009، 18).

وعرف شريف (2009) التواصل بأنه: "إنشاء قنوات سليمة للتواصل الإداري والفني والإعلامي والإنساني تنظم وتحتوي عملية المداولات والمناقشات (الموافقات والاختلافات) الفكرية والتنظيمية ضمن الجهاز الإداري التربوي نفسه وبينه وبين الجهات الأخرى في المحيط الاجتماعي المعين، ويعد التواصل عملية منظمة لنقل فكرة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى شخص أو أشخاص آخرين (في حدود التنظيم الإداري وخارج تلك الحدود) بالحالة التي قصد أن تكون عليها تلك الفكرة" (شريف، 2009، 132).

وعرف العلاق (2010) التواصل بأنه: "إحدى ركائز التوجيه حيث ينطوي على تدفق المعلومات والتعليمات والتوجيهات والأوامر والقرارات من فرد أو مجموعة إلى أفراد أو مجاميع، بغرض الإبلاغ، أو التأثير، أو إحداث التغيير باتجاه بلوغ أهداف محددة مسبقاً" (العلق، 2010، 14).

وعرف المشيخي (2011) التواصل بأنه: "عملية اجتماعية تتطلب وجود طرفين على الأقل (مرسل ومستقبل) ينشأ بينهما تفاعل ينتج عنه نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر أو تبادل التأثير إزاء موضوع ما (محور التواصل)" (المشيخي، 2011، 16).

يتبين من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم التواصل عند هؤلاء الباحثين والمتخصصين هو عملية تشاركية يتفاعل فيه طرفين أو أكثر يتم فيها تبادل الأفكار أو الآراء أو المهارات أو القيم

والاتجاهات أو أنماط السلوك أو المشاعر عبر رسائل منطوقة أو مرمزة أو مكتوبة من أجل تحقيق غاية أو هدف معين. ومن ذلك يتبين أن الاتصال جزء من عملية التواصل، وهو يسبق عملية التواصل ولا تبدأ هذه العملية إلا به، فالتواصل أشمل وأعم من الاتصال وهو يتضمن بداخله معنى الاتصال، فلا يوجد تواصل بدون الاتصال.

2- خصائص عملية التواصل:

يمكن تلخيص خصائص عملية التواصل على النحو التالي:

- أ. **التواصل عملية اجتماعية:** التواصل عملية تفاعل اجتماعي، يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار بين الناس، فنحن نتأثر بالرسائل الاتصالية الواصلة إلينا من الناس فنغير معلوماتنا واتجاهاتنا وأنماط سلوكنا، وكذلك في المقابل فإننا نؤثر في الناس بالاستجابة لهم وتبادل الرسائل الاتصالية معهم، بهدف التأثير على معلوماتهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم (الهاشمي، 2001، 35).
- ب. **التواصل عملية مستمرة:** التواصل حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد، فليس له بداية أو نهاية، فنحن في تواصل دائم مع أنفسنا ومجتمعنا والكون المحيط بنا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالاتصال والتواصل يستمر ما استمرت الحياة (أبو رحمة، 2012، 14).
- ج. **التواصل عملية دائرية:** لا تسير عملية التواصل في خط واحد من شخص لآخر فقط، بل تسير بشكل دائري، حيث يشترك الناس جميعاً في التواصل في نسق دائري، فيه إرسال واستقبال وأخذ وعطاء وتأثير وتأثر، ويعتمد على استجابات المرسل والمستقبل، فهو عملية ديناميكية ودائمة الحركة وليست من طرف واحد بل هناك تفاهم مشترك، ولا بد من المشاركة بين طرفين، وهناك تغذية راجعة (دومي والعمري، 2005، 66).
- د. **التواصل عملية معقدة:** التواصل عملية تفاعل اجتماعي تحدث في أوقات وأماكن ومستويات مختلفة، فهي عملية معقدة لما تحويه من أشكال وعناصر وأنواع وشروط يجب اختيارها بدقة عند التواصل وإلا سيفشل الاتصال والتواصل، فهناك العشرات من الأمور يجب أخذها بالحسبان قبل القيام بالاتصال والتواصل، وهو يرتبط ويتأثر بمتغيرات عديدة تتعلق بالأفراد والبيئة والإمكانات.
- هـ. **التواصل عملية لا تعاد:** تتغير الرسالة الاتصالية بتغير الأزمان والأوقات والفئة المستهدفة (المستقبلين) وكذلك معناها، فرسائل الأمس ليست كرسائل اليوم، فمن غير المحتمل أن ينتج الناس رسائل متشابهة في الشكل والمعنى عبر الأزمان المختلفة لأن الكلمات في تغير وكذلك المعاني لا بل الحياة كلها.

و. لا يمكن إلغاء نتائج التواصل: ليس من السهل إلغاء التأثير الذي حصل من الرسالة التواصلية وإن كان غير مقصود كزلة اللسان أو الخطأ في تخير الزمان أو المكان أو الموقف الاجتماعي، ففي هذا الحال نقول (سبق السيف العذل)، قد تتأسف للمستقبل أو تعتذر بإرسال رسالة معدلة أخرى ولكن من الصعب أن تسحب كلامك أو الرسالة الاتصالية إذا ما تم توزيعها (أبو عرقوب، 1993، 51).

فالتواصل عملية تفاعلية يقوم بها الأفراد في الروضة من أجل إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الأطفال وآراء أولياء الأمور تتضمن النجاح في تحقيق الأهداف المرغوبة بفاعلية.

3- أهمية عملية التواصل:

ترجع أهمية عملية التواصل إلى المقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات التي تزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، في حين أن عدم المقدرة على الاتصال مع الغير يعد نقصاً اجتماعياً وسيكولوجياً خطيراً.

ويرى ديوي (1958، 325) أن وجود المجتمع واستمراره متوقف على النقل الشامل للعادات والأفكار والمشاعر من جيل إلى آخر، وأن استمرارية المجتمع تتم من خلال نقل الخبرات والاتصال بين الأفراد، فالناس يعيشون في جماعة بفضل ما يشتركون فيه من أهداف وعقائد وأمانى ومعلومات... الخ، وهم يكتسبون ذلك من خلال التواصل، ويمكن النظر إلى أهمية عملية الاتصال والتواصل من وجهة نظر المرسل ومن وجهة نظر المستقبل، فمن وجهة نظر المرسل تتمثل أهمية عملية الاتصال والتواصل فيما يأتي:

- الإعلام: أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو جمهور المستقبلين وإعلامهم عما يدور حولهم من أحداث.
 - التعليم: أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة، وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.
 - الترفيه: وذلك بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.
 - الإقناع: أي إحداث تغييرات أو تحولات في وجهات نظر الآخرين.
- أما المستقبل فإنه ينظر إلى أهمية عملية الاتصال والتواصل من الجوانب التالية:
- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
 - تعلم مهارات وخبرات جديدة.

- الراحة والمتعة والتسلية.

- الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعد في اتخاذ القرار والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً (سلامة، 1998، 17).

ويلخص عطوي أهمية عملية التواصل فيما يأتي:

التعليم: يعمل التواصل على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة وتعميمها، ذلك أن نشر المعرفة يثري العقل والشخصية ويساعد في رفع مهارات الإنسان، وزيادة قدراته عبر مراحل نموه، ويمكنه من مواجهة المشاكل المستجدة والتغلب عليها.

التثقيف: يعمل التواصل على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره، مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية، وإيقاظ الخيالات والمواهب والإبداع، ونقل خبرات وأفكار ومبتكرات شعب معين لشعب آخر ومن جيل لآخر ومن جماعة لأخرى.

التقارب الاجتماعي: يتيح التواصل الفرصة للإنسان كي يتزود بأنباء وأخبار الآخرين في محيطه الاجتماعي والإنساني، وهذا يزيد من فرص التعارف الاجتماعي والتقارب والتفاهم لظروف وأحوال الآخرين والشعور معهم.

التنشئة الاجتماعية: تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية مستمرة مدى الحياة، يكتسب المرء خلالها المعايير والقيم وأنماط السلوك المقبولة اجتماعياً.

الحاجة إلى توكيد الذات: ويتم تحقيق الذات من خلال تأثر الفرد بالآخرين وتأثيره فيهم، فالإنسان بحاجة لأن يؤثر في غيره، وأن يحقق النجاح، وأن يعبر عما في صدره، وألا يبقى مجالاً للتأثير بالآخرين فقط، وبالتواصل ندفع الآخرين للمشاركة في المسائل التي تشغلنا، فنتأثر بهم كما يتأثرون بنا وبأفكارنا.

الحفز: بما يوفره التواصل من أسباب المناقشة الشريفة الهادفة، من خلال تسليط الأضواء على القوى التي حققت النجاح والانجازات المتفوقة وبيان العوامل والأساليب التي أدت إلى ذلك، وحفز الأفراد وإثارة آمالهم وطموحاتهم لمحاكاة هؤلاء.

الترفيه: يعمل التواصل على التخفيف من المعاناة والتوتر الذي يستشعره الإنسان الحديث نتيجة ضغوط الحياة عن طريق تقديم المسرحيات والتمثيليات والفنون والموسيقى والرياضة، وتزيد الفائدة إذا اتجه الترفيه نحو البناء فتستغل رغبة الأفراد في الاستمتاع بالمواد المعروضة، في الوقت ذاته الذي نتعلم فيه أشياء جديدة تساعد في تثبيت قيم موجودة أو تعديلها (عطوي، 2001، 156-157).

ويجمل سلامة أهمية وفوائد عملية التواصل بالآتي:

1. يتم بالتواصل نقل العادات والأفكار وا لمشاعر والخبرات والتجارب من جيل إلى آخر مما يؤدي إلى وجود المجتمع واستمراريته.
2. نقل التراث الثقافي من مجتمع إلى آخر.
3. يوفر فرصة التفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات والمعارف في شتى مجالات العلوم لما يوفره من اختلاط واحتكاك بشري.
4. التعرف على أفكار وآراء الآخرين وصقل الشخصية المستقلة الناضجة، لأن الإنسان يستفيد وتنمو شخصيته من خلال التواصل بالآخرين.
5. نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات، ومن جيل إلى جيل كالتأثر بالعادات والتقاليد الغربية سواء كانت إيجابية أم سلبية.
6. متابعة الأحداث الجارية في العالم.
7. وسيلة تأثير ناجحة تستخدمها الحكومات لأغراض مختلفة.
8. للتواصل دور مهم في تنمية وتطوير المجتمع.
9. له دور في التقدم التربوي وتطوير الأنظمة التربوية (سلامة، 1995، 82).

ويمكن القول إن عملية التواصل الفعال تحقق عدة فوائد هي:

- 1) مساعدة الفرد في تفهم العمل المكلف به.
- 2) التعرف على مشكلات العمل.
- 3) تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية.
- 4) تحقيق التناسق في الأداء.
- 5) تقليل الإشاعات في التنظيم.
- 6) يعد الاتصال والتواصل الجيد الوسيلة الفعّالة في يد الإدارة للتعرف على ظروف العمل والعاملين مما يؤدي إلى السرعة في اتخاذ القرارات لمواجهة المشكلات.
- 7) فاعلية الرقابة (دومي والعمرى، 2005، 67-77).

مما سبق يتبين أن كل ما كتبه الباحثون عن أهمية عملية الاتصال والتواصل هي حاجة نفسية واجتماعية أساسية لاغنى للإنسان عنها، فالتواصل وسيلة التفاهم والتفاعل المستمر بين أفراد المجتمع،

وعامل مهم في استمرار الحياة وإدامتها على وجه الأرض، وله دور في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية، وله دور في التقدم التربوي وتطوير الأنظمة التربوية.

4- خصائص التواصل الفعال:

تتميز الاتصالات ذات الكفاءة العالية بالخصائص الآتية:

- أ- **السرعة (Speed):** بمعنى أنّ الوسيلة المستخدمة في التواصل هي التي تحدد مدى السرعة أو البطء في نقل المعلومات.
- ب- **التغذية الراجعة (Feedback):** إذ أنّ الوسائل الشفهية فقط في الاتصال تسهل من إمكانية حصول أطراف التواصل على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام التواصل التنظيمي بنجاح.
- ت- **التسجيل (Record):** أهميتها تتجلى في حفظ الرسائل المكتوبة وخبزنها بوسائل متعددة مثل الحاسوب لإمكانية الرجوع إليها ومتابعة الإنجاز في التواصل.
- ث- **الكثافة (Intensity):** القدرة على تقديم معلومات مكثفة كما في عرض المعلومات المسهبة كعرض الخطط أو نتائج المتابعة والرقابة (أبو سمعان، 2011، 55).
- ج- **الرسمية (Formality):** إذا كان موضوع التواصل رسمياً أمكن استخدام وسائل تواصل تناسب ذلك فيعتبر الخطاب وسيلة مناسبة لإعلام الفرد بالترقية أو النقل، كما أنّ التواصل الداخلي بين زملاء العمل والأقسام قد تحتاج إلى وسائل أقل رسمية.
- ح- **التكلفة (Cost):** كلما قلت كلفة وسيلة التواصل كان أفضل، والتكلفة تشمل الأدوات المكتبية المستخدمة والطباعة والبريد والهاتف وأجور العاملين المشتركين في التواصل كما أنها تشمل الإرسال والاستقبال والتخزين (القيسي، 2009، 83).

5- أهداف عملية التواصل:

إن الاتصال عنصر لازم للحياة الاجتماعية التي لا تقوم بدونه، ولا يتم نقل التراث الثقافي أو تنميته إلا به، والغرض الأساسي من عملية التواصل هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله الرسالة التأثير في مستقبل معين (محدد)، لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وآخر غير مقصود في عملية الاتصال، إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره، حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض والمستقبل لا ينفصلان، فكل تواصل له غرض، ألا وهو

الحصول على استجابة معينة من شخص معين أو مجموعة من الأشخاص، فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل (عبيد، 2001، 97-98).

وتهدف أيضاً عملية التواصل إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من خلال المشاركة بفكرة أو رأي أو مفهوم أو عمل أو مشاعر، وبهذا تهدف عملية التواصل إلى نقل الأفكار والآراء والمشاعر والاتجاهات والمعلومات والمهارات من شخص إلى آخر، فإذا تمكن المرسل من صياغة رسالته وفق الهدف الذي يريد تحقيقه واستخدام الوسائل والقنوات المناسبة في الاتصال فهذه مؤشرات على تحقيق اتصال ناجح وتحقيق أهدافه، وقد يفشل التواصل في تحقيق أهدافه إذا كان هنالك تباين واضح بين أهداف المرسل وأهداف المستقبل، أو إذا لم يستخدم المرسل الوسيلة المناسبة لإيصال الرسالة، ولذلك ينبغي استخدام وسيلة الاتصال المناسبة، كما ينبغي فهم وجهتي نظر المرسل والمستقبل (القضاة، 2003، 50).

ولكي يحدث التغيير في الآخرين يجب التأكد من أن الرسالة قد وصلت، وحتى يحدث التواصل بالشكل الصحيح يجب تهيئة جميع عناصر الموقف، مثال ذلك: ما يحدث من عملية المصالحة بين الناس، إذ لا بد من الاتصال حتى يحصل الصلح (دومي، العمري، 2005، 67).

ويمكن أن ندرس أهداف التواصل من وجهة نظر المرسل أو المستقبل أو على أساس الفرد أو المجتمع.

فمن وجهة نظر المرسل نجد أن هدف الاتصال عنده هو:

- نقل الفكرة.
- الإعلام.
- التعليم.
- الإقناع.

أما من وجهة نظر المستقبل فيمكن تحديد الأهداف التالية:

- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
- تعلم مهارات جديدة.
- الحصول على معلومات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات بشكل مفيد ومقبول.

ونرى أن أهداف عملية الاتصال والتواصل إحداث تغيير مرغوب في الطرف المستقبل، ومن هذا المنطلق ما أشبه التعليم بالاتصال، إذ يهدف التعليم إلى إحداث تغيير مرغوب عند المتعلم، وتبادل للمعلومات بين المعلم وطلّبه، عن طريق استخدام وسائل الاتصال التعليمية الكثيرة بدءاً من الألفاظ والرسوم والصور والمجسمات والأفلام والأجهزة والآلات وانتهاء بالأقمار الصناعية والحاسوب.

إن فاعلية المرسل يمكن تقويمه على أساس مدى تحقيقه لأهدافه بشكل جيد، إن المتطلب الأول للاتصال الناجح هو الحصول على انتباه المستلم (جذب الانتباه)، فإذا نقلت الرسالة إلى المستلم وتجاهلها، فسيكون تأثير التواصل فاشلاً، ويعتمد التواصل الناجح أيضاً على فهم المستلم للرسالة، فإذا لم يفهم المستلم الرسالة فإنه لا يمكن إخباره بما ينبغي القيام به أو التأثير فيه، والمتطلب الأخير هو قبول المستلم للرسالة، إذ حتى لو فهمت الرسالة فربما لا يعتقد المستلم بأن المعلومات التي تضمنتها صحيحة أو لا يعتقد المرسل يعني ما قاله فعلاً، فإذا تم التأكد من جذب انتباه المستلم وفهمه وقبوله للرسالة فمن المحتمل أن يحقق المرسل أهدافه إلى أقصى درجة ممكنة (العرفي ومهدي، 1996، 143).

ويرى الباحث أنه لا ينعدم الاتصال ولا يتوقف، ولكن الاتصال غير الهادف لا يلقى تشجيعاً من جانب أية إدارة، بل إنه يعتبر من قبيل الهدر الذي يجب تحاشيه، فالإتصال ينشأ عن ضرورة ويهدف إلى التأثير على الفكر وأنماط السلوك والمواقف.

6- عناصر عملية التواصل:

مهما تعددت أشكال عملية التواصل وإمكاناتها ومجالاتها فإن عناصرها تكاد تكون ثابتة في هذه العملية، وتتلخص عناصر عملية التواصل: بالمرسل، الرسالة، قناة الاتصال، المستقبل، التغذية الراجعة كالآتي:

أولاً: المرسل (Sender):

هو الشخص أو الجهة التي تصوغ الرسالة في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور من أجل نقلها للمستقبل، وقد يكون المرسل معلماً يقوم بنقل رسالة تعليمية في غرفة الدرس عادة، أو مديراً أو مشرفاً تربوياً يقوم بتوجيه فكرة أو مهارة أو مفهوم إلى المعلم داخل المدرسة أو أولياء الأمور خارج المدرسة، أو مؤلفاً أو كاتباً لكتاب أو مقاله أو أية مادة علمية، أو فناناً سواء كان رساماً أو مغنياً أو ممثلاً أو نحاتاً، أو مقدماً لبرنامج في الإذاعة أو التلفزيون، أو مدرباً يدرّب المتعلمين على أداء وممارسة مهارة معينة، أو أي شخص آخر مسؤول عن مضمون رسالة ويرسلها إلى شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص (الهالي، 2012، 10).

ويخلط الكثيرون بين المرسل ومصدر الرسالة حيث يعتبرون المصدر هو نفسه المرسل، والحقيقة أن المرسل هو الشخص أو الجهة التي تقوم بصوغ الرسالة التي يريد بثها للمستقبل، وحتى تصاغ الرسالة ينبغي للمرسل أن يرجع إلى المصادر ليأخذ منها رسالته، فقد يرجع إلى الكتاب أو الصحف أو الأفلام أو يجري مقابلات مع بعض الشخصيات أو يأخذ رسالته من خبرته أو من عادات

المجتمع الذي يعيش فيه أو من الآثار أو من المعارض؛ فهذه كلها تسمى مصادر الرسالة التي يرجع إليها المرسل من أجل أخذ الرسالة التعليمية، ثم يقوم المرسل بعد ذلك والذي قد يكون شخصاً أو هيئةً أو جماعةً بصوغ الرسالة أي ترميز الرسالة، وهي تعني تركيب وتنظيم المعلومات بحيث تكون صالحة للبحث أو العرض حسب قناة الاتصال، فترتيب المعلومات التي تبث من خلال الشرائح يختلف عن الشفافات، وترتيب المعلومات التي تبث من خلال التلفاز يختلف عن ترتيب المعلومات التي تبث من خلال الحاسوب وهكذا... الخ (دومي، العمري، 2006، 67)، وبعد ترميز الرسالة يتم نقلها للمستقبل من خلال قناة التواصل المناسبة، ويعتقد البعض بأن الآلة أو الجهاز كالحاسوب أو التلفاز قد يكون مرسلًا، وهذا اعتقاد خاطئ فالحاسوب والتلفاز وغيرها من الأجهزة ما هي إلا قنوات اتصال، أما الشخص الذي يقوم بصياغة الرسالة التي تنقلها هذه الأجهزة هو المرسل، وحتى يقوم المرسل بإيصال رسالته بنجاح لابد أن تتوافر فيه الشروط التالية:

- 1) إيمانه وقناعته بالرسالة التي يريد أن ينقلها للمستقبل.
 - 2) تمكنه من محتوى الرسالة وقدرته على الرد على أسئلة واستفسارات المستقبلين وإحالتهم إلى المراجع والمصادر التي تغطي المحتوى.
 - 3) معرفته بخصائص الفئة المستهدفة ليستطيع إعداد الرسالة التي تناسبهم.
 - 4) أن يتقن تشغيل واستخدام الأجهزة، ويتقن كذلك إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي يمكن أن يستخدمها في عملية الاتصال والتواصل.
 - 5) أن يحسن اختيار الزمان والمكان الملائمين لتوصيل الرسالة (Gunbayi, 2007, 791).
 - 6) فن الإلقاء للرسائل الشفوية والقدرة في التأثير على المستقبل.
 - 7) امتلاكه لمهارات الاتصال والتواصل، فمن المهارات الأساسية للمرسل الناجح التكلم بصوت مسموع، والكتابة بخط واضح ومقروء، والقدرة على الربط والشمول، وأن تكون اتجاهاته نحو نفسه ورسالته والمستقبل إيجابية (أبو سليم، 2012، 21).
- إذن فالمصدر أو مرسل الرسالة على درجة كبيرة من الأهمية، فلا ينتبه الناس إلى الإشارات والرسائل التي لا يستدعي مرسلها اهتمامهم.

ثانياً: المستقبل (Receiver):

المستقبل هو الفئة المستهدفة من عملية التواصل، وقد يكون المستقبل فرداً أو مجموعة أشخاص، ويقوم المستقبل بدراسة الرسالة من خلال حل رموزها وفهم معناها، من أجل الحصول على الخبرة الجديدة لتوظف في مواقف حياتية جديدة، ولا يقاس نجاح عملية التواصل بما يقدمه المرسل، بل

بمدى ما يحققه المستقبل من أهداف، وحتى تتحقق أهداف عملية التواصل يجب أن لا يقتصر المرسل على عملية الإلقاء والتلقين بل عليه تهيئة الموقف الذي يتم فيه عملية التواصل بجميع عناصره، بحيث يسمح ذلك بوصول الرسالة التعليمية إلى المستقبل، وعلى المستقبل أن لا يكون مستمعاً فقط بل لا بد من المشاركة، ويجب أن يكون هناك التغذية الراجعة حتى لا تصبح عملية التواصل تلقينية من طرف واحد، وقد يكون المستقبل طالباً على مقعد الدراسة، أو مستمعاً للإذاعة، أو مشاهداً للتلفاز أو السينما أو المسرحيات أو التمثيليات أو الصور أو غيرها، ويقوم المستقبل باستلام الرسالة وتحديدها وفهمها، ويعتمد في فهم الرسالة الجديدة على المعلومات السابقة ذات الصلة بالرسالة، فإذا استطاع المستقبل أن يحلل الرسالة ويفهمها استقرت الرسالة عنده وأصبحت جزءاً من ذاته، ويمكن توظيفها في مواقف جديدة (الطوبجي، 1980، 72)، وهناك مجموعة من الشروط والمعايير التي يجب توافرها في المستقبل ومنها:

- الراحة النفسية والجسمية للمستقبل عند استلام الرسالة.
- المكان والجو المناسب والتهوية والمقاعد المريحة والإضاءة والتدفئة المناسبة.
- شعور المستقبل بأهمية الرسالة بما تحمله من أفكار ومعلومات وخبرات.
- أن يكون المستقبل مشاركاً إيجابياً (منصور، 1983، 106).

ثالثاً: الرسالة (Message):

وهي الحقائق والمعارف العلمية والمهارات والعادات والقيم والاتجاهات التي يقوم المرسل بترميزها رموزاً لفظية أو غير لفظية أو مزيجاً منهما، من أجل إيصالها إلى الفئة المستهدفة، ويتم معرفة وصول الرسالة من خلال أنماط السلوك الذي يمارسه المستقبل، ولكي تحدث الرسالة التأثير المطلوب لا بد أن يتوفر فيها ما يلي:

- أن تتناسب الفئة المستهدفة من حيث حاجاتهم ورغباتهم ومستواهم العقلي.
- أن تعرض بطريقة مشوقة بحيث تثير اهتمام ودافعية المستقبل.
- أن تكون بعيدة عن التعقيد والتشعب وتصاغ بلغة واضحة سواء كانت مسموعة أو مطبوعة ليسهل تعلمها.
- أن تتناسب مع الوقت المخصص للعرض.
- الدقة العلمية للمحتوى المعرفي (الكلوب، 1999، 46).

رابعاً: قناة الاتصال (Channel Of Communication):

وهي الوسيلة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتعد أقدم وسيلة هي اللغة المجردة. أشكال قنوات الاتصال:

لفظية أو مسموعة أو مكتوبة أو مطبوعة أو إشارات أو حركات أو تماثيل أو أفلام أو رسوم أو أجهزة عرض مختلفة أو تسجيلات صوتية أو فيديو أو مذياع أو تلفاز أو حاسوب. وقناة الاتصال إما فردية: كالزيارات الشخصية وزيارة المشرف أو مدير المدرسة للمعلم. أو جماعية: كالمؤتمرات والاجتماعات والرحلات، أو جماهيرية: كالتلفاز والصحف والإذاعة. وتعد قناة الاتصال ذات أهمية كبيرة، إذ يتوقف عليها نجاح عملية الاتصال والتواصل أو فشلها، فقد يعد شخص رسالة تلفزيونية إعداداً رائعاً لكن يفشل المخرج في إبراز محتوياتها عن طريق إرسالها، وقد يكتب الشاعر قصيدة مميزة لكن يلقبها شخص لا يجيد القراءة فيقتل معانيها (سلامة، 1992، 59).

وتوضح (القيسي) بأنه: "من الأفضل للمرسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وفعالية على المستلم أو المستقبل لها، وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالتواصل فمنها الشفوية والمقابلات الشخصية والاجتماعات واللجان والندوات والمحادثات الشخصية والمؤتمرات والندوات، وهناك اتصالات مكتوبة فالخطابات والذكرات والتقارير والمنشورات الدورية واللوائح وأدلة وإجراءات العمل ويمكن النظر إلى الرسائل بحسب درجة أهميتها" (القيسي، 2009، 80).

ويرى الباحث أنّ وسيلة التواصل تعتمد على المرسل في قدرته على اختيار الوسيلة المناسبة في الوقت المناسب بطريقة مناسبة بحيث يجعل منها قناة سهلة فقد يستخدم الوسيلة أكثر من مرسل وتكون النتائج متفاوتة.

خامساً: التغذية الراجعة (Feed Back):

تعرف التغذية الراجعة بأنها إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل، وركز كل من (جودين Joden؛ كلوزماير Closmayer؛ موريس Mores؛ روس Ross) في تعريفاتهم على أن التغذية الراجعة هي تلك المعلومات التي تعطى للفرد بعد إجابته (السفاسفة، 2000، 100).

وهكذا يلاحظ أن التغذية الراجعة تعني الكشف عن مدى تحقق الأهداف عند المتعلم (المستقبل)، وبيان مواطن الخلل أثناء التعلم من أجل معالجتها، ومواطن القوة من أجل تعزيزها، ويتم الكشف عن تحقيق الأهداف عن طريق الاختبارات أو التعيينات أو المناقشة والحوار أو استقبال أسئلة الطلبة، وهي عملية

تبين مدى تأثير المستقبل بالرسائل التي نقلها إليه المرسل بالطرق والوسائل المختلفة، وتفيد التغذية الراجعة في تصحيح أخطاء الرسالة وتحسين عمليات الترميز والتنظيم والنقل، وقد تكون التغذية الراجعة بإعطاء التقديرات والتعزيزات للطلبة (دومي والعمري، 2005، 73).

أهمية وفوائد التغذية الراجعة:

إن استخدام التغذية الراجعة في المواقف التعليمية يحقق فوائد عديدة للمرسل منها:

1. تصحيح الأخطاء في الرسالة.
2. تحسين عملية ترميز وتنظيم نقل الرسالة.
3. مساعدة المرسل على تحليل وفهم الرسالة.
4. تعزيز المرسل وتشجيعه على الاستمرار في عملية التعليم.
5. تساعد المرسل على تثبيت الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة.
6. تنشيط عملية التعلم وتزويد من مستوى الدافعية للمرسل.
7. على مستوى الدولة عندما تريد إحداث شيء ما تبث الرسالة عبر وسائل متعددة وبأوقات مختلفة حتى تضمن وصول الرسالة التي تريد (الحيلة، 2000، 91).

سادساً . التأثير (Effect):

التأثير هو المحصلة النهائية للاتصال والتواصل، ويتم بتغيير معلومات واتجاهات وسلوك المستقبل بما قد يتفق وأهداف المرسل، فحتى يكون المرسل مؤثراً يجب أن يزود المستقبلين بالمعلومات الدقيقة، والتركيز على النقاط المهمة، وأن يكون محدد الهدف، وأن يعتذر عن الأخطاء غير المقصودة، وألا يجيب عن الأسئلة التي ليس لديه جواب عنها، بل يكتفي بالقول (لا أعلم)، أو سأبحث عن الجواب، ويختلف مدى التأثير من مستقبل لآخر ومن وقت إلى وقت ومن مكان إلى مكان، فالتأثير الفعّال والناجح يعتمد بشكل رئيس على المعنى الكامل للرسالة التواصلية، الذي يحمل مقصد الرسالة من التواصل (أبو عرقوب، 1993، 165).

مما سبق نلاحظ أن عناصر عملية التواصل بشكل عام أو الاتصال والتواصل التربوي بشكل خاص هي واحدة تبدأ بالمرسل ثم الرسالة وقناة الاتصال والمستقبل والتغذية الراجعة والتأثير. كما أن عناصر عملية الاتصال والتواصل ديناميكية تتأثر بالتفاعل المستمر بين عناصرها، ويبدأ هذا التفاعل من الارتداد أي حصول المرسل على الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي تلقاها من مصدر الرسالة، وتتخذ هذه الارتدادات أشكالاً مختلفة تساعد المصدر على معرفة مدى ما تحقق من أهداف

ومن ثم يستطيع أن يتعرف على نقاط الضعف فيها، فيغير من محتواها وطريقة تقديمها بصورة أفضل مما كانت عليه حتى تؤدي إلى تحقيق التقاهم المقصود.

ويجب الإشارة إلى ظاهرة مهمة تتعلق بوسائل الاتصال والتواصل وهي أن الوسيلة تؤثر تأثيراً كبيراً على الرسالة، بل إن الكثيرين يعتقدون أن الوسيلة تعمل على تشكيل الرسالة وهدفها، حتى أنه لا يمكن الفصل بينهما، فيشيرون إلى أن الوسيلة هي الرسالة.

ومن أهم وسائل التواصل المستخدمة:

أ- **الوسائل المكتوبة:** كالكتب بأنواعها وتخصصاتها المختلفة، والصحف والمجلات (الدوريات) والنشرات والكتيبات، والوثائق الإدارية والتاريخية وغير ذلك من الوسائل، والإنسان المرسل (مصدر المعلومات) يستطيع إرسال رسالته (المضمون والمحتوي) عبر كتاب يؤلفه وينشره ويوصله إلى جمهور المستقبلين، ويستطيع مرسل آخر أن يوصل رسالته عبر مقالة أو دراسة يكتبها في مجلة عامة أو متخصصة أو في جريدة، كذلك فإن الرئيس الإداري يستطيع أن يبلغ رسالته (أمر إداري، تعميم، ترفيع، علاوة....) إلى مرؤوسيه من الموظفين عبر خطاب إداري مكتوب أو مطبوع (المطرفي، 2012، 13)، وهذا الأسلوب يعد من متطلبات المؤسسات كبيرة الحجم، وذات الاتساع في التنظيم والمستويات الإدارية الهرمية (أبو سمرة، 2008، 73).

ب- **الوسائل الشفوية المباشرة:** أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المعلم ويضمنها رسالته التدريسية، أو الحديث المباشر بين شخص وآخر بخصوص فكرة أو وجهة نظر يريد المرسل إيصالها إلى المستقبل.

والتواصل المباشر يعد أقصر الطرق لتبادل المعلومات والأفكار وأكثرها سهولة ويسراً وصراحة، وهو أكثر فعالية من أشكال التواصل الأخرى، حيث أنه طريق ذو اتجاهين لتبادل الرأي يسمح لمصدر الرسالة الوقوف على وجهات نظر مستقبلها ومواقفه واتجاهاته واستجاباته، كما يوفر التواصل المباشر فرصة فهم مضمون الرسالة من خلال السماح بطرح أسئلة وإعطاء الفرصة لمناقشة كافة تعبيرات وجه مستقبل الرسالة وانفعالاته لكي نحدد ما إذا كنا نقلنا المعنى المقصود من عدمه.

غير أن هناك عدة سلبيات للتواصل الشفوي من أهمها عدم وجود الإثبات المكتوب للحديث للرجوع إليه فيما بعد، وأيضاً يتطلب التواصل الشفوي قدرة على الحديث والكلام الواضح المفهوم المعبر، وعلى ترتيب المعلومات خصوصاً إذا كانت المسألة معقدة والموضوع شائكاً كما يتطلب خبرة وتجربة وممارسة، كما أن التواصل الشفوي لا يصلح دائماً في نقل بعض المعلومات التي تخص الأمور المالية

والإنتاجية مثلاً واستخدام هذا النوع من التواصل يعتمد على عدة عوامل كحجم المؤسسة وعدد العاملين.

ج - **الوسائل المسموعة والمرئية:** وتتمثل هذه بصورة رئيسة بالمذياع (الراديو) والمذياع المرئي (التلفزيون)، أو كما تسمى بالوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية، وقد تكون الرسالة هذه حديثاً يقدم إلى جمهور المستمعين، أو أغنيةً يحاول فنان إرسالها إلى المستمعين عن طريق الإذاعة المسموعة، أو عن طريق جهاز التلفزيون.

د- **الوسائل الإلكترونية الحديثة:** تشمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب والناسخ (الفاكس ميلي)، والبريد الإلكتروني، وبنوك الاتصال المتلفزة (الفيديو تكس)، أو ما شابه ذلك من الوسائل والقنوات الإلكترونية الحديثة كالإنترنت (عليان والدبس، 1999، 51-52).

وهناك عدد من الأسس التي يجب على المرسل أن يأخذها بعين الاعتبار عند اختياره لوسيلة الاتصال وهذه الأسس هي:

1. وسائل الاتصال والقنوات الواسعة: وهي الأكثر انتشاراً بين جمهور المستقبلين، سواء كانوا مستمعين أم مشاهدين، فالوسيلة السائدة بين أفراد المجتمع هي مضمونة وسهلة الاستخدام وتصل إلى أكبر عدد منهم.

2. وسائل الاتصال ذات التأثير المباشر أو الفعال في المشاهد أو القارئ أو المستمع: وهي الأكثر من غيرها في وسائل الاتصال.

3. الوسائل والقنوات المناسبة للمضمون أو الرسالة المراد توصيلها: هناك رسائل تحتم استخدام وسائل الإيضاح فيها أو المواد المرئية والمسموعة كالتلفزيون مثلاً وهكذا.

4. الوسائل والقنوات الأقل عرضة للتشويش والتشويه: قد يتعرض الإرسال التلفزيوني إلى التشويش عبر مسافات بعيدة إذا كانت تقنيات الاتصال المستخدمة غير كفوءة، وقد تكون الرسالة المكتوبة غير واضحة المعاني من ناحية الكتابة أو الطباعة، وقد يكون صوت المرسل غير مسموع في حالة الاتصال الشفوي، ويضاف إلى هذه الأسس المعايير التالية التي يمكن اختيار وسائل الاتصال المناسبة على أساسها:

أ- التغطية الجغرافية التي تستطيع الوسيلة الوصول إليها.

ب- عدد القراء أو المستمعين أو المشاهدين لكل من الوسائل المطبوعة والوسائل المرئية (الدعس، 2009، 45).

ونلاحظ أن تقدم وتطور وسائل الاتصال والتواصل يتوقف على أمرين أساسيين، هما:

1) قدرة الإنسان على استخدام قدراته الاتصالية بالتفاعل مع الآخرين، لأن الاتصال والتواصل عملية تفاعل اجتماعي.

2) قدرة الإنسان على استخدام تكنولوجيا الاتصال المتوفرة لديه، حيث مكنت هذه التكنولوجيا الإنسان من أن يرى، ويتصل لمسافات أبعد، ويرسل ويستقبل رسائله التواصلية بصورة أسرع، ويفكر بشكل أدق وأوضح.

7- اتجاهات التواصل (Directions Communication):

تتوافر اتجاهات كثيرة لتحقيق التواصل داخل المؤسسات الرسمية، ولكي تكون المؤسسة مؤثرة وفعالة لابد أن تستخدم ثلاثة اتجاهات من التواصل ضمن تركيبها التنظيمي (التواصل النازل والتواصل الصاعد والتواصل الأفقي).

- التواصل النازل "من أعلى إلى أسفل" (Down Communication):

ويكون هذا النوع من الرؤساء إلى المرؤوسين بمختلف مستوياتهم الوظيفية، سواء في المؤسسات العامة أو التعليمية أو غيرها كأن يكون من مدير إدارة تعليمية إلى مدير المدرسة أو من مدير المدرسة إلى المعلمين أو من المعلمين إلى التلاميذ.

وعادة هذا النوع من التواصل متفق مع خطة السلطة وعادة ما يأخذ شكل تعليمات وأوامر وتوجيهات، وقرارات يصدرها المدير، أو قد يكون تلقاها من السلطات العليا بغرض تنظيم وتوجيه العملية التعليمية داخل المدرسة (الجبر، 2002، 238).

ويهدف الاتصال الهابط في الغالب إلى إيصال البيانات والقرارات والأوامر والتقارير وغيرها من مستوى إداري مرتفع على مستوى إداري أقل (دياب، 2001، 243).

والتواصل الهابط أو النازل أكثر أنواع الاتصال استخداماً في أغلب المنظمات، وهو أكثر أنواع التواصل تأثيراً، فالفرد المتمتع بصلاحيات إدارية يستطيع أن يصدر الأمر الذي يسير في طريقه إلى التنفيذ، ولذا فإن التواصل النازل سهل الاستخدام، غير أن استلام الاتصال وفهمه أمر آخر.

وقد حدد كاتز (Katz) وكاهن (Kahn) خمسة أنواع للتواصل النازل هي:

- 1) توجيهات العمل محددة- تعليمات الوظيفة.
- 2) معلومات تساعد على فهم الوظيفة وعلاقتها مع وظائف المؤسسة الأخرى - مسوغات الوظيفة.
- 3) معلومات عن الإجراءات والممارسات التنظيمية.
- 4) تغذية راجعة للموظف حول نشاطه.

– التواصل الصاعد " الاتصال من أسفل إلى أعلى " (Upward Communication):

ويكون اتجاه هذا التواصل من الأسفل إلى الأعلى أي من المرؤوسين إلى الرؤساء أو من مستوى إداري أقل إلى مستوى أعلى في الهيكل التنظيمي، ويكون الاتصال الصاعد في شكل تقارير وشكاوي واقتراحات وملاحظات وتغذية راجعة مرفوعة إلى القيادة أو الإدارة العليا.

وبواجه هذا النوع من التواصل الكثير من المشكلات والعقبات، حيث غالباً ما يحول بعض المديرين دون وصول المعلومات إلى الرئيس الأعلى وخاصة إذا كانت تحمل أخباراً تسيء إلى المؤسسة أو تسبب له الإزعاج (عليان وسلامة، 2002، 155).

ومن معوقات الاتصال الصاعد ما يلي:

أ- بعد المسافة بين الإدارة العليا والمستويات التنظيمية الدنيا.

ب - تحريف المعلومات أو تشويهها أثناء نقلها إلى أعلى.

ج- اتجاهات وقيم الرؤساء والمشرفين نحو المرؤوسين.

د- انتشار ظاهرة الخوف لدى المرؤوسين (الدعس، 2009، 47).

- ومن أمثلة التواصل الصاعد ذلك التواصل الذي يصدر من المعلم للمدير عندما يرغب المعلم في التعرف على بعض المعلومات والآراء أو الاستفسارات من قبل المدير، ومنها التواصل الذي يتم بين التلميذ ومعلمه عندما يرغب هذا التلميذ في الاستفسار عن بعض المعلومات أو الخبرات أو طرق الحل والتطبيق ... وغيرها (دياب، 2001، 244).

- كما يساعد هذا النوع من التواصل المدير في إصدار قراراته، ووضع السياسات والبرامج المستقبلية التي يعتمد فيها على المعلومات والإحصاءات التي تتدفق إليه من العاملين معه والخاصة بأعداد الطلبة، ونسب الرسوب والتسرب والمشكلات التي يواجهونها خلال ممارستهم لأعمالهم المختلفة.

ولتنفيذ عملية الاتصال هذه بصفة مستمرة وفعالة تعمل معظم المدارس على وضع صناديق للشكاوي (Complaint Boxes) أو صناديق للمقترحات (Suggestion Boxes) يوضح فيها العاملون من معلمين وغيرهم المشكلات التي تعترضهم مع بيان وسائل حلها، بالإضافة إلى مقترحاتهم وآرائهم بشأن تطوير نظام العمل وأساليبه.

كما قد يلجأ المدير إلى سياسة الباب المفتوح (Open door policy) كي يتمكن العاملون في المدرسة أو الروضة من مقابلة المدير أو الوكيل وجهاً لوجه ويعرضون عليه مشكلاتهم وآرائهم ومقترحاتهم (الجبر، 2002، 239).

– التواصل الأفقي (Horizontal Communication):

- ويتم هذا النوع من التواصل بين المستويات الإدارية المتماثلة (ذات المستوى الإداري الواحد) كأن يتم بين إدارات التعليم بعضها لبعض أو الأقسام المتماثلة في المؤسسات التعليمية أو بين المعلمين بعضهم لبعض أو بين المعلمين وأولياء الأمور (سليمان، 1988، 210).
- ويعد هذا النوع من الاتصال مهماً جداً لأنه يؤدي إلى بلورة وفهم التعليمات والتوجيهات الصادرة من المستويات الإدارية العليا وتعزيز روح فريق العمل حيث يتم التشاور والتنسيق في مختلف الأمور ذات العلاقة المشتركة في هذه المستويات، كما يمكن تطبيقه بين إدارات التعليم فيما بينها أو بين إدارات المدارس في نفس المرحلة أو الأقسام المتماثلة في نفس المؤسسة من خلال اجتماعات اللجان أو المجالس المختلفة (الأغبيري، 2000، 316).
- ويهدف الاتصال الأفقي إلى التعاون والتنسيق وحل المشكلات وتبادل الأخبار والأفكار والمشاعر ووجهات النظر والمعلومات والخبرات بين أفراد أو زملاء من نفس المستوى الإداري أو الوظيفة أو المهنة، وغالباً ما يكون الاتصال الأفقي شفوياً وبطريقة مباشرة دون أية تعقيدات إدارية، ويتم عادة من خلال اللقاءات وتبادل الزيارات والاجتماعات واللجان وأنماط السلوك المختلفة أثناء العمل (عليان وسلامة، 2002، 157).
- ومما سبق يتبين أنّ التواصل في إدارة الروضة شأنه كغيره من المجالات الإدارية الأخرى يأخذ أشكالاً مختلفة من الاتجاهات، تهبط التعليمات أو الرسائل الاتصالية من أعلى الهيكل الإداري في الروضة إلى أسفل، مثل ما يحدث عندما يرسل مدير الروضة بتعليمات إلى المعلمين أو الأطفال، وتارة أخرى تصعد الرسائل من الأسفل إلى الأعلى من المعلمين إلى مدير الروضة، وطوراً يكون التواصل والتواصل أفقياً بين معلم ومعلم آخر، أو بين مدير الروضة ومدير روضة أخرى، أو بين مدير الروضة وأولياء أمور الأطفال.

8 – مهارات عملية التواصل (Communication Skills):

التواصل مهارة مركبة ومعقدة وتتشكل من خلال مجموعة من المهارات، فأول خطوة في عملية التواصل تتمثل في أن يكون الفرد على وعي بالصعوبات التي تواجه عملية التواصل الفاعلة، ومن أجل تحسين مهارات التواصل وتطويرها ينبغي أن نهتم بالأمور التالية:

1. تطوير القدرة اللفظية للمرسل والمستقبل.
2. تدريب كل من المرسل والمستقبل على مهارات الاتصال والتواصل الفعال.
3. تطوير مهارات الاستماع وتوضيح الأفكار وقبول آراء الجماعة وتشخيص وتحديد الصعوبات.

4. تدريب المشاركين على توظيف المنحى الديمقراطي في الاتصال الأمر الذي قد يؤدي عدم فهمه إلى إعاقة عملية التفاعل.
5. تطوير أساليب التعزيز وتوظيفها.
6. استثارة الدافعية لدى المستقبلين.
7. تطوير مهارات العمل التعاوني المتبادل بين المستقبلين أنفسهم.
8. توفير المناخ المادي والنفسي الذي يؤمن الاتصال المفتوح بين المستقبلين ومرسليهم.
9. التغذية الراجعة وتوقيت تزويدها للمستقبل (الدبس واندراوس، 2000، 35).

- وهكذا يتضح أن عملية التواصل في مختلف مستوياتها وظروفها تتطلب التعرف على المهارات الأساسية التي يتوجب على المرسل أو المستقبل أن يتقنها لكي تتم عملية التواصل بشكل ناجح وكفاءة وفاعلية عالية.

- وقد يظن البعض أن هذه المهارات موروثه، والحقيقة أنها مكتسبة ويمكن تدريب الفرد عليها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في الظروف والمواقف المختلفة التي تحتاج إلى عمليات تواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة.

وتتلخص هذه المهارات فيما يأتي:

- 1) مهارة العرض الفعال (Effective Presentation Skill).
- 2) مهارة القراءة الفعالة (Effective Reading Skill).
- 3) مهارة الكتابة (Writing Skill).
- 4) مهارة التحدث (Talking Skill).
- 5) مهارة الاستماع أو الإصغاء (Listening Skill).
- 6) مهارة إدارة الاجتماعات واللجان (Effective Meeting).

مما سبق يتضح أن هذه المهارات لا بد وأن يتقنها المرسل، ومنها لا بد وأن يتقنها المستقبل، ومنها لا بد أن يشترك في إتقانها الاثنان معاً (المرسل والمستقبل)، فمثلاً مهارة العرض الفعال ومهارة الكتابة لا بد أن يتقنها المرسل (مصدر الرسالة)، أما مهارة القراءة الفعالة ومهارة الاستماع والإصغاء فهذه مهارات لا بد وأن يتقنها المستقبل (متلقي الرسالة)، أما مهارة التحدث ومهارة إدارة الاجتماعات واللجان لا بد وأن

يشترك في إتقانها كل من المرسل والمستقبل، وبذلك يمكن أن تكون عملية التواصل ناجحة وتحقق الأهداف المرجوة.

9- شبكات عملية التواصل (Panels Communication):

- تقوم شبكات الاتصال بتنظيم عمليات الاتصال والتواصل مثل تحديد من يرسل الرسالة، وإلى من ترسل، وما مضمونها، وكيفية إرسالها، وكلما كثرت قنوات الاتصال سهلت عملية التواصل بين العاملين في المؤسسة، كما يجب التأكيد على ضرورة عدم الاقتصار على عمليات الاتصال الرسمي حيث إن هناك بعض الحالات التي تتطلب اتصالاً خارج القنوات المتعارف عليها في المؤسسة، ويجب على مدير الروضة أن يعلق لوحة توضح الوظائف والمسؤوليات المنوطة بأعضاء هيئة التعليم لكي تسهل عملية التواصل فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الإدارة، على أن تعلق هذه اللوحة في أماكن متفرقة من الروضة (الجبر، 2002، 246).

ولقد عرض والتر (Walter, 1983, 7) أربعة أنواع من شبكات التواصل التي قد تتوافر في الرياض أو مدارس التعليم العام، وأوضح أن اختيار أحدها يحدد مدى سرعة وصول المعلومة أو الرسالة أو مدى بطئها وعدم مصداقيتها وفيما يلي استعراض لهذه الشبكات:

1- النوع الأول: شبكة وجهاً لوجه (Face To Face Network):

- إنَّ في هذا النوع من الشبكات يستطيع كل فرد التواصل مباشرة بأي فرد في المدرسة من دون أية معوقات (السلطة غير متشددة)، ويوفر هذا النوع السرعة في توصيل الرسالة، وفرصة التأكد من مصداقيتها بين كل اثنين من الأفراد، ويبين مدى استخدام الديمقراطية والحوار في نقل الرسالة ومناقشتها.

2- النوع الثاني: الشبكة الدائرية (Circle Network):

إنَّ كل تلميذ في المدرسة لديه فرصة متساوية مع الآخرين للتواصل، ولكن ليس مع كل الأفراد (السلطة مركزة)، والسرعة معقولة إلى حد ما، ولكن مصداقية نقل المعلومة غير متوافرة بالدرجة المطلوبة، وهو أقل ديمقراطية من النوع الأول.

3- النوع الثالث: شبكة السلسلة (Chain Network):

إنَّ هناك تأييداً نسبياً للسلطة، ويقوم مدير المدرسة بنشر كل المعلومات عن طريق التواصل بنوعين مختلفين من الأفراد (المعلمين والتلاميذ) الذين يقومون بدورهم بتوصيل المعلومات إلى أفراد آخرين، التشويش والتحريف في الرسالة متوافر في هذا النوع من الشبكات، وسرعة التوصيل متوسطة، وهو يعبر عن شدة المركزية في الاتصال والتواصل لدى المديرين.

4- النوع الرابع: شبكة العجلة (Wheel Network):

إن هذا النوع من الشبكات يركز على السلطة والمركزية في نشر المعلومات أو الرسائل ، ويتصف هذا النوع بسرعة توصيل الأخبار والصدق في توصيلها بدرجة عالية (Tsiakkiros & Pashiardis, 2002, 118).

مما سبق يتبين أن الفرد الذي يقوم بالدور التوضيحي ومعالجة المعلومات في نطاق المجموعة الواحدة هو الذي يتولى موقعاً قيادياً يفرضه عليه موقعه من المجموعة، فهو المحور الذي من خلاله يجري نقل المعلومات وتنسيقها، وتتوقف فاعلية الاتصال والتواصل على قدرة الفرد المحوري على التنسيق والنقل، وعلى موقع كل فرد بالنسبة لهذا المحور .

10- نماذج عملية التواصل (Communication Models):

لقد ظهرت عدة نماذج تحاول تقديم عملية الاتصال والتواصل من خلال تحديد عناصرها ومكوناتها الرئيسية وترتيبها وطبيعة العلاقات فيما بينها، وقبل استعراض هذه النماذج لابد من عرض تعريف النموذج، فيعرف النموذج بأنه: "بناء من الرموز والقوانين العامة التي يفترض أن تماثل مجموعة من النقاط ذات الصلة ببناء قائم أو بعملية ما". والنموذج لاغني عنه لفهم العمليات المعقدة مثل عملية التواصل، وهو طريقة مفيدة للتفكير حول عملية أو بناء ما، إذ أنه وصف واضح يتيح النظر إلى الأجزاء الرئيسية والعلاقات بينها (عليان وسلامه، 2002، 146).

وقد قدم أرسطو نموذجاً عاماً للاتصال عن طريق الخطابة للتأثير بالسامعين، إذ يقوم المتحدث بعرض قضيته بكلام يحاول فيه أن يقنع المستمعين، وطور أفلاطون هذا الحديث بدراسة البلاغة وتنظيمها للتأثير في الناس، ثم توسعت دراسة الاتصال بعدها من الشفوي والخطابة إلى الكتابة والصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وذلك بظهور وسائل الاتصال الجماهيري، وقد أسهمت العلوم المختلفة بظهور علم الاتصال والإعلام وكان من تطبيقاته الدعاية التي وضعت لها نماذج متعددة (الحيلة، 2002، 50).

أهم نماذج التواصل هي:

أولاً: نموذج لاسويل (Lasswell):

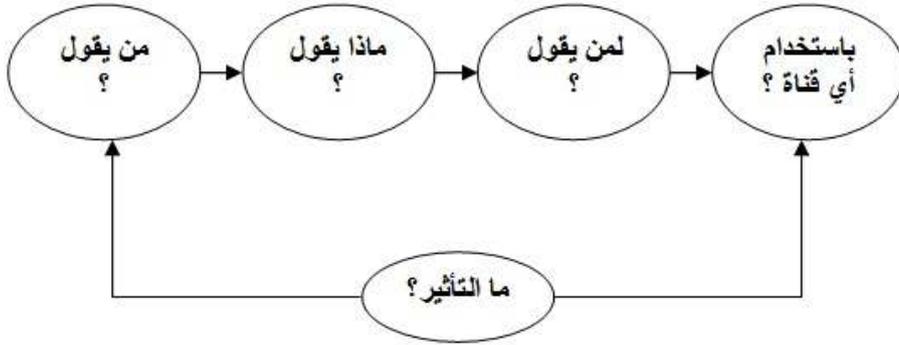
حيث وضح فيه عملية الاتصال من خلال تساؤله الشهير:

➤ من يقول؟

➤ ماذا يقول؟

- لمن يقول؟
- باستخدام أي قناة؟
- ما تأثير؟ (سلامة، 1995، 81).

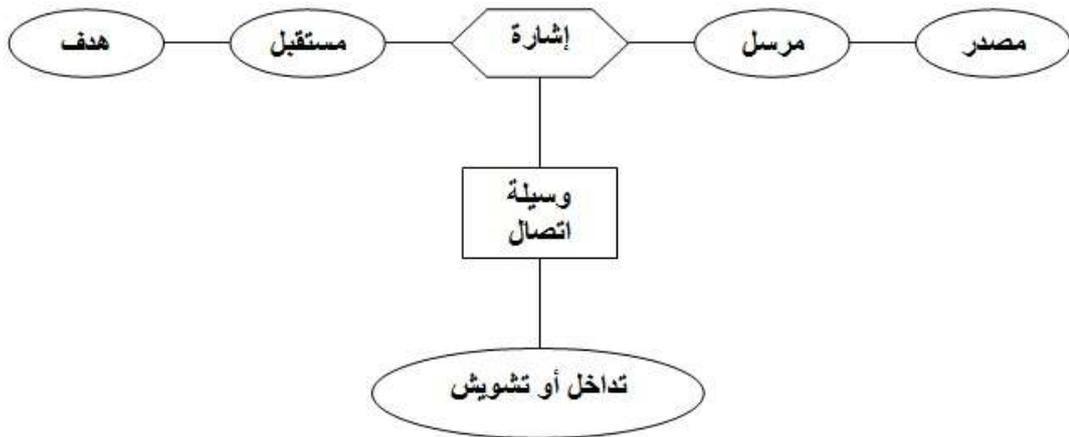
والشكل الآتي يوضح نموذج لاسويل (Lasswell):



الشكل (1) نموذج لاسويل (Lasswell)

ثانياً: نموذج شانون وويفر (Shannon & Weaver):

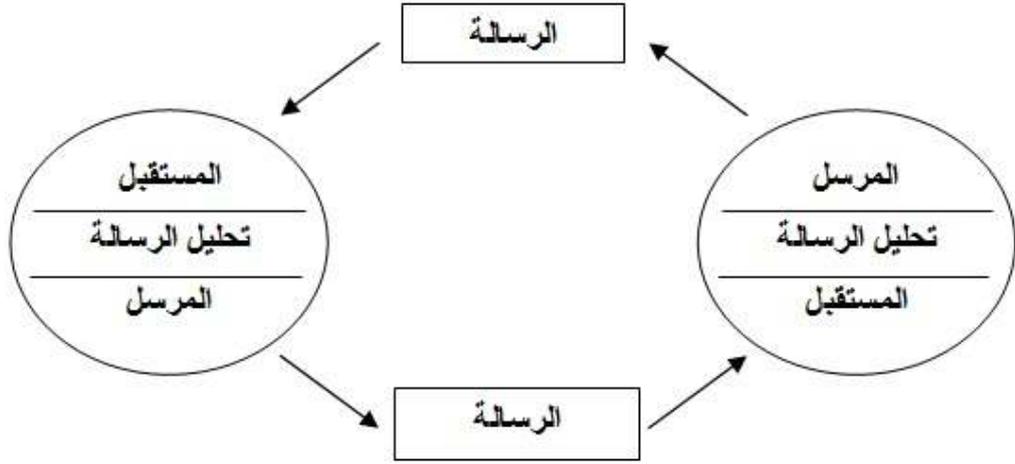
ويعد من أكثر نماذج التواصل شهرة، حيث اعتبر أساساً لتعاريف ونماذج تالية حاولت شرح عناصر التواصل، ويضم هذا النموذج خمسة عناصر هي: (المصدر، المرسل، الإشارة، المستقبل، ثم الهدف) (سلامة، 2001، 43-44)، والشكل الآتي يوضح نموذج شانون وويفر (Shannon & Weaver):



الشكل (2) نموذج شانون وويفر (Shannon & Weaver)

ثالثاً: نموذج شرام (Schramm):

لا يختلف نمودجه عن نمودج شانون وويفر، ولكنه يؤمن بأن المستقبل عندما يصدر التغذية الراجعة يصبح مرسلًا، ويلغي ضرورة التفرقة بين الاثنين في وصف عملية التواصل، فكل واحد منهما يوصف بأنه مصدر ومستقبل للرسالة، فالتواصل الدائري يختلف عن التواصل القديم ذي الاتجاه الواحد (عبيد، 2001، 113)، والشكل الآتي يوضح نمودج شرام (Schramm):



الشكل (3) نمودج شرام (Schramm)

رابعاً: نمودج بيرلو (Berlo):

يشير هذا النمودج إلى العناصر التقليدية لعملية التواصل وهي: مصدر، رسالة، قناة، مستقبل، ويضع لكل عنصر عوامل ضابطة، فالمهارات والمواقف والمعرفة والثقافة والنظم الاجتماعية للمصدر ذكرها على أنها مهمة لفهم عملية التواصل، وأن المحتوى والمعالجة والرموز مهمة للرسالة، وقد اهتم النمودج بالحواس الخمس بصفاتها قنوات رئيسة للمعلومات، وأن العوامل نفسها تؤثر في المستقبل كالمصدر (سلامة، 1995، 81).

خامساً: نمودج وستلي وماكلين (Westley & Maclean):

يقدم هذا النمودج وصفاً لعملية الاتصال، ويقترح أن الاتصال لا يبدأ بمصدر بل بمجموعة من الإشارات والرسائل المحتملة، وقد تعرض هذا النمودج للاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي والعلاقة بينهما، كما وسع مفهوم التغذية الراجعة، وقدم النمودج مفهوماً مخالفاً للرسائل أو الإرشادات أكثر من النمادج الأخرى (الحيلة، 2002، 50).

سادساً: نموذج روجرز وكنكيد (Rogers & Kincaid):

يعد هذا النموذج من النماذج الحديثة، حيث يدعى بنموذج التلاقي للتواصل، وهذا النموذج يبين أن الاتصال والتواصل هو إرسال الرسائل واستقبالها بين فردين يهدفان إلى فهم مشترك للموضوع (عبيد، 2001، 114).

ومما سبق يتبين أن نماذج عملية التواصل هي عبارة عن خرائط تفصيلية، تصور أو تبين لنا العناصر أو المتغيرات الرئيسة لعملية التواصل من مرسل ورسالة ووسيلة ومستقبل واستجابة وتأثير والعلاقة بينهما، وتساعدنا هذه النماذج في شرح وتحليل العمليات الاتصالية المعقدة وتبسيطها، وكذلك في التنبؤ بمسار الأحداث أثناء إجراء عملية التواصل.

11- كفايات عملية التواصل:

تعتمد عملية التواصل على كفاية ثلاثة عوامل متشابكة يمكن إدراجها تحت:

أولاً: الكفاية التنظيمية:

- وتشير إلى التحديد الدقيق لمجموعة الوظائف والمسؤوليات والواجبات، ويحدد أبعادها هيكل تنظيمي منطقي الترتيب تتحدد من خلاله قنوات التواصل بين مختلف المستويات والوحدات التنظيمية الأفقية والرأسية، وتتدخل عدد قنوات التواصل في تحديد كم ونوع المعلومات التي يتلقاها المدير، حيث يرتبط زيادة قنوات التواصل بانخفاض درجة التشوه التي تشوب عملية تدفق التواصل (الحمودي، 2007، 56).

- كما تؤثر نوعية المناخ التنظيمي على كفاية وفعالية التواصل الصاعد، إذ ترتبط دقة تدفق المعلومات الصاعدة بمستوي الثقة السائدة في العلاقة بين الأطر الإدارية ونوعية القيادة وقد أكدت بعض الدراسات على وجود ارتباط إيجابي بين درجة تشويه تدفق المعلومات في عملية التواصل الصاعد والمناخ التنظيمي التسلطي، على حين يكون الارتباط سالباً في ظل المناخ المستقل.

ثانياً: الكفاية الإجرائية:

- وتحددها مجموعة المتغيرات التي تتضمن الأساليب والوسائل وحدثاتها وقابلية الاستخدام وحمل المعلومات وتعدد قنوات التواصل والمهارة الفردية وجانب فني وظيفي يرتبط بحجم البيانات المطلوبة وكفايتها وعامل الزمن ومصداقية البيانات.

ثالثاً: الكفاية النفسية:

- مجموعة المكونات النفسية ذات الأثر في تحديد فاعلية وكفاية عملية الاتصال والتواصل الناجمة عن أنماط التفاعل بين الأفراد وتبرزها مدي الفهم المتبادل وانخفاض معدلات الإحباط الناتج عن سوء الاتصال أو الإدراك الخاطئ والتعامل الإنساني والقدرة على خلق مناخ صحي والقدرة على الحل والتغلب على عوائق الاتصال والتواصل.

وتتوقف عملية التفاعل على قدرة الفرد على الإنصات بما تحويه من استعداد نفسي وجسدي لاستقبال المعلومات واستدعاء وتكوين علاقات معينة وتخزين أو استخدام في تكوين استجابة معينة، فهي عملية نشطة تعمل على اشتقاق واستظهار المعلومات والاتجاهات والعواطف من خلال التخاطب اللفظي بهدف إثراء قدرة الفرد على التخطيط وصنع القرار (رسمي، 2004، 113-112).

12- معوقات عملية التواصل:

ومن أهم معوقات عملية التواصل:

أولاً: اللغة: وبخاصة عندما تكون غير واضحة أو غامضة، أو عند استخدام اللغة الخاصة أو المتخصصة في مناسبتها، وقد تشكل طريقة استخدام اللغة أو طريقة الإلقاء والنطق والتلاعب بالمعاني عائقاً أمام وصول الرسالة إلى المستقبل، وتعتبر اللغة الأجنبية واختلاف اللهجات واختلاف مدلولات الألفاظ بين البيئات المختلفة عائقاً كبيراً، ومن مشكلات اللغة أيضاً إساءة تفسيرها من قبل المستقبل، وعدم القدرة على التعبير وعدم القدرة على الكتابة أو القراءة أو التحدث عند أحد أطراف عملية التواصل (المرسل أو المستقبل أو كلاهما).

ثانياً: الحالة النفسية والشخصية: ومن أشكالها الخوف عند أحد الأطراف من الطرف الآخر، وعدم الرغبة في التواصل، أو غياب الدافعية عند أحد الأطراف، ومشكلة التعصب الأعمى والأنانية والرغبة في الاحتفاظ بالمعلومات، ومشكلة الشعور بمركب العظمة عند المرسل أو المستقبل وتباين الإدراك بينهما وشعور أحدهما بأنه يعرف كل شيء، ومشكلة الإكراه على التواصل، ومشكلة القصور في أجهزة التواصل كالنطق أو السمع، ومشكلة الشك عند أحد الأطراف فيما ينقله الطرف الآخر.

ثالثاً: الحالة التنظيمية للاتصال: وتتمثل في عدم وجود خريطة تنظيمية واضحة، قصور أنظمة التواصل المتوفرة لدى المؤسسة، عدم وجود نظام للمعلومات، عدم استقرار التنظيم الإداري، غموض السلطة التي تصدر الأوامر، وعدم وضوح نطاق السلطة والإشراف.

رابعاً: قنوات التواصل المستخدمة: ومن ذلك عدم توفر قنوات كافية ومناسبة للاتصال، عدم فعالية القنوات المستخدمة، مشكلة التشويش على القنوات المستخدمة، سوء استخدام القنوات المتوفرة، ومعوقات ناتجة عن طبيعة شبكات التواصل المستخدمة.

خامساً: الحالة الثقافية والاجتماعية: وتتمثل في بعض العادات والتقاليد أو طقوس التواصل الواجب إتباعها، التخلف الثقافي عند أحد الأطراف، التحيز الاجتماعي والثقافي والصراع بين الطبقات الاجتماعية والثقافية، ومشكلة الرقابة على التواصل وقنواته (عليان، 1983، 42-52).

وكذلك من أهم الأسباب التي تعيق التواصل وتعرقل وصوله بوضوح ما يلي:

- أ- التباين في المستوى والإدراك بين المرسل والمستقبل.
- ب - الشرود وعدم الانتباه لأسباب داخلية أو خارجية عند المستقبل.
- ج- الافتراض المسبق عند المرسل بأن المستقبل يستوعب الرسالة، فلا يفصل له الرسالة بصورة كافية ولا يقدم له الأدلة الكافية.
- د- العرض المختل وغير المنظم وغير المترابط للرسالة.

هـ- إغلاق قنوات الاتصال أمام المستقبل والحيلولة بينه وبين إبداء رأيه (الدعس، 2009، 59).

ومن المعوقات التي تقف في مرحلة أو أكثر من مراحل عملية الاتصال والتواصل، والتي تؤثر على نقل أو استلام الرسالة بكاملها وبأبعادها الفكرية كافة ما يأتي:

1- المعوقات الفنية: وهي التي تتصل مباشرة بعملية إعداد الرسالة وإيصالها للمستقبل، وتشمل:

- أ- معوقات ظهور الرسالة كالعوامل الاقتصادية أو الرقابة.
- ب - معوقات نقل الرسالة بالطرق التقليدية (عدم كفاءة الأساليب والوسائل المستخدمة في نقل الرسالة).
- ج- معوقات نقل الرسالة بوسائل التواصل الحديثة، حيث تتطلب العملية نقل الرسالة وتحويلها إلى رموز تستطيع واسطة النقل حملها بعد فك رموزها وتحويلها إلى إشارات مستعملة، وفي هذه المرحلة تحدث معوقات كثيرة مثل انقطاع المكالمات التليفونية أو انقطاع التيار الكهربائي أو التشويش بسبب سوء الأحوال الجوية، وغير ذلك.
- د- معوقات تحليل الرسالة و تخزينها واسترجاعها.

2- اللغة: وتشمل كتابة الرسائل بلغة لا تتوافق وقدرة المستقبل على فهمها واستيعابها ومشكلة تعدد اللهجات العامية، ومشكلة صعوبة اللغة الفصحى ومشكلة اللغات الأجنبية.

3- مشكلة الأمية: وتعتبر عائقاً أمام ممارسة الفرد لحقه في الاتصال والتواصل مع الوسائل المكتوبة والمقروءة.

4- المعوقات الاقتصادية: كالفقر سواء عند الأفراد أو الدول والذي يحول بينها وبين التعامل مع وسائل وتكنولوجيا الاتصال المتقدمة.

5- المعوقات النفسية والثقافية: وتشمل:

أ- الخطأ في فهم الرسالة.

ب - الانتقاء الذاتي وتجنب بعض الرسائل.

ج- تعدد الانتماءات والانغلاق على الجماعة (الوردي، 1990، 97-105).

سادساً: الهيكل التنظيمي:

- هو تعبير عن مجموعات العلاقات بين جميع مكوناته أي جميع أقسامه وإدارته وعدم تحديد المستويات التي تقوم بإرسال المعلومات وتلك التي تقوم باستقبالها، يحدث سوء فهم بين أفراد التنظيم نتيجة لعدم وضوح الاختصاصات والسلطة والمسؤولية، كذلك فإن عدم تحديد عدد المرؤوسين الذين يخضعون للإشراف المباشر لرئيس ما يؤدي إلى الإقلال من فاعلية عملية التواصل (العطاس، 2008، 349).

وأوجه القصور التي تؤدي إلى عدم وجود هيكل تنظيمي يحدد بوضوح مراكز التواصل وخطوط التواصل وخطوط السلطة الرسمية في المؤسسة، مما يجعل القيادات الإدارية تعتمد على الاتصال غير الرسمي الذي لا يتفق في كثير من الأحيان في أهدافه مع الأهداف التنظيمية (النمر، 2006، 388).

- ويتضح قصور الهيكل التنظيمي من خلال عدم تحقيقه لوظائفه بسبب تدخل الاختصاصات والمسؤوليات والصلاحيات، وتعدد الوحدات الإدارية وافتقارها إلى التنسيق وصعوبة المراقبة بالدرجة المحققة لانتظام سير العمل، وزيادة البعد بين الإدارة العليا والمستويات الدنيا وتشتت الاتصال بسبب اختلال الهيكل التنظيمي (حمود، 2002، 134).

سابعاً: افتقاد إدارة المعلومات:

- تتوقف ممارسة العمل الإداري واتخاذ القرارات على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المتاحة أمام صانعي القرار، لذا فإن المؤسسات الإدارية المعاصرة في أشد الحاجة إلى وجود وحدة تنظيمية لجميع البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات وقياس اتجاهات الرأي العام ومعرفة اتجاهات

العاملين واحتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم وعدم وجود مثل تلك الوحدة التنظيمية سوف تعوق فعالية التواصل (العميان، 2005، 253).

ثامناً: تعدد مستويات المدير:

- تعدد مستويات المدير يعد أحد عقبات التواصل، نظراً لتأثيرها على أساليب وطرق التواصل، فنتيجة زيادة حجم العمل باضطراد وشعور المدير بعدم القدرة على إنجاز العمل في الوقت المحدد، فإنه يقلص من عمليات التواصل لتوفير الوقت الذي تستغرقه في إنجاز العمل، مما يؤدي إلى تسرب معلومات نتيجة عدم ارتياح المسؤولين للأضرار الناتجة عن قلة الاتصالات (قوته ودياب، 2002، 92-93).

تاسعاً: المعوقات البيئية:

- ويقصد بها المشكلات أو أي شيء يمكن أن يعوق التواصل سواء حصلت على المرسل أو على عملية الإرسال أو على المستقبل وتحد من فاعلية التواصل والتي ترجع إلى مجموعة العوامل الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد سواء داخل المؤسسة أو خارجها، ومنها درجة الحرارة وسوء التهوية ووجود الضوضاء (الأصوات، المسافة البعيدة) (هجان، 2006، 157). فكل ذلك يساعد على إعاقة التواصل الفعال، كما أن الحيز المكاني الضيق وبالأخص في الدوائر الحكومية مع كثرة المراجعين يعرقل التواصل الفعال ويؤدي للتوتر. ومن بين هذه العوامل أيضاً اللغة التي يستخدمها واستخراجها لمعاني الكلمات في ضوء قيمه وعاداته وتقاليدته بالإضافة إلى عدم كفاية وكفاءة أدوات التواصل، وعدم وجود نشاط اجتماعي على نطاق كبير في كثير من المؤسسات (فرج، 2009، 178).

ومن الجدير بالذكر، أن طريقة التواصل تتأثر بمدى التفاهم والتعاون القائم بين العاملين فدرجة التفاهم والانسجام التي تتوافر بينهم تحدد أسلوب التواصل ومدى فاعليته.

ونرى أنّ هناك معوقات تتعلق بالمرسل مثل: عدم إتقانه لمهارات التواصل الأساسية وهناك معوقات تتعلق بالمستقبل مثل: عدم إتقانه الاستماع أو ضعف بعض حواسه، وهناك معوقات تتعلق بالرسالة مثل: عدم وضوحها ودقتها وسلامتها العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى المستقبلين وحاجاتهم، وهناك معوقات تتصل بقناة الاتصال والتواصل مثل تعطلها أو عدم مناسبتها للرسالة، وأخيراً هناك معوقات تتعلق بالبيئة المحيطة وعوامل التشويش الداخلية والخارجية، إضافة إلى بعض المواقف الطارئة، ويجب الاستعداد لمثل هذه المعوقات وتدريب الإداريين على أساليب التعامل معها وتجنب آثارها السلبية على عملية الاتصال الإداري.

وقد حددت جمعية إدارة الأعمال الأمريكية عشرة وصايا يجب على أطراف التواصل أخذها بعين الاعتبار للحد من معوقات التواصل ولجعل هذه العملية أكثر فعالية، وهي على النحو التالي:

- (1) خطط للتواصل.
- (2) تأكد من هدفك الحقيقي من وراء التواصل.
- (3) تذكر دائماً الظروف والعوامل الإنسانية والمادية المحيطة بعملية التواصل.
- (4) استشر الآخرين عند الضرورة.
- (5) احرص على اللغة واللهجة والمحتوى عند التواصل.
- (6) انقل أشياء ذات أهمية وفائدة للمستقبل.
- (7) راع المستقبل لا الحاضر فقط في تواصلك.
- (8) تأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.
- (9) احرص على أن تكون مستمعاً جيداً.
- (10) وأخيراً ... تابع تواصلك (الدعس، 2009، 60).

— المحور الثاني: التواصل ما بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال:

مقدمة:

- يعد التواصل مع أولياء الأمور جزءاً هاماً من الخطة التربوية في الروضة ومن العوامل التي تساعد على توطيد الصلة بين البيت والروضة. إذ يجعل منها مركزاً لتوعية أولياء الأمور، سيما بعد أن توفر فيها أخصائية اجتماعية ومشرفة صحية، وطبيبة تزور الروضة من آن لآخر، علاوة على الإدارة والمعلمات والمنوط بها العبء الأكبر من العملية التربوية في الروضة.

وإذا ما تمّ لهذا الاجتماع التخطيط المناسب، بتعاون الجميع، فإنه بلا شك سيؤدي دوراً تربوياً تثقيفياً هاماً بالنسبة للأمهات والمعلمات، مما يعود نفعه على الأطفال خاصة إذا ساد هذه الاجتماعات الشعور بالحرية في إبداء الرأي واقتراح الحلول سواءً أكان من جانب الأمهات أم المعلمات.

لذا ينبغي أن نضع لهذه الاجتماعات أهدافاً تسعى الروضة إلى تحقيقها من خلال برنامج مخطط له تُسهم في وضعه كل من المعلمة والأخصائية الاجتماعية والمشرفة الصحية بإشراف إدارة الروضة بحيث يكون لكل جهة دور محدد تقوم به. ويحدد لهذا الاجتماع يوم من أيام الأسبوع يدعى إليه أولياء الأمور لزيارة الروضة ومعاينة الأطفال للاطلاع على الأنشطة المختلفة التي يمارسها أطفالهم. والرعاية

التربوية والصحية التي يتمتعون بها وأساليب التعامل معهم وكيفية توصيل الخبرات المناسبة لهم للعمل على إنمائهم نمواً متكاملًا متزنًا وإكسابهم عادات سلوكية مرغوباً فيها اجتماعياً، يحضر أولياء الأمور النشاط الفردي والجماعي ويطلعون على إنتاج الأطفال.

أولاً . مبادئ التواصل بين الروضة وأولياء الأمور:

التربية عملية مستمرة متصلة تحدث في كل مكان وزمان، والعملية التربوية في الروضة هي امتداد لسابقتها في المنزل، والخبرات التعليمية تكمل وتدعم خبراته السابقة في المنزل، لذا كان من الضروري الاهتمام بتوثيق العلاقة بين البيئة المنزلية وبيئة الروضة لتوفير المناخ التربوي التعليمي المناسب للطفل.

وتعد مشاركة الوالدين في العملية التعليمية من أهم الدعائم التي يقوم عليها التخطيط في الروضة، حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة (مرسي، 2007؛ سعد، 2012) على ضرورة إيجاد رؤية جديدة لتحقيق التفاعل بين الروضة والأسرة، وإيجاد مبادئ تحكم هذا التفاعل وتشمل هذه المبادئ ما يأتي:

1 . حق الوالدين في معرفة الأسس التربوية المعتمدة في روضة الأطفال:

- 1- حق الوالدين في المشاركة بالرأي وطرح بعض الآراء والمبادئ، وكذلك الحق في معرفة مصادر المعلومات لأي فن أو علم لتطوير وتنمية قدرات الأطفال؟
- 2- متابعة نمو وتطور الطفل من خلال التواصل مع الروضة والمشاركة من حين لآخر في برامجها.

وتختلف مشاركة أولياء الأمور في شكلها وعمقها وصورها باختلاف الآباء أنفسهم؛ نظراً إلى ما بينهم من فروق فردية، فمن الآباء من يرغب ويقبل على مشاركة الروضة في فهم مشكلات أطفاله، وإشباع حاجاتهم، ودعم خبراتهم المكتسبة بتوفير المثيرات والمواقف في المنزل، ومنهم من يصعب التعامل معه، فهو غير متحمس للتعاون، ولا يقبل آراء الآخرين عن طفله، وغالباً ما يعزف عن حضور اللقاءات الدورية، مما يتطلب من المعلمة -كحلقة وصل بين الروضة والأسرة- أن تتمتع بسعة صدر ومرونة، وقدرة على الإقناع، حتى تتمكن من التعامل بما يتناسب وطبيعة وظروف هؤلاء الآباء.

- 2 . أهمية التفاعل الاجتماعي بين المعلمة والأسرة: ترجع أهمية حدوث التفاعل بين معلمة الروضة والأسرة إلى ضرورة فتح قنوات تواصل بين اثنتين من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المؤثرة في نمو الطفل -الأسرة والروضة- بهدف تحقيق ما يأتي:

1. تعريف الآباء بالأهداف التربوية للروضة.
2. إشباع حاجات الأطفال للأمان، بإشاعة جو من الصداقة والألفة بين المعلمة والأسرة.
3. إقامة جسر من العلاقات الطيبة مع الأسرة يساعد في تعرف المشكلات الأسرية أو الظروف الطارئة التي قد تؤثر في النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل، ومحاولة التوصل لحلها.
4. تعرف أشكال المعاملة الوالدية للأطفال (تدليل، إهمال، تسليط، ...إلخ).
5. متابعة نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي والمعرفي في المنزل عن طريق استمارات الملاحظة أو المقابلة الشخصية.
6. تعرف هوايات الطفل والأنشطة المفضلة، وتنميتها في الروضة ومتابعة ذلك في المنزل.
7. تعرف مهن الآباء وهواياتهم وتوظيفها لصالح الأطفال.
8. تحقيق استمرارية وتواصل الخبرات المقدمة للطفل بين الروضة والمنزل.
9. مشاركة الوالدين -أو أحدهما- في برنامج الروضة بما يشمل من أنشطة داخلية ورحلات وزيارات خارجية.

ثانياً . خصائص التفاعل المشترك بين المعلمة والأسرة:

يتطلب التفاعل المشترك بين المعلمة والوالدين وجود سياسة واضحة المعالم، تسمح بالتواصل بين الطرفين، على أن يتسم هذا التفاعل بما يأتي:

- 1) الإيمان بأهمية المشاركة بين الروضة والأسرة، وذلك لصالح الطفل.
- 2) الثقة بالطرف الآخر كشريك لتأمين مصلحة الطفل.
- 3) تقبل كل طرف بصدر رحب للأخطاء والهفوات التي تصدر من الطرف الآخر.
- 4) تقبل كل طرف للنواحي الإيجابية للطرف الآخر، والاعتراف بها، والعمل على تفعيلها.
- 5) العمل على التقويم الذاتي من قبل كل طرف.
- 6) توضيح النوايا باستمرار أثناء التعامل.
- 7) التنسيق بين الطرفين عند تنفيذ أنشطة البرنامج التعليمي حسب الأولويات.
- 8) الاتفاق عند اتخاذ القرارات والعمل على تنفيذها من قبل الطرفين.
- 9) الاستفادة من قدرات ومواهب كل طرف في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقويم.

10) تمكين الطرفين من الرجوع إلى مرجعية علمية ومتخصصة عند الضرورة (مردان وآخرون، 2004، 346).

ثالثاً . فوائد التواصل بين الروضة وأولياء الأمور :

1 . بالنسبة للأطفال رصدت الفوائد الآتية:

- الاستمرارية في خبرات الأطفال والبناء على ما تعلموه في البيت، وذلك أن عواطف الطفل وقيمه وأشكال التعلم الأخرى تبدأ في البيت. والآباء يعلمون عادة بطريقة غير مباشرة بالتشجيع أحياناً وبإظهار عدم الرضا عن سلوك الطفل أحياناً أخرى، ومشاركة الآباء تضمن الاستمرارية في المضمون والأسلوب مما ينعكس على فرص تعلم الأطفال في الروضة والبيت على حد سواء.
- مشاركة الآباء تعكس روح المودة والاحترام المتبادل بين أولياء الأمور والمعلمات والمديرات، أي بين الأشخاص البالغين المهمين في حياة الطفل.
- التعاون والمشاركة يعمقان من فهم كل طرف لاحتياجات الطفل وأسلوبه في التعلم واهتماماته وقدراته مما يؤدي إلى فرص أفضل للنمو والتعلم.
- هناك مجالات ظهرت فيها بوضوح فائدة التكامل والتنسيق والاستمرارية في خبرات الأطفال منها: استجابة الطفل للمتطلبات التعليمية، والقدرات اللغوية المتقدمة والقدرة على حل المشكلات، وأداء أفضل في مجال النمو المعرفي والجسمي والحركي، والجوانب العاطفية والاجتماعية واحترام النظام.

2 . بالنسبة للآباء رصدت الفوائد الآتية:

- لم يخضع عائد المشاركة على أولياء الأمور للدراسة والبحث كما هو الحال بالنسبة لما يعود على الأطفال، ومع ذلك توفرت بيانات مشجعة في هذا الاتجاه، أهمها:
- تشجيع الآباء على التفاعل مع أطفالهم في اللعب والعمل والاستمتاع بذلك.
- استخدام أساليب أكثر مرونة في تنشئة الأطفال، والابتعاد عن أساليب الإكراه.
- تبادل الأفكار مع الممارسين ساعد الآباء على اتخاذ قرارات تربية مناسبة، وأدى إلى تخفيف الضغوط عليهم لإحساسهم بأنهم ليسوا وحدهم في وجه المطالب المتزايدة للأطفال في ظروف قد تكون صعبة عليهم.
- تجربة المشاركة كانت دافعاً لبعض أولياء الأمور للالتحاق بدراسات تربية الطفل، ووصلت بالبعض إلى الدراسات العليا أو إلى احتراف مهنة تعليم الأطفال.

➤ اشتراك أولياء الأمور في اللجان العليا المعنية بتربية الطفولة أشعرهم بالقوة والمكانة وجعل صوتهم مسموعاً في مجتمعهم المباشر (الحي والجيران) (Attaran, 2004, 582).

3. بالنسبة للإدارة والمعلمات رصدت الفوائد الآتية:

يحتاج أولياء الأمور والعاملين في الروضة لبعضهم البعض، حتى ولو اختلفوا في الرأي خاصة إذا أدى ذلك إلى التكامل لا إلى التناقض والنفور. فإذا كان ولي الأمر خبيراً بالنسبة لطفله، فإن الممارس خبير في تنمية وتربية الأطفال في المرحلة كلها. فإذا اجتمعت خبرة كل منهما، أعطت فرصاً عديدة وجمعت بين نصفي عالم الطفل، بشرط أن تتجنب الروضة الحكم السلبي على أساليب التربية والتنشئة للبيت، والاستفادة من إيجابياتها في الروضة، ومناقشة الاختلاف في الرأي بموضوعية وهدوء دون إثارة غضب الأهل أو إشعارهم بأنهم لا يفقهون شيئاً عن أساليب التربية الناجعة أو الحديثة. فكل من المعلمة وولي الأمر دوره في حياة الطفل، والجميع يهيمه مصلحة الطفل، وهذه نقطة البداية للالتقاء والتعاون المثمر بين الطرفين (Johare, 2006, 11).

ومن أهم الفوائد التي تجنيها الإدارة والمعلمات هي الآتي:

- انعكست المشاركة في أحيان كثيرة على البرامج المقدمة للأطفال: أهدافها وتوقيتها وإستراتيجيات العمل بها.
- التنسيق بين أهداف الوالدين بالنسبة لطفلها وأهداف البرنامج ينتج عنه، غالباً، تبني الأسرة للبرامج التي تقدمها الروضة، وهذا يؤدي بدوره إلى رضا أكبر من قبل الوالدين ونجاح أكبر من ناحية الطفل.
- كلما زاد تأثير الوالدين في أنشطة البرنامج وقراراته التربوية، حرصوا على توصيل مفهوم "أن ما يتم تعلمه مهم" لأطفالهم.
- مع المشاركة تزداد فرصة استغلال الآباء كمصادر بشرية للتعليم. فكل واحد في مجال عمله يملك المعرفة والمهارة التي يمكن أن تنشط البرنامج وتجعله أكثر حيوية وفائدة وألصق باهتمامات الأطفال، الذين يسعدون بدورهم بمشاركة آباءهم لهم في أنشطتهم وحياتهم في الروضة.
- هناك فائدة لا يمكن إنكارها من اهتمام الآباء ومشاركتهم الجدية في برامج التربية المبكرة، وهي الدعم الذي يقدمونه مادياً ومعنوياً في اللجان التي يتواجدون فيها على المستوى المحلي والقومي والدولي (الناشف، 2005، 161-162).

رابعاً . أسس نجاح التفاعل المشترك بين المعلمة والأسرة:

من أسس نجاح التفاعل المشترك بين معلمة الروضة وأولياء الأمور ما يأتي:

1. إيمان الطرفين بأهمية هذه المشاركة.
2. معرفة كلا الطرفين لأساليب التعامل الحضارية مع الطرف الآخر.
3. تقبل مبدأ اهتمام الوالدين بالبرنامج التربوي لأطفالهما، والرغبة في المشاركة فيه وتقديم الدعم.
4. للوالدين الحق والحرية في إعلان حاجتهما التربوية، وفي اتخاذ القرار حول كيفية اشتراكهما في البرنامج التربوي.
5. تشجيع الوالدين على اكتساب مزيد من المعرفة وتعلم مهارات جديدة فعّالة في مجال تطور طفلها.
6. المثابرة والصبر على تقوية اقتناع الوالدين بمدى تأثيرهما الإيجابي على نمو طفلها.
7. مشاركة الوالدين في عملية مراقبة النمو ومظاهر تطور طفلها من خلال تدريبهما على المشاركة في التخطيط لحاجات وقدرات الطفل.
8. حرية الوالدين في التحرك والاختيار، ومرونة المعلمة في التعامل معهما.
9. للوالدين الحق في الحصول على المعلومات التربوية والتعليمية، الخاص ببرنامج تعلم الطفل، وكذلك الحق في التعامل التربوي مع الطفل حسب مقتضيات حاجتهما، وحاجات الطفل.
10. وضوح أهداف عملية المشاركة بين الوالدين والمعلمة مما يسهم في استقلال كل طرف (مردان وآخرون، 2004، 348).

خامساً . وسائط التواصل التربوية:

وهناك عدة وسائل للتواصل في العملية التربوية:

1- المجالس التعليمية:

- تعد المجالس التعليمية من وسائط التواصل المعروفة في الإدارة التعليمية وهي تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية إما عن طريق التنسيق بين الأجهزة المختلفة أو عن طريق المشاورة في عملية اتخاذ القرارات التربوية وقد تكون هذه المجالس استشارية أو تنفيذية أو عامة أو نوعية.

أما المجالس الاستشارية فمهمتها تقديم المشورة والنصح في الموضوعات المطروحة وإلقاء الضوء عليها من خبراتها المختلفة. ولعل أهم ما يميز هذه المجالس أنها وإن كانت تبدي رأياً فيما يعرض عليها إلا أنّ هذا الرأي غير ملزم.

2- اللجان التربوية:

- وهي أيضاً من وسائل التواصل المعروفة في العملية التعليمية واللجنة هي مجموعة من الأفراد المتخصصين تكلف بعمل معين أو يوكل إليها القيام بمسؤولية محددة، وتمارس نشاطها عادة في صورة اجتماعات دورية.

- وقد تكون هذه اللجان استشارية أو تنفيذية ودائمة لمتابعة النظر في موضوع ما، أو مؤقتة لدراسة مشكلة معينة ذات طابع وقتي وهناك عناصر كثيرة مشتركة متشابهة بين اللجان التربوية والمجالس التعليمية (شريف، 2007، 137-138).

3- التقارير:

- وهي من الوسائط الإدارية الهامة التي تقوم بدور كبير في نقل المعارف والأفكار والمعلومات إلى المستويات الإدارية الأعلى. وتختلف التقارير فيما بينها باختلاف أغراضها والهدف منها فبعض التقارير قد تتطلب تفاصيل دقيقة إذا كانت تستهدف جمع المعلومات والبيانات بغرض توضيح مشكلة معينة أو استقصائها وبعضها الآخر قد لا يتطلب مثل هذه التفاصيل إذا كان الهدف منها إعطاء فكرة عامة أو خطوط عريضة دون الحاجة إلى التفاصيل، وعلى كل حال يجب أن تتوفر في كتابة التقارير عدة شروط رئيسية:

- أن تقتصر على المعلومات والبيانات الضرورية التي يستفيد منها الشخص أو الهيئة المرسل إليها التقارير.
- أن تتسم بالوضوح والبساطة في التعبير دون ما حاجة إلى تنميق العبارة واستخدام العبارات البلاغية والأساليب الإنشائية.
- أن تلتزم الدقة والموضوعية في استخدام الألفاظ والبعد ما أمكن عن الألفاظ غير المحددة لا سيما الألفاظ التي تحمل قيمة ذاتية.
- أن يكون التقرير مسلسلاً ومعرضاً بطريقة منظمة متكاملة تبرز المشكلة بوضوح وتظهر عناصرها وأبعادها.
- أن يكون التقرير في نقده إيجابياً بنأً لا سلبياً هداماً.

4- الاجتماعات في الروضة:

- تلعب الاجتماعات في الروضة دوراً هاماً، فهي من الوسائل الأساسية الضرورية للإشراف الإداري في ممارستهم لمهامهم ونشاطهم وواجباتهم، ويكون لهذه الاجتماعات أثرها الفعال إذا ما أحسن تنظيمها

وتوجيهها بحيث تؤدي الغرض الحقيقي منها في زيادة فعالية الإشراف وزيادة مقدرة المعلمات وتحسين البرنامج التعليمي وفيها تتاح الفرصة للتفكير التعاوني وتبادل الأفكار والآراء مع أولياء الأمور، وفيها أيضاً تتاح الفرصة لتتعرف المعلمات على أحوال العمل في الروضة، وما يجري فيها من أمور.

وهي إحدى وسائل التواصل اللفظي وهي عبارة عن مواعيد دورية يلتقي فيها الأفراد ويتبادلون الأفكار والآراء والمعلومات، وفيها يناقش التقرير السنوي الذي يعبر عن المنجزات التي قامت داخل المؤسسة في ضوء الخطة الموضوعية وكذلك علاج المشكلات المختلفة، وتعتبر الاجتماعات إحدى وسائل التواصل الديمقراطية حيث يتاح للجميع فرصة المشاركة والتعبير عما يجول بداخلهم (القوزي، 2007، 49).

- تقوم الاجتماعات بدوراً مهماً في تواصل الروضة مع أولياء الأمور فهي من الوسائل الأساسية الضرورية للإشراف الإداري التي لا يستغني عنها مدير الروضة وغيرهم في ممارستهم لمناشطهم وواجباتهم، ويكون لهذه الاجتماعات أثر فعال إذا ما أحسن تنظيمها وتوجيهها بحيث تؤدي الغرض الحقيقي منها، في زيادة فعالية الإشراف ومقدرة الموظفين وتحسين آرائهم، وفيها تتاح الفرصة للتفكير التعاوني البناء وتناول الأفكار والآراء ووضع الخطط والبرامج وفيها أيضاً تتاح الفرصة لتتعرف الموظفين على أحوال العمل وما يجري فيه من مستجدات وذلك من مدير الروضة مباشرة دون أي وسيلة أخرى قد تغير المعلومات أو تحرفها (عياصرة والفاضل، 2006، 68-69).

5- المقابلات:

- يستخدم العاملون في مجال العملية التعليمية المقابلة في التواصل أكثر من أي شكل آخر من أشكال التواصل فهم يعقدون مقابلات مع الرؤساء ومع المعلمات ومع أولياء الأمور كما أنهم يناقشون مع المعلمات وباقي العاملين بالروضة المشكلات والخطط المختلفة (شريف، 2009، 141-142).

وأحد الأساليب الفعالة في التواصل، كما تعد المقابلة الناجحة وسيلة مجدية لنجاح من يتقنها، إذ أن جانباً مهماً من المهارة في الإدارة يتوقف على القدرة على إجراء مقابلات مستمرة وناجحة، وتنتم المقابلات الشخصية بأنها أقرب إلى التفاهم والوصول إلى النتائج منه في حالة التواصل الرسمي، وتهدف المقابلات الشخصية إلى التعرف على الحقائق أو الاقتراحات أو الشكاوي أو التظلم في المؤسسة، والوقوف على استعداد العاملين وقدراتهم وقياس مدى استعداد الموظف على التعلم والتدريب، والتواصل مع أولياء الأمور (ماهر، 2007، 367).

تعد المقابلة من أوضح وسائل التواصل لأنها عادة ما تكون وجهاً لوجه، ولأنها تختلف عن الوسائل الأخرى في أنها تمتاز بجانب الأخذ بالرد والتحليل والتفاهم، ولذلك تعقد عادة مع الرؤساء والمديرين

وأولياء الأمور، كل حسب موقفه وظروفه، وبذلك تتم مناقشة الموضوعات والخطط والأمور الغامضة، وحتى تنجح المقابلة وتحقق غرضها يجب مراعاة الأمور التالية:

- احترام وتقدير الشخص الذي أمامه، وأن يأتيه من الجانب الذي يقبله، ولا يقدم له أسئلة محرجة أو يضعه في مواقف صعبة، بل يجب أن يتحاشى مثل هذه الأسئلة والمواقف.

- أن يستخدم طابع الهدوء والبساطة والمرح، وأن يجعل الشخص يحس بقيمته وقيمة إجاباته، وأن يصغى إليه بجدية.

- أن يقدم جمل الاستحسان، وعذب الكلام، والبساطة في الأسئلة، وعدم الخروج عن الموضوع، وعدم مقاطعة المتكلم، وأنه يسعى لخدمته، وأن كلامه سيؤخذ بعين الاعتبار، وأنه استفاد من مقابلته، وأن كلامه إنما هو خدمات يقدمها للآخرين (الطيب، 1999، 182-183).

سادساً . دور معلمة الروضة في تدعيم التواصل بين الروضة وأولياء الأمور:

تقوم رياض الأطفال بدورها في تربية الأطفال إلى جانب الدور الرئيس للأسرة ورياض الأطفال ليست بديلاً عن الأسرة ولكنها مكملة لدورها وهذا التكامل ضروري للغاية لتحقيق التوازن المتكامل للطفل في مرحلة الروضة.

ويقصد بالتكامل بين الأسرة والروضة توطين العلاقة بين الأم والمعلمة وتبادل الرأي والمشورة في أساليب التعامل مع الطفل لأن كل منهما يكمل عمل الآخر، ويتحملان معاً مسؤولية تربية الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، ومواجهة ما يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات يتعاونان معاً لحلها.

ومن مظاهر التعاون بين الروضة وأولياء الأمور ما يأتي:

- زيارة الآباء والأمهات للروضة والالتزام بمواعيدها المقررة، فاللقاءات بينهما تضع الآباء والأمهات دائماً في صورة ما يُقدم للطفل في الروضة، وتُشعر جهاز الروضة الفني والإداري باهتمام الآباء بأعمالهم وكذلك فالزيارات التي تقوم بها معلمات الروضة لمنازل الأطفال في المناسبات الخاصة، يكون لها وقع خاص على نفوس الأطفال وتعمل على تدعيم العلاقة بين الروضة والطفل وأسرته الطفل. فالروضة بحاجة إلى تفهم الطفل ليس كما تراه في الروضة بل كما هو أيضاً في أسرته وبيئته فكم من طفلة أو طفل جاء أحد الأبوين يشكو للمعلمة الإزعاج الذي يسببه لأفراد أسرته في حين أنه يتسم بالخجل والانطواء في الروضة مما يتطلب الموقف إيجاد الحلول المشتركة.

- تبادل المعلومات بين أولياء الأمور والمعلمات في الروضة فالمعلمة بصفة خاصة في حاجة إلى معرفة المزيد عن هوايات الطفل بالمنزل وعن مشاكله الصحية أو الغذائية ليسهل التعامل معه

وإشباع حاجاته كذلك من المهم أن يعرف الأباء الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الآخرين في الروضة كما يجب أن يحاط الوالدين علماً بخطط العمل في الروضة حتى يكون هناك استمرارية ويساعد كل منهما الآخر على تحقيق الأهداف المنشودة (إيدنجتون، 2007، 57).

- تقدم الروضة لأولياء الأمور المطبوعات والمكتبات التربوية التي تعرفهم الروضة، وأهدافها وبرامجها وأساليبها في التربية، كما تقدم التقارير الشهرية التي توضح اضطراد نمو الطفل في جميع الجوانب.

- تقديم الروضة المشورات التربوية والعلمية لأولياء الأمور في المجالات المختلفة المرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه وسمات المرحلة السيئة واحتياجاتها، والمهارات التي يمكن أن تُسهم الأسرة في تنميتها، وأفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية والصحية السليمة، وذلك عن طريق اللقاءات في مجالس الآباء أو الندوات الخاصة أو عرض بعض الأفلام التربوية للاستفادة منها فالروضة ومعلمة الروضة تقع عليهم مهمة التوجيه والتفسير والإرشاد والتوجيه.

- حرص الوالدين على مشاركة الروضة في أنشطتها واجتماعاتها والحفلات التي تقيمها؛ كذلك في تقديم الخدمات الاجتماعية والمادية إذا لزم الأمر وذلك عن طريق المساهمة في تحسين ميزانيتها (جاد، 2005، 131-133).

- ومن أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة:

تتضح أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال تحقيقها للأهداف التالية:

1. مد جسر الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسرة.
2. فهم دور الروضة ومسئوليتها كشريك في المساعدة في تربية الطفل.
3. تفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة.
4. توفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص الطفل.
5. تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (Barnett & Steven, 2004, 17).

كيف يمكن بناء عملية الشراكة بين الروضة والأسرة:

ويمكن أن تتم عملية الشراكة وذلك من خلال:

اجتماع عام مع أولياء الأمور الجدد: حيث يتحقق من خلاله الأهداف التالية:

- 1) تعريف أولياء الأمور الجدد بالهيئة الإدارية والتعليمية والفنية للروضة.
- 2) تعريف أولياء الأمور الجدد بفلسفة وأهداف منهج رياض الأطفال وأنشطة الروضة.
- 3) توضيح المهارات التي يتم تنميتها للطفل من خلال المنهج.
- 4) تحديد أساليب المشاركة والتعاون المتوقعة من أولياء الأمور.
- 5) تبصير أولياء الأمور بالأساليب المتبعة في التعامل مع الطفل.
- 6) توضيح نظام الوجبة الغذائية اليومية في الروضة وأهميتها للطفل.
- 7) توزيع نشرات توضيحية عن الروضة (دليل الروضة).
- 8) تشجيع أولياء الأمور على طرح الأسئلة والاستفسارات (Katona, 1999, 171).

سابعاً . أوجه التفاعل المشترك في الروضة:

للتفاعل المشترك بين المعلمة وأولياء الأمور أوجه مختلفة، وأكثرها شيوعاً:

1 . الجلسة التعريفية:

هي نقطة الانطلاق لبرنامج المشاركة، حيث يتسلم الوالدان كتيباً يتضمن البرنامج التعليمي، ومفاهيمه ومبادئه، وأساليب التعلم، والقوانين والأنظمة المطبقة في الروضة...إلخ. ويراعى أن يكون انعقاد الجلسة في يوم ووقت محدد ومناسب للوالدين، يتعرف الوالدان من خلالها الأنشطة التي يمكن المشاركة فيها وكيفية التحضر لها.

2 . اللقاءات:

إنَّ تكوين علاقات طيبة مع الوالدين، ومحاولة إشراكهما في العملية التربوية بالروضة تتم ببساطة من خلال أحاديث اجتماعية، ومشاركات إيجابية بين الحين والآخر. ولنجاح هذه اللقاءات يجب على المعلمة التخطيط لها، والاستعداد لها قبل انعقادها بوقت كافٍ لتضمن نجاحها (مردان وآخرون، 2004، 349).

3 . اللقاء الفردي (الأم والمعلمة):

بعد أن تم تسجيل الطفل في الروضة، يتم التخطيط لتحديد موعد لمقابلة الأم بصورة فردية مع المعلمة، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- بناء الثقة والتعاون والتواصل بين الطرفين.

- توضيح بعض الأمور التنظيمية في الروضة.
 - تعبئة الاستمارات الخاصة بالطفل.
- وقبل أن يتم هذا اللقاء تقوم إدارة الروضة بتنفيذ الإجراءات التالية:
- توزيع الأطفال الجدد على غرف التعلم.
 - تحديد المعلمة المسؤولة عن كل غرفة تعلم.
 - تهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور.
 - تجهيز الاستمارات الخاصة بالطفل.

. أهمية اللقاء الثنائي (بين المعلمة والأم وطفلها):

تكمّن أهمية هذا اللقاء من خلال تحقيقه للأهداف التالية:

1. تخفيف حدة الانفصال عن البيت وتسهيل عملية الانتقال من البيت إلى الروضة.
2. تعريف الطفل على البيئة الجديدة وتشويقه للتفاعل معها.
3. تنمية الشعور بالأمن والطمأنينة لدى الطفل.
4. تنمية التعاون بين المعلمة والأم من خلال الاتفاق على أساليب توجيه الطفل ودعمه ومساعدته.
5. تكوين اتجاهات إيجابية نحو الروضة لدى الطفل والأم (Andrew, 2008, 49).

الإعداد والتخطيط للقاء:

لكي يعطي هذا اللقاء ثماره الجيدة لابد من الإعداد والتخطيط، ويتم ذلك من خلال تنفيذ بعض الإجراءات التالية:

- الاتصال بأم الطفل وتحديد موعد المقابلة.
- تجهيز غرفة التعلم للاستقبال.
- تجهيز بطاقات للخزانة بطاقة اسم الطفل.
- تجهيز صور الطفل.
- تجهيز الوجبة.
- تنفيذ اللقاء (Abdullah, 2003, 41).

وتقوم المعلمة بتنفيذ الخطوات التالية في هذا اللقاء:

1. استقبال الأم والطفل ببشاشة وترحيب والتوجه إلى غرفة التعلم.
2. تعريف الطفل والأم بأركان غرفة التعلم، ومحتويات كل ركن وأهمية ذلك في تنمية مهارات الطفل المختلفة.
3. إعطاء الطفل فرصة لاختبار الخزانة الخاصة به والتي سوف يضع فيها احتياجاته، ووضع اسمه وصورته عليها.
4. ترك الحرية للطفل في التنقل من ركن إلى آخر أو اختيار الركن الذي يعمل به، لأن الطفل بحاجة إلى اكتشاف المكان، وقد تشاركه الأم في التنقل.
5. تعريف الطفل والأم على الروضة بصورة عامة.
6. قد تتناول الأم مع الطفل وجبة بسيطة في مطعم الروضة حتى يكون ارتباطه بالمكان أكثر (Zaslow & Tout, 2004, 68).

– ومن أهم أدوار معلمة رياض الأطفال في يوم أولياء الأمور:

- أن توضح لأولياء الأمور الغاية من هذا الاجتماع وهو تبادل الرأي والكشف عن المشكلات والتعاون في حلها في جو من المودة.
- أن تشعرهن أن تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين البيت والروضة فهي عملية كلية مستمرة تمثل مجموعة الخبرات التي يُسهم البيت والروضة والمجتمع في توفيرها للطفل.
- أن تبين أهمية حضور الطفل إلى الروضة مع بداية اليوم ليتعود النظام وحتى لا يفوته أي نشاط هو في حاجة إليه ليكون نموهم متكاملًا متزنًا.
- عدم تأخر ولي الأمر عند نهاية اليوم في الحضور لاستلام طفله مما يسببه هذا التأخر من قلق نفسي عند الطفل.
- الانتظام في الحضور إلى الروضة وعدم انقطاع الطفل عنها إلا لعذر ضروري حتى يستطيع مسايرة الخطة الموضوعية، ولتزداد ثقته بنفسه.
- توضيح أهمية اللعب في نمو الطفل وفي إشباع حاجاته، وكيف تُسهم الألعاب الموجودة في الروضة في تحقيق هذا الهدف، وما يصرفه الطفل من طاقة في اللعب وضرورة تعويضها كنتقديم الغذاء المناسب.

- حث أولياء الأمور على الإكثار من زيارة الروضة لإبداء الملاحظات ولما يحققه هذا التردد على زيارة الروضة من سرعة تكيف الطفل مع جوها وحبها لها وللأطفال (جاد، 2005، 102-103).

- والمعلمة لها دور كبير في القدرة على التواصل مع المنزل والأسرة والقيام بتقويم الظروف العائلية قبل قيامها بالتوجيه والإرشاد في كل ما يتعرض له الطفل من مشكلات نابعة من المشاكل الموجودة بالمنزل ونظراً للاختلاف الشاسع في الأنماط العائلية في كيفية تربية الأطفال، تحاول النظم التعليمية تكوين الروابط بين المنزل والروضة وتعدد الأساليب الحديثة في الربط بين المنزل والروضة فيجب أن يكون دور معلمة الروضة كموجهة ومرشدة بعملية التطبيق الاجتماعي للأطفال وتعويض نقائص المنزل.

— أما عن دور المعلمة في توطيد الصلة بين الروضة وأولياء الأمور:

ما دامت الأسرة والروضة تتناوبان الإشراف على الطفل ورعايته فيجب عليهما أن تتعاونتا بصورة وثيقة لإتقان وظيفة تنشئة الطفل ورعايته بشكل يجعل نموه سليماً ويجنبه المتاعب التي كثيراً ما تنشأ نتيجة الانفصال التام بين الأسرة والروضة مما يصيب الطفل بالحيرة والتخبط نتيجة عدم علم الأسرة بما يدور في الروضة وجهل الروضة بخلفية الطفل الاجتماعية والاقتصادية وخبرات حياته الماضية في أسرته وتقوم المعلمة بدور هام في توثيق العلاقة بين المنزل والروضة، وذلك من خلال الحديث مع الأبوين عن أنشطة طفلها، نموه، مواهبه الخاصة ومشكلاته في بيئة الروضة وتستطيع إذا كانت مؤهلة تربوياً أن ترشد الوالدين وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية منخفضة فيما يتعلق بالتنشئة السليمة للطفل (Mei, 1996, 52).

ويمكن لذلك التعاون أن يتم في شكل لقاءات دورية أو كلما اقتضت الحاجة مع الأبوين وأهمية هذه اللقاءات أنها تساعد المعلمة في الحصول على معلومات عن حياة الطفل خارج الروضة، مما قد يساعد المعلمة في فهم سلوك الطفل في الروضة، ويجب أن يكون تواصل المعلمة بأولياء الأمور قائماً على الاحترام والتفاهم.

ومما قد يسهم في توثيق الصلة بين أولياء الأمور والروضة ما يلي:

- إقامة المعارض والحفلات في الروضة ودعوة الأبوان للحضور في حفلات عيد الأم، وأعياد الطفولة.

- زيارة المعلمة لمنزل الطفل إذا سمحت الظروف بصفة شخصية في حالة مرض الطفل أو تكرار تغيبه كمثال.

- تخصيص مجلس لأولياء الأمور خاص بمناقشة أمور ومستلزمات تربية الطفل وتحديد عوائق النمو ومشكلاته في كل من البيت والروضة.
- عقد ندوات وأمسيات ثقافية في الروضات يحضرها أولياء الأمور والمعلمات للتوعية بأسلوب رعاية الطفل مع الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال حيث أنّ هذا التعاون أمر ضروري لتحقيق الثبات في معاملة الطفل أي اتباع أسلوب موحد في رسم قواعد السلوك للطفل تلتزم به كل من الأسرة والمعلمة فالتذبذب في معاملة الطفل يعد من أكبر معوقات التربية.
- إشراك أولياء الأمور في أنشطة الأندية الصيفية لتوطيد العلاقة بين الأسرة والروضة والطفل (حجي وطلبه، 2008، 282).

ثامناً . دور إدارة الروضة في اجتماع أولياء الأمور:

- أما دور إدارة الروضة فتتابع ما يدور في هذا الاجتماعات وتشرف على برنامجها وتدعو لها أولياء الأمور وتفسح المجال لهم لإبداء الرأي واقتراح الحلول بتدوينها في سجل زيارة أو بتلخيصها وإثباتها في محضر الاجتماع. كما تشجع تكرار مثل هذه اللقاءات أكثر من مرة، لتكون الروضة - بحق - مركز إشعاع ثقافي واجتماعي للبيئة المحيطة بها (جاد، 2005، 103).
- وفي ضوء التغييرات التكنولوجية والاجتماعية الحديثة في البيئة يمكن النظر إلى معلمة الرياض وإلى الروضة كأحدى الوسائل المساعدة للعائلة وذلك عن طريق تكوين علاقات وطيدة بينهم تهدف إلى تكوين مجتمع ديناميكي متطور.

تاسعاً . متطلبات إعداد وتنظيم مجالس أولياء الأمور:

إعداد وتنظيم مجالس أولياء الأمور يراعى الآتي:

- على مديرة الروضة أن تنظم اجتماع أولياء الأمور بمعلمات أطفالهم كتابياً، وعدد الاجتماعات السنوية ترسل خطياً لأولياء الأمور في بداية العام، ويتم تذكيرهم عن كل لقاء قبل موعدهم بيومين على الأقل مع توضيح أهداف كل لقاء.
- تزويد أولياء الأمور بتواريخ الزيارات الميدانية للأطفال والمعارض والحفلات والنشاطات المتنوعة.
- عند حضور أولياء الأمور للروضة يجب أن توجه لهم عبارات ترحيب دافئة، تخالها ابتسامة ودية رقيقة تعبر عن أنّ الاجتماع ودي خال من التكاليف.

- يجب البدء في الحديث عن الطفل بعبارات إيجابية كقدراته ونشاطاته، لأن ولي الأمر سيكون متحمس بطبيعة الحال لسماع ما يتلج صدره حول طفله.
- إنَّ الاستماع لشكاوي ومقترحات أولياء الأمور أمر في غاية الأهمية.
- لا بد من تدوين ملاحظات أولياء الأمور واقتراحاتهم في سجل خاص.
- ينبغي إنهاء الاجتماع بحديث ودي بعيد عن المشاكل، ومن السهل جداً خلق جو ودي أسري برفع الحاجز بين المديرية المسؤولة وراء مكتبها الخاص وهي تتحدث مع الأم، بل الجلوس دائماً في كرسي مقابل أو مجاور للأم.
- على مديرة أو معلمة الروضة تحاشي الجدل العنيف مع أولياء الأمور لأن الجدل العنيف لا يمكن أن يقود إلى إيجاد الحلول السليمة.
- على مديرة أو معلمة الروضة ألا تفرض أو تحاول فرض رأيها على الأم، بل الاكتفاء بعرضه على شكل مقترح.
- يجب الحفاظ على خصوصيات الطفل، ومراعاة عدم بحث ذلك أمام الغرباء، وعلى المعلمة ألا توجه انتقاداً سلبياً بحتاً لأن الإيجابيات قد تكون نواة لتكوين أسس التواصل بين البيت والروضة.
- من الضروري عدم الإصرار على أن سلوكيات الطفل غير المقبولة إنما هي انعكاس لتربيته في البيت. ومن الواجب اجتناب استخدام الكلمات القاسية أو الجارحة مع الأم.
- من الضروري عرض أعمال الطفل على أمه وإبداء الملاحظات حول ذلك، فالأم يسرها أن تطلع على عمل طفلها وتلاحظ تطور نموه (جاد، 2005، 134-135).

عاشراً . بناء الشراكة بين الروضة والأسرة على مدار العام:

نستعرض هنا بعض من هذه الأساليب:

أ- تنظيم تبادل الزيارات مع الأسرة:

- ❖ زيارة الأم لطفلها في اليوم الأول للدوام.
- ❖ زيارة الأم لطفلها في الأيام العادية.
- ❖ الزيارات المنزلية.
- ❖ زيارات أولياء الأمور للروضة للمشاركة في البرنامج اليومي.

ب- الرسائل الدورية:

قد تستخدم الروضة أسلوب الاتصال الرسمي من خلال إرسال رسائل دورية إلى أسر الأطفال ويختلف مضمون هذه الرسائل طبقاً للأهداف المطلوبة منها؛ وفيما يلي نذكر بعض من هذه الرسائل:

- رسائل إعلان عن الوحدة الجديدة.
- رسائل للأسرة عن استقبال زائر في غرفة التعلم.
- رسائل عن القيام برحلة أو زيارة ميدانية.
- رسائل عن افتتاح معرض للقصص والألعاب الإدراكية للأطفال.
- رسائل حول أمور صحية (التطعيم).
- رسائل دعوة للأمهات لحضور ندوة أو محاضرة.
- رسائل تهنئة بالمناسبات الدينية والوطنية.
- النشرات.

ت- مجالس الأمهات.

ث- تبادل الكتب والقصص بين الروضة والأسرة.

ج- المشاركة في احتفالات ومعارض الروضة.

ح- تنظيم المحاضرات والندوات وورش العمل.

خ- الاجتماعات:

1. اجتماعات جماعية: ولكي تتحقق أهداف الاجتماع لابد من مراعاة:

إعطاء الجلسة الروح الودية في بداية الاجتماع، وحث أولياء الأمور على إبداء ملاحظاتهم مع الاستفادة من الأسئلة التي يطرحونها في تحسين الخدمات التربوية للأطفال.

2. اجتماعات فردية:

- اجتماع لحل المشكلات السلوكية: ويتم الإعداد لهذا الاجتماع مسبقاً، حيث يتم جمع أكبر قدر من المعلومات عن الطفل، وكذلك التفكير في الاستراتيجيات المحتملة للتعامل مع المشكلة، وربما تساعد الإجراءات التالية على مواجهة المشكلة مع أولياء الأمور وعلاجها:

(a) الاتفاق على المشكلة: على المعلمة التأكد من أن هناك اتفاق على نوع المشكلة السلوكية بينها وبين أولياء الأمور.

(b) وصف المشكلة: من خلال ملاحظة الطفل في الروضة تستطيع المعلمة التعرف على المشكلة ووصفها، فمثلاً لاحظت أن "خلود" تضرب الأطفال في بعض الأحيان عدة مرات في اليوم.

○ هل تقوم خلود بضرب أحد في البيت؟ ومتى ظهر هذا السلوك؟

○ التعرف على الأسباب المحتملة للمشكلة السلوكية من قبل المعلمة فمثلاً (أن خلود تريد الاتصال مع الأطفال الآخرين ولكنها لا تعرف كيف، نظراً لضعف مهارتها اللغوية، وبذلك فهي تستخدم الضرب).

○ يطلب من أولياء الأمور أن يراقبوا خلود في البيت ويعطوا آرائهم من خلال الإجابة على عدة تساؤلات.

(c) الاتفاق مع أولياء الأمور على الأهداف التي يجب تحقيقها وتشمل على ما يلي:

• أن تتوقف خلود عن الضرب.

• أن تتعلم خلود استخدام الكلمات لتقول ما تريد.

• أن تشعر خلود بالرضا عن نفسها.

• أن تلعب مع طفل أو طفلين بنجاح.

(d) مناقشة حل المشكلة مع أولياء الأمور وذلك بأن تشرح المعلمة ما تفعله لحل هذه المشكلة وتطلب منهم عرض مقترحاتهم حول ذلك.

(e) التخطيط مع أولياء الأمور باستمرار الاتصال والتواصل من أجل الاتفاق على إتباع إستراتيجية ثابتة ومراقبة الطفلة على أساسها.

- اجتماع لدعم مهارات وإبداعات الأطفال.

- الاجتماع مع أم الطفل.

- اجتماع تقويم الطفل (Robert, 2005, 30).

- أما عن دور الروضة في تحقيق الشراكة مع الأسرة:

للروضة دور كبير وفعال لتحقيق التواصل وتوثيق الشراكة مع الأسرة، ولتحقيق ذلك لابد للروضة بتنفيذ البرامج والإجراءات الهادفة لإنجاح هدف التواصل مع الأسرة، وذلك من خلال ما يلي:

1. تشكيل مجلس الأمهات وتفعيله.
2. استقبال أولياء الأمور في كل الأوقات والترحيب بهم عند الزيارة.
3. تقديم المساعدة المطلوبة لولي الأمر عند الحاجة.
4. إعداد دليل مصغر بهواتف وفاكس وإنترنت الروضة وإرساله لأولياء الأمور لتسهيل عملية الاتصال مع الروضة.
5. إعداد دليل الروضة وإرساله لولي الأمر.
6. تفعيل الزيارات المنزلية من قبل إدارة الروضة لأولياء الأمور.
7. رسائل معايدة وتقدير وثناء لأولياء الأمور.
8. الاتصال بأسرة الطفل عند قيام الطفل بسلوك إيجابي، وليس فقط عند وجود مشكلة.
9. تنفيذ احتفالات ترفيهية بمشاركة أولياء الأمور والمعلمات خاصة الاحتفالات الدينية والوطنية بهدف توثيق العلاقات.
10. تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع الروضة (Wang & Li, 2010, 28).

ومما سبق نجد أنّ الروضة أكثر من أي مؤسسة تعليمية أخرى، كانت وما زالت حريصة على أن تعمل مع أسر الأطفال ليس فقط بشكل تعاوني بل كشركاء حقيقيين في تربية أطفالهم، يتفقون مع الروضة على ما يقدم لهم ويلتزمون بدورهم في هذه العملية. إذ لا بد أن تكون المؤسسة التربوية امتداداً حقيقياً لحياة الأطفال في بيئتهم الطبيعية، فلا تكون هناك فجوات في خبراتهم تؤدي إلى انفصال الحياة داخل الروضة وخارجها مما يقلل كثيراً من تأثيرها.

ولتحقيق الشراكة يُتوقع الآباء من الروضة، كما يتوقع الممارسون من أولياء الأمور، أن تحقق العملية التربوية أهدافاً تعتبر هامة لنمو الطفل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته. ومن أجل ذلك يبذل كل طرف ما في وسعه، أو هذا ما ينبغي أن يكون، حتى يسير العمل بشكل يعود بالفائدة على الأطفال وعلى ذويهم وعلى الهيئة العاملة.

المحور الثالث: واقع أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال:

إن العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور ليست عملية بسيطة إذ تتضمن خطوات وآليات وأطر عمل تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية والسلطة والموارد مع منظمات وهيئات المجتمع المحلي. وعليه تعد علاقة التعاون بين الطرفين إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين أهم المعنيين بالتعليم في الروضة، وهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم وبين الأهالي.

وفي الجمهورية العربية السورية كان هناك علاقة بين الروضة وأولياء أمور الأطفال وستعرض الدراسة طبيعة تلك العلاقة بشيء من التفصيل:

فقد عمدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى إيجاد ما يسمى بمجلس الأولياء حيث يهدف هذا المجلس إلى توطيد التعاون وتوثيق الصلة بين الروضة والأسرة في سبيل النهوض بالعملية التربوية والارتقاء بها نحو الأفضل والاهتمام ببيئة الروضة ونظافتها والمحافظة عليها، وإبراز دورها في التربية المتوازنة للأطفال في جميع النواحي النفسية والفكرية والجسمية والثقافية.

ويشارك في مجلس الأولياء أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية أو التدريسية (بما فيهم المرشد الاجتماعي) والموجه التربوي أو الاختصاصي المشرف على الروضة وممثل عن نقابة المعلمين. ويعقد مجلس الأولياء مرة واحدة في كل فصل دراسي وكلما دعت الحاجة بعد شهرين من بداية الفصل الدراسي (لمناقشة القضايا التربوية) وانتخاب بعض الأولياء كأعضاء في مجلس الروضة ولجان الأنشطة الأخرى (وزارة التربية، 2004، 35) كما تحدد كيفية تأليف مجلس الأولياء وتنظم اجتماعاته وأعماله بتعليمات وزارية.

وفي المادة - 91 - من النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي تم التأكيد على أن التعاون بين الروضة والبيت دعامة قوية من دعائم التربية الحديثة وأن ذلك يتم من خلال مجلس الأولياء بهدف توطيد التعاون وتوثيق الصلة بين الروضة والأسرة ويدعى الأولياء لزيارة الروضة والوقوف على مختلف أوجه النشاط فيها والمشاركة في بحث القضايا التي تساعد الروضة على تحقيق رسالتها التربوية والقومية (وزارة التربية، 2004، 24).

إن أغلب المجالس التي تقام لا تحقق الأهداف المرجوة منها لأسباب مختلفة منها ما يتعلق بالوسط الاجتماعي الذي توجد فيه الروضة ومنها ما يتعلق بالإدارة والجهاز التعليمي الذي يكون ههما من هذا اللقاء إرسال تقريره إلى مديرية التربية، أو بسبب الأهالي أنفسهم حيث نجد أن نسبة كبيرة منهم لا تحضر هذا الاجتماع لقناعتهم بأنه غير مهم، و لن يقدم أو يؤخر في شيء أو لأنهم لا يدركون أهمية

التواصل بين البيت والروضة (الأحمد، 2007، 1)، وقد ترجع الأسباب أحياناً إلى تخوف كل من الإدارة والأهل من بعضهم البعض، وقيام بعض التوترات والتي قد تصل بعض الأحيان إلى حد الصراعات فيما بينهم لعدم وجود قواعد ولوائح محددة تعين مهام وصلاحيات هذا المجلس، ومما يؤزم ذلك عدم تعود الرياض والأهل معاً على مثل هذه الأمور، وأحياناً خشية الروضة من أن يسيئ بعض الأعضاء الصلاحيات التي تمنح لهم كإفشاء الأسرار عن أوضاع بعض الأسر والأطفال أو الرغبة بإجراءات تتعدى المديرية ومن في الروضة (بوز، 2004، 172). وقد يكون السبب في عدم قدرة إدارة الروضة على عقد هذه المجالس بشكل مستمر وذلك لعدم ضمان المكان المخصص لها، لذلك يبقى الوعي واللباقة والحكمة من أهم ما يساعد على تحقيق هذه المجالس لمهامها.

الأمر الذي يستدعي التغلب على كافة المشكلات والعقبات التي تواجه مجالس أولياء الأمور والتي تحول دون تأديتها لدورها المطلوب على الوجه الأكمل، وذلك بأن تقوم تلك المجالس على المشاركة في كل الأمور التي تهتم الطفل والروضة وأن تبنى على الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل بينهما في كافة المشكلات التي تعترض سير العمل في الروضة وتعرقل من نجاحها لذلك كان لابد من التعاون بين الإدارة وولي الأمر في حلها إضافة إلى ذلك لابد من توحيد المواقف التربوية فيما بينها لأنه ضرورة ملحة لمصلحة الطفل والذي هو أمل المستقبل بما يحقق الفائدة والمنفعة له وذلك من خلال الإكثار من عدد المجالس وتبادل الآراء وتقبل الاقتراحات المفيدة أو من خلال عقد ندوات ثقافية واحتفالات اجتماعية تساعد من إدخال أولياء الأمور في الروضة وتوثيق العلاقة معهم. ومن أهم مظاهر التعاون بين الروضة والأسرة ما يلي:

– تبادل المعلومات بين الآباء والمعلمات في الروضة، فالمعلمة بصفة خاصة بحاجة إلى معرفة المزيد عن هوايات الطفل بالمنزل، وعن مشاكله الصحية، والغذائية، ليسهل التعامل معه وإشباع حاجاته، كذلك من المهم أن يعرف الآباء الكثير عن أطفالهم، وسلوكياتهم مع الآخرين في الروضة، كما يجب أن يُحاط الوالدان علماً بخطط العمل في الروضة، حتى يكون هناك استمرارية، ويساعد كل منهما الآخر على تحقيق الأهداف المنشودة.

– تقديم الروضة للمشورات التربوية والعلمية لأولياء الأمور في المجالات المختلفة المرتبطة بتربية الطفل، وذلك عن طريق اللقاءات في مجالس الآباء، أو الندوات الخاصة، أو عرض بعض الأفلام التربوية.

– تقديم الخدمات الاجتماعية أو المادية إذا لزم الأمر للروضة، وذلك للمساهمة في استكمال أبنيتها أو أدواتها، مما يزيد الصلات والروابط القوية بين الروضة والأسرة ويحقق التكامل في العملية التربوية.

– زيارة الآباء والأمهات للروضة بشكل دائم.

- تقديم الروضة لأولياء الأمور المطبوعات، والكتيبات التربوية، التي تعرفهم بدور الروضة وأهدافها (نقلاً عن سعد، 2012، 60).

فتوثيق العلاقات الاجتماعية بين القائمين على العمل في رياض الأطفال وبين أسر الأطفال من خلال اللقاءات المتكررة يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية لرياض الأطفال نظراً لارتباطه الكبير بما تنجزه الأسرة في السنوات الأولى وما تقدمه للطفل.

وبالتالي تبرز أهمية إيجاد الصلات الوطيدة بين رياض الأطفال والآباء والأمهات، وذلك لضمان عدم التعارض بين أهداف وأسلوب ومنهج العمل المشترك في كل منهما، وتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، التي من أجلها أنشئت رياض الأطفال، فرياض الأطفال لا يمكن أن تقوم تماماً بالوظائف العديدة للأسرة، ولن تكون بديلة عنها، ولكنها مكملة لوظائف الأسرة ومساعدة لها في نجاح مهامها التربوية في تنشئة وتربية الطفل العربي (شريف، 2002، 23).

وبالتالي فالتعارض بين ما يكتسبه الطفل من عادات سلوكية وتربوية، وبين ما يتعلمه في الروضة يؤثر بشكل سلبي على شخصية الطفل وسلامته النفسية وتطوره الاجتماعي والتربوي. فعندما تقوم الأسرة بدورها على أكمل وجه في تربية الطفل أخلاقياً واجتماعياً، ونفسياً، ومساعدته على تمييز ذاته، وتحسين سلوكه، بما يتفق مع مجتمعه الصغير داخل الأسرة وخارجها، فإنها تساهم بشكل غير مباشر وفعال في تحقيق أهداف رياض الأطفال بالشكل الأنسب والأسرع.

فالأسرة تلعب دوراً أساسياً في سلوك الطفل بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأطفال.

إن كل ما سبق يشير إلى أن رياض الأطفال وإدارتها في الجمهورية العربية السورية بحاجة إلى تحسين وتطوير وتحديث العملية التربوية التعليمية. وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في الروضات والعمل على التخفيف من مركزية الإدارة وتطوير أساليب التواصل مع أولياء أمور الأطفال في العملية التعليمية.

المحور الرابع: الاتجاهات الحديثة في أساليب التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال:

تقوم رياض الأطفال بدور هام في تربية الأطفال إلى جانب الدور البارز للأسرة ويعتبر التكامل في التربية بين الروضة والأسرة أمر ضروري لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطفل. وإذا كان هذا التكامل في أسلوب التربية ضروري في أي مرحلة تعليمية، فإنه أكثر ما يكون ضروري في مرحلة ما قبل

الروضة وخاصة مرحلة رياض الأطفال. ويمكن تحديد الاتجاهات الحديثة في أساليب التواصل بين أولياء الأمور والروضة على النحو التالي:

أولاً . نظام اتصال ثنائي الاتجاه للمشاركة بين الأسرة والروضة:

يجب أن تقوم المشاركة على أسس جيدة، ويناقش كيفية خلق فرص الاتصال من خلال العلاقات الإيجابية مع أسر الأطفال، والتخطيط لمناسبات اجتماعية سارة حيث إنّ للمناخ الاجتماعي تأثيره على نجاح تلك الفرص، والتي تؤدي إلى توثيق العلاقات الاجتماعية من خلال توافر ألوان الترفيه، والطعام الجيد. وتتضح أهمية هذه الأمور في أنها تحمل معها مناخاً مفعماً بالود، دلالة على الترحيب بأولياء الأمور.

ومن الاستراتيجيات المقترحة لنجاح مناسبات الاتصال أن تصل الدعوة قبل المناسبة بوقت كاف، ويسبقه بالطبع إعداد بطاقات الدعوة الشخصية، وعمل جدول زمني، وإقامة شبكة هواتف لتلقي الاتصالات، وتشمل المتابعة وعقد مسابقات للتعرف على أفضل الفصول بالنسبة لمعدلات حضور أسر الأطفال.

وتضع الروضات لافتات ترحيب بأولياء أمور الأطفال، وتحديد مكان مريح لاستقبال أولياء الأمور لاحتساء المشروبات، مع تعيين أحد أولياء الأمور للترحيب بزمامته من الآباء الآخرين.

ومن الأمور الهامة أن توضح الروضة آمالها وتوقعاتها بشكل يشعر الآباء أنّ مشاركتهم لها أهميتها بالنسبة لهيئة الروضة، ويمكن أن تكون هذه رسالة تصل إلى المنزل، ويعبر عنها في اجتماعات أولياء الأمور وفي النشرات التي ترسلها الروضة للأسرة.

وتستخدم بعض الروضات أنشطة مثل: دعوة أولياء الأمور لزيارة حجرات الأنشطة أثناء عملها في أي وقت خلال أسبوع محدد، أو قبل بداية العام الدراسي، وتستغل هذه المناسبات لتعريف أولياء الأمور بما سوف يتعلمه أطفالهم.

ومن جهة أخرى فالرسائل الإخبارية الشهرية تمثل قنوات للاتصال المنظم، كما تقدم بعض الروضات للآباء كتيبات تشرح سياسات الروضة بالنسبة لموضوعات مثل: الحضور، والقضايا الصحية، وبعض المفاهيم التربوية الأساسية في الطفولة المبكرة، وأيام الإجازات.

وإلى جانب الاستماع إلى أولياء أمور الأطفال خلال الاجتماعات، تُسهم سياسات الاتصال ذي الاتجاهين في أن تضمن لأولياء أمور الأطفال فرصاً شاملة ومستمرة للإسهام في إقامة الاتصال من خلال أن يطلب من أولياء الأمور تحديد احتياجاتهم واهتماماتهم فيما يتعلق بالروضة. ويمكن أيضاً تشجيع أولياء الأمور على الانخراط في مجلس تحسين الروضة أو هيئتها الاستشارية، أو فريق

التخطيط والإدارة. حيث إنَّ أهم أهداف للاجتماعات هو قيادة الاتصال ذي الاتجاهين بمعنى قيام كل من المعلمات وأولياء الأمور معاً بدور فعّال في المشاركة بالمعلومات والآراء، وتقديم الحلول للمشكلات واتخاذ القرارات.

وبالنسبة للمعلمات يمكن قيامهن بما يلي:

- استخدام أسلوب كتابة التقارير الأسبوعية الخاصة بالأطفال، وتقديمها لأولياء الأمور. أو استخدام المكالمات التلفونية كوسيلة للاتصال الإيجابي المنظم مع الأسرة للحصول على معلومات عن الأطفال.
- يمكن أن تشارك المعلمات ومديرة الروضة في توجيه الدعوة لأسر الأطفال لحضور مؤتمر من خلال الإعلان المسبق عنه. والمشاركة في إعداد وتجهيز مكان المؤتمر، ومعرفة المحاضرين والمتحدثين، وتوفير المقاعد لهم بالتعاون مع إدارة الروضة.
- اختيار بعض القضايا الهامة لمناقشتها مع أولياء الأمور في الوقت المحدد المتاح للمؤتمر، وتخصيص برنامج لكل مؤتمر، وتحديد الأولويات، وتخصيص نصف وقت المؤتمر لأسئلة الآباء واهتماماتهم وأفكارهم.

وبالنسبة لأولياء أمور الأطفال يمكن قيامهم بما يلي:

- التعرف على المعلمات من خلال المشاركة في اجتماعات مجلس الآباء.
- كتابة الملاحظات، أو الاتصال تلفونياً بالمعلمة.
- التطوع للمساعدة في إعداد حجرة الأنشطة في نهاية الأسبوع مساءً.
- المبادرة بالاتصال التلفوني أو الاجتماع الفردي مع المعلمة بمجرد ظهور أي مشكلة.
- محاولة إعداد الذهن قبل المؤتمر وذلك من خلال تحديد واضح للقضايا والمشكلات، ثم تحديد الأولويات مع مراعاة الوقت المتاح للمؤتمر.
- المطالبة بتحديد مواعيد مناسبة للمؤتمرات حيث إنها تتيح الفرصة لتنمية علاقة فعّالة مع معلمة الطفل (Arce, 2000, 62).

وبالنسبة لأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فمن المفروض عليهم أن يتقابلوا مع هيئة الروضة لاتخاذ القرارات فيما يتعلق ببرامج أبنائهم وموقفهم.

إنَّ مناقشة الخطط التعليمية الفردية تعد عنصراً هاماً في اللقاء والاجتماع، ويكون حضور الطفل مفيداً للتحقق من حاجاته وأهدافه وأولوياته للتعلم، كما وأنَّ تجديد أولويات أولياء الأمور أنفسهم واهتماماتهم وقدراتهم المتاحة بالنسبة لتحمل مسؤولية تحقيق بعض الأهداف لها قيمتها الكبيرة.

ولزيادة مستوى مشاركة أولياء الأمور يجب زيادة وعيهم واقتناعهم بجدوى المشاركة، وجمع البيانات التي تساعد على تحديد المشكلات وعلى وضع تخطيط منظم، وعلى تخصيص الموارد المالية لحل المشكلات مع الحرص على أن تكون هناك استراتيجية لكل مجموعة من مجموعات العمل مع أولياء أمور الأطفال فهمي، 2007، 42).

أما بالنسبة لأولياء أمور الأطفال المفرطين في المشاركة فيمثلون تحدياً من نوع آخر حيث تخشى المعلمات من هيمنة أولياء الأمور الذين يستنزفون الكثير من الوقت في المحادثات التلفونية، والاجتماعات غير المخططة مما يُشكل عبئاً كبيراً على المعلمات أنفسهم، كما تستاء المعلمات من أولياء الأمور الذين تعودوا على أن يحكموا قبضتهم على أطفالهم، وأولئك الذين يظهرون الفشل في الاستماع إلى المعلمات، أو تقبل أحكامهم وتوصياتهم، إلا أنه لا مانع من أن تكون هناك خطوات مرشدة تحقق الراحة للأطراف جميعاً حيث توضع بعض القيود المنطقية من مديرة الروضة لمنع المبالغة في تدخل أولياء الأمور في أوقات الدراسة.

ثانياً . تحسين التعلّم في البيت والروضة:

إنّ الهدف الأساسي من المشاركة بين الأسرة والروضة هو دعم وتعزيز تعلم الأطفال، وهناك العديد من الطرق التي يستطيع بها أولياء الأمور والمعلمات دعم تعلم الأطفال في المنزل والروضة منها:

أ- مشاركة الآباء في تعلم الأطفال في الروضة:

فقد اتضح أنّ الروضات ذات المستويات المرتفعة في المشاركة الوالدية، تكون ذات مستويات مرتفعة في التحصيل الدراسي لأطفالها.

ويمكن أن يقوم أولياء الأمور بالعديد من الأدوار داخل الروضة، كمعلمين أو كمساعدين أو كمتطوعين، وذلك لمساعدة المعلمات في إعداد بعض الوسائل التعليمية أو توفير المواد والأدوات اللازمة للأنشطة، ومساعدة الأطفال في تحديد واجباتهم، أو في اختيار الكتب المناسبة للأطفال في المكتبة، أو في تعليمهم استخدام الحاسوب الآلي.

ب- توفير جو ثقافي في المنزل لدعم النجاح التربوي للروضة:

وذلك بمساعدة الروضة لأولياء الأمور عن طريق توضيح الطرائق المستخدمة في دعم تعلم الأطفال في المنزل. وقد تمّ تحديد مجموعة من الموارد والأفكار المقترحة وتنظيمها في ثلاثة فئات وهي:

1) مقابلة الحاجات الأساسية للأطفال: مثل حصولهم على قدر كاف من الراحة، والنظام الغذائي الصحيح، والملابس النظيفة المناسبة، والمكان المناسب جيد الإضاءة لأدائهم للأنشطة في المنزل. وتوجد نشرات متاحة لأولياء الأمور تحتوي على تلك النقاط، كما تنظم ورش عمل لأولياء الأمور

حول كيفية مواجهة المشكلات الخاصة بحاجات الأطفال الأساسية كالغذاء والنوم ومساعدة أولياء الأمور في وضع الحلول المناسبة لها.

(2) تحديد الأنشطة المنزلية التي تدعم تعلم الأطفال، فيمكن لأولياء الأمور دعم تعلم الأطفال عن طريق توفير بيئة غنية بالمطبوعات والمثيرات الثقافية، والحديث معهم حول الخبرات والأحداث الهامة، وتشجيع اهتماماتهم، والاستفادة من الأنشطة المعتادة بالمنزل والمجتمع، والحث على قراءة القصص المصورة والملونة. ويمكن للروضات أن تقدم للآباء ورش عمل، وحلقات مناقشة متعددة الجلسات حول كيفية دعم تعلم الأطفال من خلال اللعب، والمناقشات والأنشطة المختلفة. مما يزيد من كفاءة الأطفال ومهاراتهم الحياتية في المجالات المختلفة.

(3) المساعدة في أداء الواجبات والأنشطة المنزلية، ويتم خلال ورش العمل والاجتماعات دعوة لأولياء الأمور لزيارة الروضة أو تقديم برامج الفيديو حول الأنشطة التي تقدم لأطفالهم. أو من خلال المراسلات حيث يمكن للمعلمات مساعدة أولياء الأمور، ومناقشتهم بشأن قضية الواجبات والأنشطة المنزلية، وتقديم الحلول المناسبة. كما تقوم بعض الروضات بتقديم الأنشطة التي يتعلمها الأطفال أسبوعياً إلى الآباء حتى يتمكنوا من فهم ما يتعلمه الأطفال في الروضة ويكملوا الأنشطة بأنشطة تكميلية في المنزل، مما يؤدي إلى التنسيق بين أنشطة المنزل والروضة، ويتم ذلك من خلال العديد من البرامج التي تزيد من مشاركة أولياء الأمور مع المعلمات في دعم تعلم الأطفال في المنزل (Vorderman, 2001, 780).

وتعد تلك المقترحات بمثابة نقطة بداية لأفكار أخرى تساعد على تعزيز التواصل بين الروضة والأسرة بهدف تعزيز وتحسين تعلم الأطفال.

ثالثاً . الدعم المتبادل:

وهي تكون في ورش العمل، أو حلقات المناقشة، أو البرامج التي تهدف إلى رفع مستوى المهارات الوالدية تدعم الحاجات والاهتمامات التربوية لأولياء الأمور.

أما أساليب مساعدة أولياء الأمور للمعلمات فتشمل أدوار أولياء الأمور كمشاهدين ومساعدين ومؤيدين، ومشاركين في حل المشكلات وصانعي قرارات، ومحتفلين باسهامات المعلمات. أما دورهم كمشاهدين فيتمثل في حضورهم للحفلات والعروض الموسيقية والرياضية، والمعارض والأنشطة المقدمة للأطفال، مما يؤدي إلى الإقرار بعمل المعلمات في إعداد الأطفال وتهيئتهم لتلك الأنشطة، كما يعمل الآباء كمساعدين للمعلمات حيث يقومون بدور المربين أو المتطوعين في حجرات الأنشطة والمكتبة، أو المرافقة في الرحلات والحفلات، أو تقديم حلقات المناقشة، أو إدارة المعارض. مما يساعد في تطوير البنية الطبيعية للروضة، وفي إثراء تعلم الأطفال.

رابعاً . صنع القرارات المشتركة:

مشاركة أولياء أمور الأطفال والمعلمات في حل المشكلات واتخاذ القرارات سواء بالنسبة للبرامج، أو لسياسة الروضة، وعلى المستوى القومي يتم إشراك أولياء الأمور في رسم السياسة التعليمية وفي البرامج باعتبارهم أعضاء في مجلس الروضة، وتعتبر مشاركة الأسر في القرارات التعليمية أمراً هاماً حيث تقدم موارد مالية من أجل برامج لمشاركة أولياء الأمور في تعزيز تعلم الأطفال ومشاركتهم في الأنشطة، كما أنّ التزام المعلمات بالانصات إلى أولياء أمور الأطفال، والافتتاح بأنّ لهم دور، وتحفز أولياء الأمور لأداء ذلك الدور ينجم عنه فوائد هامة للأطفال وللروضات وللمجتمع، وضرورة اتخاذ القرارات بطريقة تعاونية.

أما المعلمات فيمكن أن يكن لهن أسباب في عدم التحمس للمشاركة في اتخاذ القرارات مع أولياء أمور الأطفال. ويمكن تلخيص هذه الأسباب في عدم اعتراف بعض أولياء أمور الأطفال بخبرة المعلمات، وما لديهن من تدريب، والذي يتعين فيه ألا يتساوى الطرفان في التصويب بالنسبة لقرارات البرنامج التربوي مثلاً. وثمة سبب آخر يتمثل في حماس أولياء أمور الأطفال للدفاع عن احتياجات بعينها لأطفالهم دون النظر إلى احتياجات باقي الأطفال، ومن جهة ثالثة قد تتأثر الآراء التي يطرحها أولياء أمور الأطفال بمعتقداتهم الثقافية ورؤيتهم الاجتماعية (فهيم، 2007، 45).

ويمكن تقديم العون والمساعدة لهؤلاء من دورات قصيرة للعصف الذهني بأن يطلب من كل عضو رأيه حول موضوع معين، أو أن يقدم تقريراً أمام المجموعة.

وهناك ثلاثة سبل للمشاركة، يمكن إيجازها فيما يلي:

1- تحقيق مشاركة محدودة بالنسبة لتعلم الأطفال:

بمساعدة أولياء أمور الأطفال على فهم أهداف المنهاج، واكتساب خبرة مباشرة بالأنشطة، وتوسيع مدى تعلم أطفالهم في المنزل من خلال ورشة عمل لأولياء أمور الأطفال. مما يتيح الكثير من الفرص للمناقشات ومن ثم تغيير بعض الاتجاهات السلبية وتكوين الاتجاهات الإيجابية.

وتلك بعض المقترحات لخلق مشاركة لتعلم الأطفال:

- إعطاء الأولوية للأنشطة التي تركز على تعزيز تعلم الأطفال سواء من خلال عقد ورشة تدريبية عن اختيار الكتب الجيدة للأطفال، أو بدء حوار مع أولياء الأمور حول سبل تدعيم تعلم الأطفال في البيت، أو من خلال الرحلات الميدانية.

- الاقتناع بأن مشاركة الأسرة ذات جدوى لدعم تعلم الأطفال، وأنّ أولياء الأمور يلقون كل ترحيب واحترام.

- تلعب مديرة الروضة دوراً حاسماً بالنسبة لأنشطة مشاركة أولياء الأمور، حيث يمكن أن يضعوا للمشاركة نموذجاً من خلال أنشطتهم واتجاهاتهم، كما يمكنهم وضع السياسات المشجعة على الوصول إلى أولياء الأمور، وتقديم الموارد والدعم المطلوبين للأنشطة.

2- بناء برنامج شامل - شبكة من الدعم المتبادل:

يعرّف البرنامج الشامل بأنه ذلك البرنامج الذي يصل إلى الأطفال وأسرهم بأساليب عديدة من خلال تقديم مجموعة من البدائل لبرامج الروضة تروق للأسر على تنوع اهتماماتها. ومن أمثاتها:

- مساعدة الروضة للأسر (مركز لأولياء أمور الأطفال يتم تطعيمه بمعلمات من الروضة).
- التواصل بين الروضة والمنزل (حقيقية أو مجموعة معلومات تقدم لأولياء الأمور).
- المشاركة في مجلس الآباء بالروضة.
- التعاون وتبادل الخدمات مع المجتمع المحلي (برنامج مشترك مع المراكز الصحية).

3- إعادة هيكلة الروضة من أجل المشاركة وتحصيل الأطفال:

فإعادة الهيكلة تستند إلى تضافر جماعة الأفراد الذين يتعلمون (جماعة الأطفال) مع الذين يتخذون قرارات محلية لتحقيق أهداف متفق عليها. ويعد أولياء الأمور أعضاء مهمين إذ تكون أهدافهم ومهاراتهم، ونواحي قوتهم، وجهودهم ضرورية تماماً لتخطيط وتنفيذ الأهداف (Vorderman, 2001, 87).

ومن الأهمية بمكان استخدام كل الموارد لزيادة التحصيل وتنمية المهارات للأطفال إلى أقصى مدى من خلال تحسين بيئة التعلم. ومن خلال الجهود التضافرية للمعلمات والآباء والمجتمع المحلي.

خامساً . الاهتمام بالمهام المنزلية التي تدعم التكامل بين الروضة والأسرة:

فمن دواعي التكامل والتواصل بين الروضة والأسرة، أن تكلف المعلمة الطفل بممارسة بعض المهام في المنزل تحت إشراف الآباء والأمهات لاكتساب خبرات حياتية.

ويمكن أن نزيد من فاعلية دور الأسرة في دعم أساليب تنفيذ برامج الروضة كما يلي:

- تعريف أولياء أمور الأطفال على الخبرات المتضمنة في برنامج الروضة، وأساليب تقديمها، ومدى تقدم الطفل نحو تحقيق أهداف البرنامج.
- تبادل المعلومات بين أولياء أمور الأطفال والمعلمات حول هوايات الطفل وميوله، ومشكلاته وحاجاته.

- تقديم معلمة الروضة المشورات التربوية لأولياء الأمور المرتبطة بأساليب تنمية التميز في كل طفل، وأساليب تنمية عادات التفكير لديه.
- مشاركة أولياء أمور الأطفال في توفير بعض المواد والأدوات المستخدمة في تقديم الأنشطة والحفلات (فهيم، 2007، 48-49).

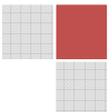
إن كل عمل نقوم به مع الأطفال، ونخطط لتنفيذه في الروضة يجب أن يكون هادفاً، ويؤدي دوراً في تنمية الطفل تنمية شاملة، ويأخذ بالاعتبار وحدة الطفل وكونه وحدة متكاملة، وبغير ذلك فإن العملية التعليمية والتربوية لا تؤدي أغراضها وتكون عمليه ناقصة.

والاسرة التي تعمل على تأمين الجو المناسب للطفل بحيث يستطيع ممارسة نشاطاته بحرية وعفوية والتعبير عن رغباته وأرائه بدون قيود تلعب دوراً كبيراً في تنمية شخصية هذا الطفل وتهينته للانتقال لمراحل تربوية أخرى، حيث أن مشاركة الأهل للطفل في الكثير من نشاطاته تساعده على اكتساب العديد من الممارسات والسلوكيات الإيجابية وممارسته لها بشكل دائم فيما بعد، فالأسرة على احتكاك دائم مع الطفل، وملمة بشكل كبير بكافة جوانب حياته وميوله وطباعه، مما يجعلها مرجعاً أساسياً يمكن رياض الأطفال من فهم حالة كل طفل من أطفال الروضة، بشكل دقيق وأكثر سهولة، ولذلك لا بد أن يكون هناك تعاون واضح بينهما.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- أولاً . المجتمع الأصلي وعينة البحث.
- ثانياً . منهج البحث.
- ثالثاً . متغيرات البحث.
- رابعاً . حدود البحث.
- خامساً . أداة البحث.
- سادساً . إجراءات تطبيق أدوات البحث.
- سابعاً . الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أداة البحث.
- ثامناً . الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.



الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

. مقدمة:

تتاول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد المجتمع الأصلي وعينة البحث التي تم تطبيق الدراسة عليهم والتعريف بالمنهج الذي تم إتباعه في البحث، وأداته، وكيفية بناء أداة البحث، والتحقق من صدق المحكمين والصدق التمييزي لأدوات البحث، والثبات بالإعادة وثبات الاتساق الداخلي لأدوات البحث؛ وإجراءات التطبيق.

أولاً . المجتمع الأصلي وعينة البحث:

. المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع مديرات ومعلمات وأولياء الأمور في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والرياض الأخرى في محافظة دمشق، حيث يبلغ العدد الكلي لمديرات ومعلمات وأولياء الأمور بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2012- 2013/ (17026) مديرة ومعلمة وولي الأمور في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والرياض الأخرى في محافظة دمشق، موزعة وفق الآتي:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع مديرات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والرياض التابعة لجهات أخرى في محافظة دمشق، حيث يبلغ العدد الكلي لمديرات الرياض بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2012- 2013/ (172) مديرة في محافظة دمشق.

ويتكون المجتمع الأصلي من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق، حيث يبلغ العدد الكلي للمعلمات بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2012- 2013/ (787) معلمة في الرياض الحكومية والخاصة والتابعة لجهات أخرى في محافظة دمشق.

ويتكون المجتمع الأصلي من جميع أولياء أمور الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والتابعة لجهات أخرى في محافظة دمشق، حيث يبلغ العدد الكلي لأولياء أمور الأطفال بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي /2012- 2013/ (16067) ولي أمر من أولياء الأمور في الرياض الحكومية والخاصة والتابعة لجهات أخرى في محافظة دمشق.

. عينة البحث:

عينة البحث وهي جزء من المجتمع الإحصائي المدروس أي مجموعة جزئية من أفراد المجتمع الإحصائي، يتم اختيارها لأغراض جمع البيانات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات.

لكي نضمن تمثيل المجتمع في العينة تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية في السحب لأن المجتمع غير متجانس من حيث الخصائص الوظيفية والمؤهلات العلمية، ومن أجل ضمان التمثيل لكل مجموعة ضمن العينة تمّ اختيار العينة بعد العودة إلى الخريطة المدرسية لمحافظة دمشق (مديرية التخطيط والإحصاء، 2008) وتقسيمها إلى أربع مناطق جغرافية (بشكل متعامد) متساوية إحصائياً ومن ثمّ وقع الاختيار على (2-3) روضات بشكل عشوائي من كل منطقة جغرافية، وتمّ اختيار عدد من الرياض بشكل عشوائي بحيث يكون كل مديرة أو معلمة أو ولي أمر في كل منطقة مرشحاً لأن يطبق عليه الاستبيان (تم الاختيار بطريقة عشوائية)، كما إنّ الاختيار للرياض تمّ بطريقة طبقية (الروضة). ولما كان المجتمع يحتوي الآلاف من المديرات والمعلمات وأولياء الأمور، سحبت عينة بنسبة (5.40 %) من المجتمع الأصلي بواقع (920) مديرة ومعلمة وولي أمر، وذلك بسبب كبر حجم المجتمع الأصلي للعينة. كما هو مبيناً في الجداول التالية:

الجدول (1)

نسبة سحب العينة وفق المناطق التعليمية في محافظة دمشق

الفئة	مديرات الرياض	معلمات الرياض	أولياء الأمور	المجموع الكلي	نسبة السحب من المنطقة التعليمية
المنطقة الشمالية	27	106	100	233	25.32%
المنطقة الجنوبية	23	97	94	214	23.26%
المنطقة الشرقية	25	99	98	222	24.13%
المنطقة الغربية	29	114	108	251	27.28%
المجموع الكلي	104	416	400	920	

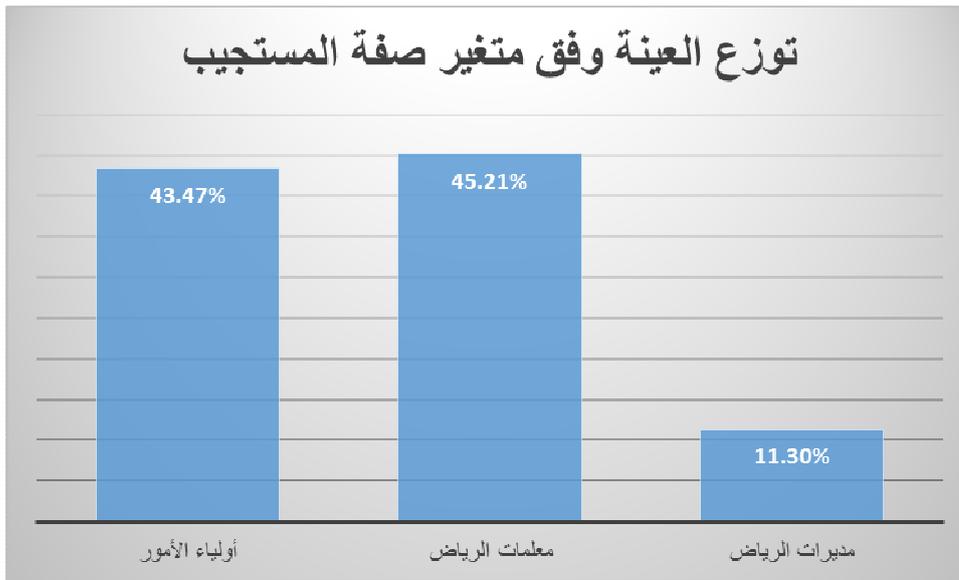
تراوح تمثيل عينة البحث بين (25.32 %) سحبت من المنطقة الشمالية، وسحب (23.26 %) من المنطقة الجنوبية، و(24.13 %) من المنطقة الشرقية، و(27.28 %) من المنطقة الغربية في محافظة دمشق.

الجدول (2)

توزع أفراد عينة البحث وفق متغير صفة المستجيب

النسبة إلى المجموع الكلي للعينة	نسبة السحب من المجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	المجتمع الأصلي	الفئة
% 11.30	%60.46	104	172	مديرات الرياض
% 45.21	%52.85	416	787	معلمات الرياض
% 43.47	% 2.48	400	16067	أولياء الأمور
% 100	% 5.40	920	17026	المجموع الكلي

تراوح التمثيل بين (11.30%) لمديرات الرياض في المجموع الكلي لعينة البحث، و(45.21%) لمعلمات الرياض، إلى (43.47%) لأولياء الأمور. والشكل الآتي يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير صفة المستجيب:



الشكل (4)

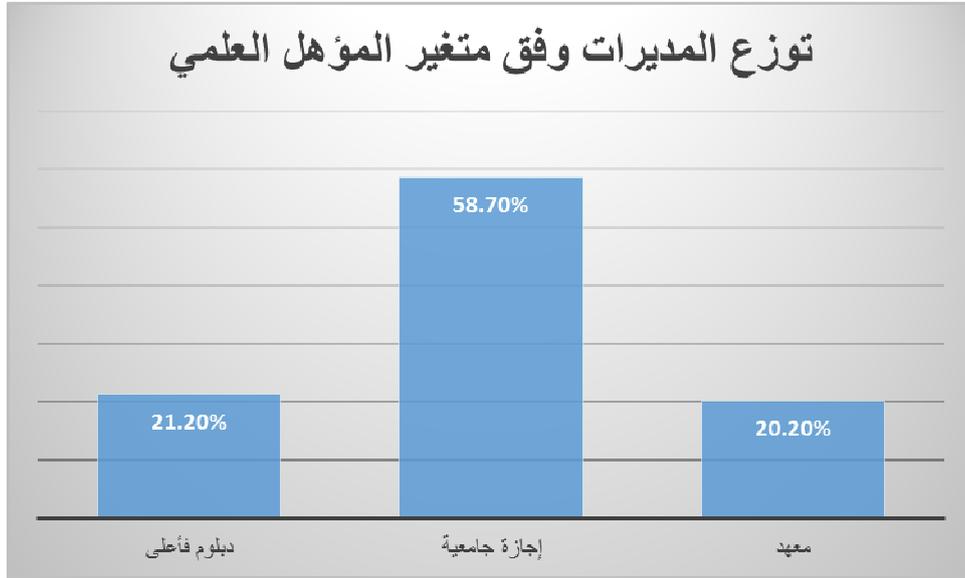
يوضح توزع أفراد عينة البحث وفق متغير صفة المستجيب

الجدول (3)

توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	عدد المديرات	الفئة	المتغير
% 20.2	21	معهد	المؤهل العلمي
% 58.7	61	إجازة جامعية	
% 21.2	22	دبلوم فأعلى	
% 100	104	المجموع الكلي	

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (21) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) كانوا ممن يحملن مؤهل علمي بمستوى معهد، بينما كان (61) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) كانوا ممن يحملن مؤهل علمي بمستوى الإجازة الجامعية، في حين نجد أنّ (22) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) كانوا ممن يحملن مؤهل علمي بمستوى دبلوم فأعلى. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (5)

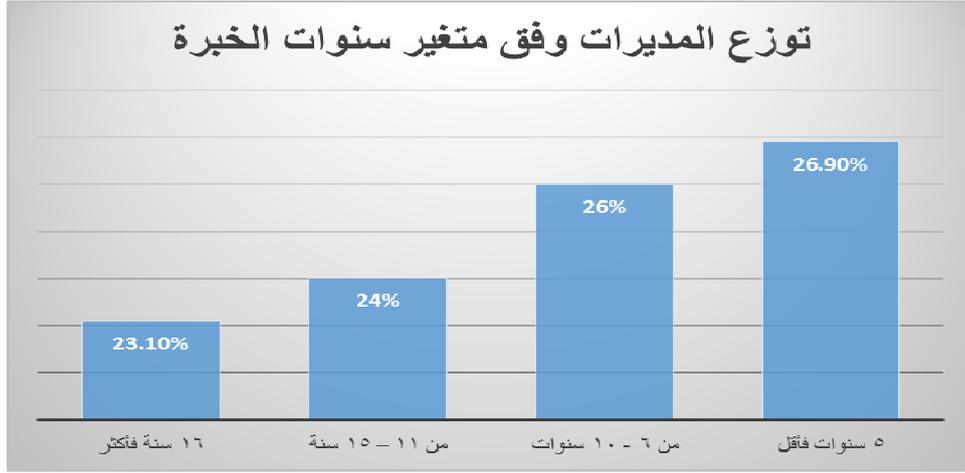
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	عدد المديرات	النسبة
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	28	26.9 %
	من 6 - 10 سنوات	27	26 %
	من 11 - 15 سنة	25	24 %
	16 سنة فأكثر	24	23.1 %
	المجموع الكلي	104	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (28) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) لديهن خبرة 5 سنوات فأقل، وأنّ (27) مديرة من أفراد عينة البحث لديهن من (6 - 10) سنوات خبرة، وأنّ (25) مديرة من أفراد عينة البحث لديهن من (11 - 15) سنة خبرة، وأنّ (24) مديرة من أفراد عينة البحث لديهم 16 سنة فأكثر خبرة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (6)

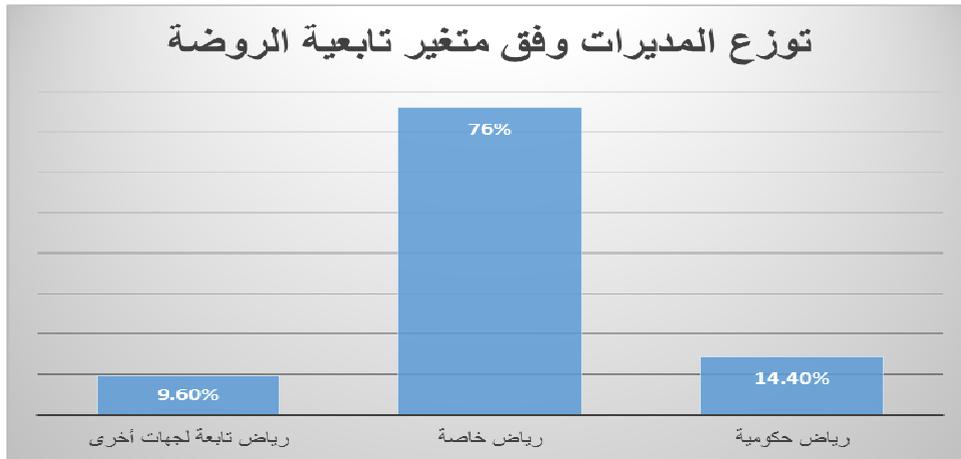
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة

الجدول (5)

توزيع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة

المتغير	الفئة	عدد المديرات	النسبة
تابعة الروضة	رياض حكومية	15	14.4 %
	رياض خاصة	79	76 %
	رياض تابعة لجهات أخرى	10	9.6 %
	المجموع الكلي	104	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (15) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) يعملن في رياض حكومية، وأنّ (79) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) يعملن في رياض خاصة، بينما كان (10) مديرات يعملن في رياض تابعة لجهات أخرى. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (7)

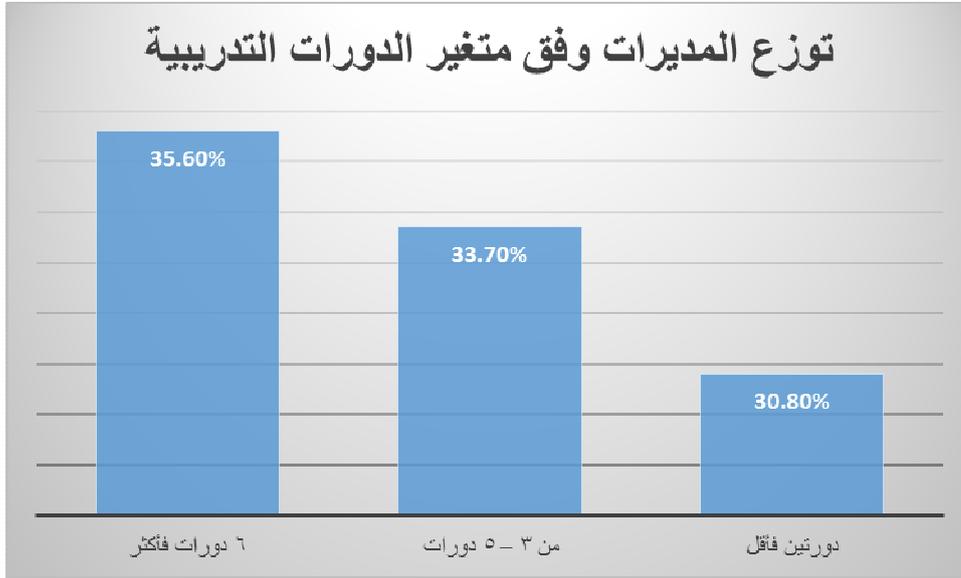
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة

الجدول (6)

توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	الفئة	عدد المديرات	النسبة
عدد الدورات التدريبية	دورتين فأقل	32	30.8 %
	من 3 - 5 دورات	35	33.7 %
	6 دورات فأكثر	37	35.6 %
	المجموع الكلي	104	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (32) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) خضعن لدورتين تدريبيتين فأقل، وأنّ (35) مديرة من أفراد عينة البحث (المديرات) خضعن لعدد من (3-5) دورات تدريبية، بينما كان (37) مديرة خضعن لـ (6) دورات تدريبية فأكثر. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (8)

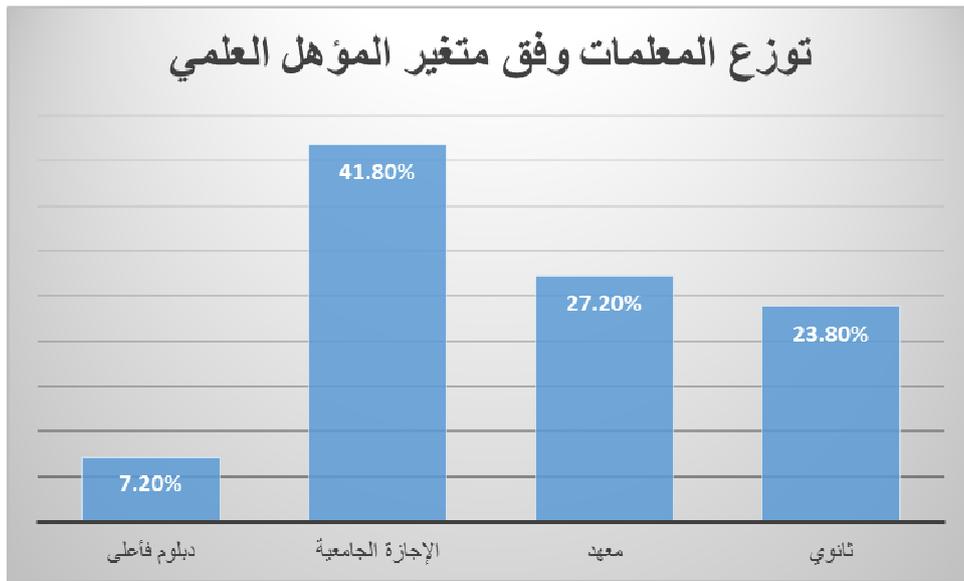
يوضح توزع أفراد عينة البحث (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

الجدول (7)

توزيع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	عدد المعلمات	النسبة
المؤهل العلمي	ثانوي	99	23.8%
	معهد	113	27.2%
	الإجازة الجامعية	174	41.8%
	دبلوم فأعلى	30	7.2%
	المجموع الكلي	416	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (99) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) حاصلات على شهادة ثانوية، وأنّ (113) معلمة من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة المعهد، وأنّ (174) معلمة من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة الإجازة الجامعية، وأنّ (30) معلمة من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة دبلوم فأعلى. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (9)

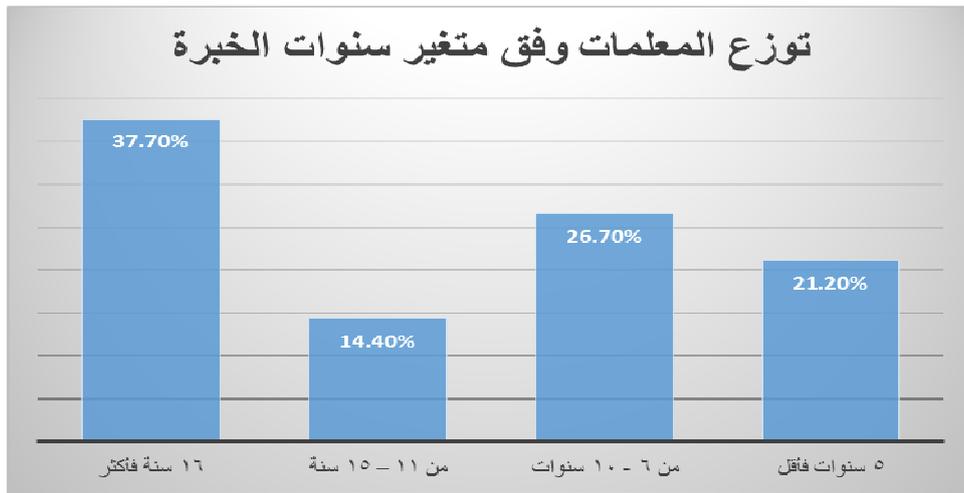
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي

الجدول (8)

توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	عدد المعلمات	النسبة
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	88	21.2 %
	من 6 - 10 سنوات	111	26.7 %
	من 11 - 15 سنة	60	14.4 %
	16 سنة فأكثر	157	37.7 %
	المجموع الكلي	416	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (88) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) لديهن خبرة 5 سنوات فأقل، وأنّ (111) معلمة من أفراد عينة البحث لديهن من (6-10) سنوات خبرة، وأنّ (60) معلمة من أفراد عينة البحث لديهن من (11-15) سنة خبرة، وأنّ (157) معلمة من أفراد عينة البحث لديهن 16 سنة فأكثر خبرة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (10)

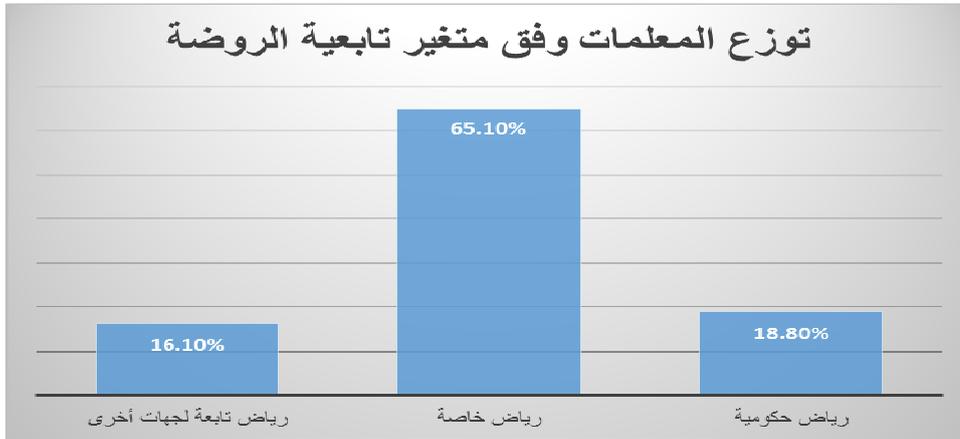
يوضح توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد سنوات الخبرة

الجدول (9)

توزيع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة

المتغير	الفئة	عدد المعلمات	النسبة
تابعة الروضة	رياض حكومية	78	% 18.8
	رياض خاصة	271	% 65.1
	رياض تابعة لجهات أخرى	67	% 16.1
	المجموع الكلي	416	% 100

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (78) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) يعملن في رياض حكومية، وأنّ (271) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) يعملن في رياض خاصة، بينما كان (67) معلمة يعملن في رياض تابعة لجهات أخرى. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (11)

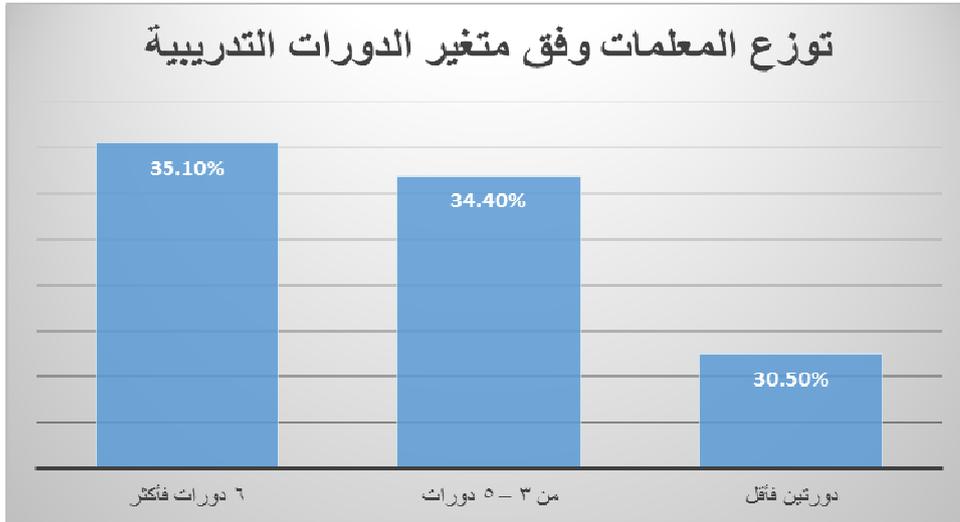
يوضح توزيع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة

الجدول (10)

توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	الفئة	عدد المعلمات	النسبة
عدد الدورات التدريبية	دورتين فأقل	127	30.5 %
	من 3 - 5 دورات	143	34.4 %
	6 دورات فأكثر	146	35.1 %
	المجموع الكلي	416	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنَّ (127) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) خضعن لدورتين تدريبيتين فأقل، وأنَّ (143) معلمة من أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) خضعن لعدد من (3-5) دورات تدريبية، بينما كان (146) معلمة خضعن لـ (6) دورات تدريبية فأكثر. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (12)

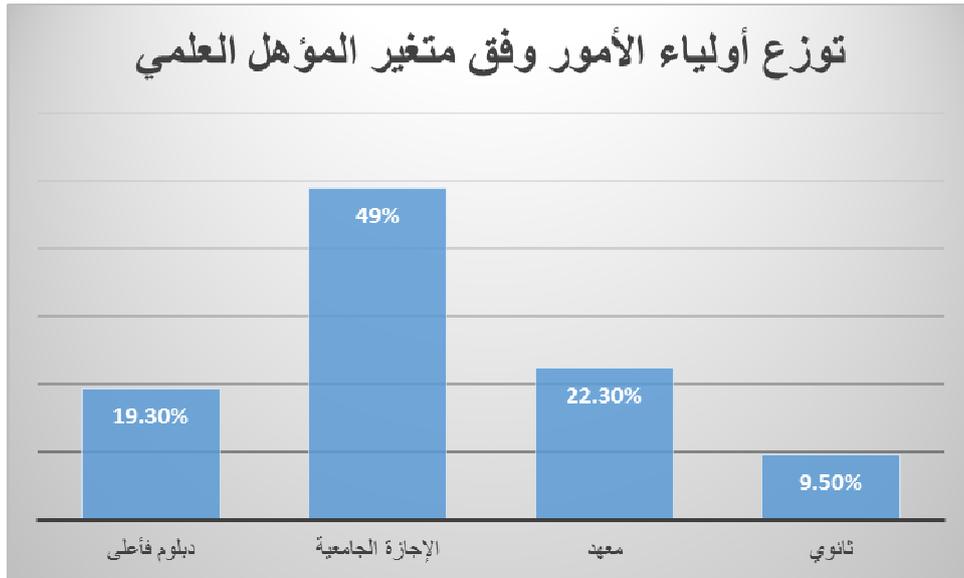
يوضح توزع أفراد عينة البحث (معلمات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

الجدول (11)

توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	عدد أولياء الأمور	النسبة
المؤهل العلمي	ثانوي	38	9.5 %
	معهد	89	22.3 %
	الإجازة الجامعية	196	49 %
	دبلوم فأعلى	77	19.3 %
	المجموع الكلي	400	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (38) فرداً من أفراد عينة البحث (أولياء أمور الطفل) حاصلين على الشهادة الثانوية، وأنّ (89) فرداً من أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) حاصلين على شهادة معهد متوسط، وأنّ (196) فرداً من أفراد عينة البحث حاصلين على شهادة الإجازة الجامعية، وأنّ (77) فرداً من أفراد عينة البحث حاصلين على شهادة دبلوم فأعلى. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (13)

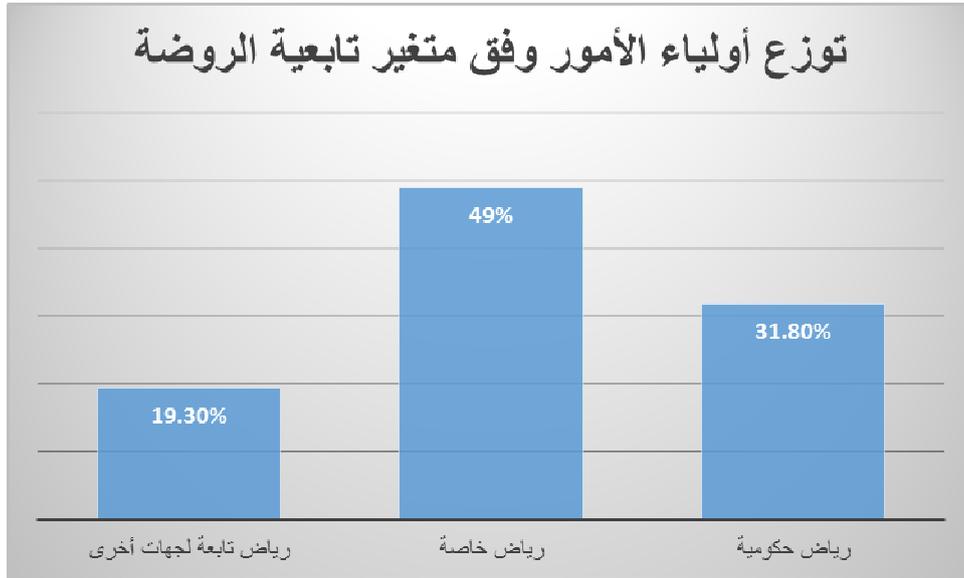
يوضح توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي

الجدول (12)

توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة

المتغير	الفئة	عدد أولياء الأمور	النسبة
تابعة الروضة	رياض حكومية	127	% 31.8
	رياض خاصة	196	% 49
	رياض تابعة لجهات أخرى	77	% 19.3
	المجموع الكلي	400	% 100

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ (127) من أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) أولياء لأطفال في رياض حكومية، وأنّ (196) من أفراد عينة البحث أولياء لأطفال في رياض خاصة، بينما كان (77) من أفراد عينة البحث أولياء لأطفال في رياض تابعة لجهات مختلفة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:



الشكل (14)

يوضح توزع أفراد عينة البحث (أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة

ثانياً . منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، يضاف إلى ذلك أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76).

واعتمد الباحث إجراءات البحث الآتية:

1. إعداد الصورة الأولية للاستبانة في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة.
2. عرض الصورة الأولية للاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال والإدارة التربوية وبعض الأساتذة في قسم المناهج وطرائق التدريس.
3. إعداد الصورة النهائية للاستبانة.
4. التأكد من صدق وثبات الاستبانة.
5. تحديد المجتمع الأصلي واختيار عينة البحث في رياض محافظة دمشق.
6. تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على العينة المختارة.
7. تصحيح الاستجابات ورصد البيانات تمهيداً لإدخالها إلى الحاسب الآلي.
8. معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة.
9. تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.
10. التوصل إلى النقاط الأساسية التي تفيد في وضع بعض المقترحات التي تفيد في تطوير واقع أساليب التواصل ما بين الروضة وأولياء الأمور.

ثالثاً . متغيرات البحث:

. المتغير الأول: واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة.

. المتغيرات التصنيفية (الديموغرافية):

- 1) المؤهل العلمي: (الشهادة الثانوية، المعهد المتوسط، الإجازة الجامعية، دبلوم فأعلى).
- 2) سنوات الخبرة للمعلمة: (5 سنوات فأقل، من (6-10) سنوات خبرة، من (11-15) سنة خبرة، 16 سنة فأكثر).
- 3) تابعة الروضة: (رياض حكومية، رياض خاصة، رياض تابعة لجهات أخرى).
- 4) عدد الدورات التدريبية: (دورتين فما دون، من (3-5) دورات تدريبية، 6 دورات تدريبية فأكثر).

رابعاً . حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تتكون من أعضاء مديرات الرياض وأعضاء الهيئة التعليمية في الروضة وأولياء الأمور لأطفال الرياض.

- **الحدود المكانية:** مجموعة من الرياض (الحكومية، والخاصة، والتابعة لجهات أخرى) في محافظة دمشق.
- **الحدود الزمانية:** قام الباحث بتطبيق أداة البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2014م.
- **الحدود العلمية:** وتتحدد بتقديم مقترحات لتطوير واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة.

خامساً . أداة البحث:

وتتكون من:

أولاً . استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة:

تضمن إعداد هذه الاستبانة الخطوات التالية:

. الإحاطة النظرية بموضوع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال: قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والأبحاث والدراسات النظرية في موضوع أساليب التواصل (جاد، 2005؛ هجان، 2006؛ الحمودي، 2007؛ فهمي، 2007؛ حجي وطلبة، 2008؛ شريف، 2009؛ المطرفي، 2012) من أجل الإحاطة النظرية بالموضوع.

. الإطلاع على مجموعة من استبانات أساليب التواصل:

تم فيها الإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع واقع أساليب التواصل وتطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة، وقد اختار الباحث الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، وكان الهدف من الرجوع إليها معرفة بنود الاستبانة التي تناولها الباحثون في دراساتهم (هجان، 2006؛ أبو سمعان، 2011؛ أبو سليمة، 2012؛ أبو رحمة، 2012؛ المطرفي، 2012)، ثم حدد الباحث في ضوء هذه الاستبانات والابحاث بنوداً معينة ليؤلف منها استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة، وراع في اختياره لهذه البنود الأكثر تداخلاً في موضوع واقع أساليب التواصل، كما ورد في الدراسات النظرية لهذه الموضوع والاستبانات السابقة. وبعد الإطلاع على الاستبانات السابقة بما تتضمنه من بنود لتعرف واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة، صمّم الباحث استبانة البحث في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة والأدبيات النظرية، وتألّفت الاستبانة من (92) بنوداً،

وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة.

وتألفت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين يشمل:

أ. القسم الأول: مقدمة الاستبانة، توضيح هدف الاستبانة، ومتغيرات البحث التصنيفية المعتمدة وهي: (صفة المستجيب، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتابعة الروضة، وعدد الدورات التدريبية).

ب. القسم الثاني: يضم بنود الاستبانة والبالغ عددها (92) بنوداً للاستبانة الموجهة إلى مديرات الرياض وأعضاء الهيئة التعليمية وأولياء الأمور في محافظة دمشق.
تحكيم الصورة الأولية للمقياس:

تم عرض الصورة الأولية على عدد من المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق إذ بلغ عددهم (7) محكمين تربويين. وهذا ما هو مبين في (الملحق رقم 1/ ص/202/). وقد وُجِهَ إلى كل منهم خطابٌ مرفقٌ بالمقياس وضح فيه الغرض وذلك بهدف:

➔ الاسترشاد بأرائهم حول ما تضمنته الاستبانة.

➔ التأكد من ملاءمة بنودها للأهداف المرجوة منها.

➔ تقويم وضوح التعليمات المرافقة للاستبانة.

➔ التأكد من سلامة اللغة ووضوحها.

➔ واقتراح ما يروونه من مناسباً تعديلات.

وقد قام الباحث بحذف بعض البنود وتعديل بعضها الآخر في ضوء ملاحظات السادة المحكمين سواءً أكان ذلك في إضافة بعض المفردات والبنود أم حذفها أم تعديل صياغتها، ومدى ارتباط كل منها بالمجال الذي تخصصه، فبرزت أهم ملاحظات السادة المحكمين على النحو التالي:

- إعادة صياغة بعض البنود بلغة الغائب أو المخاطب.

- تدقيق لغوي ومطبعي للاستبانة.

- حذف بعض البنود الغامضة.

- وضع البنود المناسبة والممتثلة لكل محور بشكل صحيح.

. الدراسة الاستطلاعية لأداة البحث:

من أجل التأكد من أن البنود مفهومة وواضحة من قبل أفراد عينة البحث طبقت استبانة البحث على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) معلمة، وقد حققت الدراسة الاستطلاعية فوائد عديدة منها: التأكد من وضوح بنود المقياس، وفهم معانيها.

. التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث:**. دراسة الصدق البنوي أداة البحث:****1 . صدق المحتوى لأداة البحث (صدق المحكمين):**

اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبانة طريقة صدق المحكمين إذ عرض الاستبانة بشكلها الأولي على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك للاسترشاد بأرائهم حول ما تضمنته استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وأفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة، وللتأكد من ملائمة بنودها للأهداف المرجوة منها، واقتراح ما يروونه مناسب من تعديلات، واتفقت آراؤهم على مناسبة غالبية بنود استبانة البحث، وصلاحياتها للقياس، مع بعض التعديلات على بعض البنود من تعديل صياغة أو أسلوب وحذف بعضها الآخر؛ وبذلك توافر عنصر صدق المحتوى في استبانة البحث، وتم ذكر أسماء السادة المحكمين في الملحق (رقم/1، ص/202/).

2 . الصدق التمييزي لأداة البحث:

من أجل التأكد من صدق استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وأفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة، تم إجراء الصدق التمييزي والذي يُعرف بأنه: "مفهوم كمي وإحصائي، يعبر بلغة العدد عن درجة تلك الحساسية ومدى قدرة البند على التمييز أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، ولا شك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل مباشرة بصدق تلك البنود ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه، وذلك من خلال مقارنة الفئات المتطرفة في المقياس نفسه" (ميخائيل، 2006، 86). حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) معلمة روضة لم تشملهم عينة البحث الأساسية للتأكد من صدق استبانة البحث، وتم اختبار الصدق التمييزي على المحاور الستة والدرجة الكلية للاستبانة. وتم إجراء الصدق التمييزي على الاستبانة بين الرباعي الأعلى في درجات الاستبانة، وهم (10) معلمات من أفراد الدراسة الاستطلاعية، والرباعي الأدنى في درجات إجاباتهم على الاستبانة، وهم (10) معلمات من أفراد الدراسة الاستطلاعية لاستجابات أفراد عينة البحث، وفق درجاتهم الكلية على الاستبانة، وإهمال (20) معلمة الذين كانت درجاتهم في الوسط، حيث رتبت البنود تصاعدياً وعولجت

النتائج إحصائياً باستخدام معامل (مان - وتتي) اللابرامتري لدلالة الفروق بين الرباعيين الأعلى والأدنى، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (13):

الجدول (13)

الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لاستبانة واقع أساليب التواصل

مستوى الدلالة	مان وتتي U	Z	مجموع المتوسطات	المتوسط	المجموع	الصدق التمييزي
0.000	55.00	3.788	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).						
0.000	55.00	3.782	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).						
0.000	55.00	3.788	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية).						
0.022	75.00	2.294	75	7.50	10	1.00
			135	13.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل).						
0.000	55.00	3.790	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).						
0.000	55.00	3.787	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	4.00
					20	المجموع
المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).						
0.000	55.00	3.780	55	5.50	10	1.00
			155	15.50	10	3.00
					20	المجموع
الدرجة الكلية						

بالنظر إلى الجدول أعلاه نرى أن قيمة U بلغت (55.00) في المحور الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال)، وبلغت قيمة U (55.00) في المحور الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالمعلمين)، وبلغت قيمة U بلغت (55.00) في المحور الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة)، وبلغت قيمة U بلغت (75.00) في المحور الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل)، وبلغت قيمة U بلغت (55.00) في المحور الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية)، وبلغت قيمة U بلغت (55.00) في المحور السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي)، وبلغت قيمة U بلغت (55.00) في الدرجة الكلية لاستبانة البحث، وجميعها دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال بلغت ($0.005 > 0.000$) مما يدل على وجود صدق تمييزي للاستبانة أي الاستبانة لها قدرة تمييزية لوجود فروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى أي أصحاب الدرجات العالية والمنخفضة.

3 . صدق الاتساق الداخلي: وهو يبين الارتباط بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية، "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكدده، حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقياً ومتجانساً في قياس السمة المقيسة" (Gronuld, 1971, 12). حيث قام الباحث بإجراء ارتباط المجموع الكلي بالمحاور الفرعية، كما يظهر في الجدول رقم (14):

الجدول (14) الارتباطات بين المجموع الكلي والمجالات الفرعية

معلومات	معلومات	معلومات	معلومات	معلومات	معلومات	الارتباط	
معلومات التواصل المتعلقة بالتربوي المتعلقة التواصل بوسيلة التواصل	المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية	معلومات التواصل المتعلقة بالتربوي المتعلقة التواصل بوسيلة التواصل	معلومات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية	معلومات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة	معلومات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال	ارتباط بيرسون	استبانة واقع أساليب التواصل
0.787**	0.875**	0.588**	0.906**	0.919**	0.795**	مستوى الدلالة	عدد البنود
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		
14	10	9	16	23	20		

يلاحظ من الجدول رقم (14) أنّ ارتباط المجموع الكلي مع المجالات الفرعية تراوح بين (0.588 و 0.919)، وهو ارتباط مرتفع ما يدل على أنّ استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت من أجله.

4 . الصدق التحليلي: يعرف الصدق التحليلي بأنه: "مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي أو تربوي معين من خلال الجوانب المتباينة لهذا المفهوم" (ربيع، 2009، 118). لذلك قام الباحث بإجراء الصدق التحليلي لمحاور استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها كالتالي: الصدق التحليلي للمجال الأول (معلومات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال) كما هو موضح في الجدول رقم (15):

الجدول (15)

يبين ارتباطات المجال الأول (معلومات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	
معامل بيرسون	**0.405	**0.450	**0.717	**0.409	**0.710	**0.587	**0.686	*0.389	**0.418	**0.568	معلومات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال
مستوى الدلالة	0.009	0.000	0.000	0.009	0.000	0.000	0.000	0.021	0.003	0.000	
العدد	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	
السؤال	11س	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س	
معامل بيرسون	**0.671	**0.587	*0.349	**0.582	**0.641	**0.655	**0.748	**0.496	**0.552	**0.637	
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.042	0.000	0.000	0.008	0.000	0.000	0.000	0.000	

يُلاحظ من الجدول رقم (15) أنَّ معاملات الارتباط للمجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.349 للسؤال الثالث عشر و 0.748 للسؤال السابع عشر)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) عدا السؤالين الثامن والثالث عشر دال عند مستوى الدلالة (0.05).

◇ الصدق التحليلي للمجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة) كما هو موضح في الجدول رقم (16):

الجدول (16)

يبين ارتباطات المجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س
معامل بيرسون	**0.633	**0.579	**0.485	**0.776	**0.551	**0.583	**0.690	**0.604
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	40
السؤال	9س	10س	11س	12س	13س	14س	15س	16س
معامل بيرسون	**0.469	**0.711	*0.436	**0.592	**0.485	*0.365	**0.717	**0.644
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.042	0.000	0.00	0.028	0.000	0.000
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	40
السؤال	17س	18س	19س	20س	21س	22س	23س	
معامل بيرسون	**0.583	**0.577	**0.621	**0.549	**0.663	**0.731	**0.590	
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	

يُلاحظ من الجدول رقم (16) أنَّ معاملات الارتباط للمجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.365 للسؤال الرابع عشر و 0.776 للسؤال الرابع)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، عدا السؤال الرابع عشر دال عند مستوى الدلالة (0.05).

◇ الصدق التحليلي للمجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية) كما هو موضح في الجدول رقم (17):

الجدول (17)

يبين ارتباطات المجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	
معامل بيرسون	**0.754	**0.647	**0.580	**0.609	**0.765	**0.443	*0.360	**0.583	معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.009	0.000	0.003	0.034	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	40	
السؤال	9س	10س	11س	12س	13س	14س	15س	16س	
معامل بيرسون	**0.627	**0.711	**0.572	**0.549	**0.640	**0.651	**0.488	**0.620	معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.005	0.000	0.000	0.005	0.000	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	40	
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01).									
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05).									

يُلاحظ من الجدول رقم (17) أنّ معاملات الارتباط للمجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.360 للسؤال السابع و 0.765 للسؤال الخامس)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، عدا السؤال السابع دال عند مستوى الدلالة (0.05).

◇ الصدق التحليلي للمجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل) كما هو موضح في الجدول رقم (18):

الجدول (18)

يبين ارتباطات المجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	
معامل بيرسون	**0.714	**0.646	**0.703	**0.631	**0.590	**0.522	**0.639	**0.568	**0.648	معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.009	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	40	40	
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01).										
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05).										

يُلاحظ من الجدول رقم (18) أن معاملات الارتباط للمجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.522 للسؤال الخامس و 0.714 للسؤال الأول)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

◇ الصدق التحليلي للمجال الخامس (معوقات التواصل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية) كما هو موضح في الجدول رقم (19):

الجدول (19)

يبين ارتباطات المجال الخامس (المعوقات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	
معامل بيرسون	**0.688	**0.752	*0.369	*0.401	**0.611	**0.559	**0.536	**0.724	**0.690	**0.687	المعوقات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.029	0.012	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
العدد	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01).											
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05).											

يُلاحظ من الجدول رقم (19) أن معاملات الارتباط للمجال الخامس: (معوقات التواصل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.369 للسؤال الثالث و 0.752 للسؤال الثاني)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، عدا السؤالين الثالث والرابع دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

◇ الصدق التحليلي للمجال السادس (آفاق تطوير التواصل التربوي) كما هو موضح في الجدول رقم (20):

الجدول (20)

يبين ارتباطات المجال السادس (آفاق تطوير التواصل التربوي) بأسئلته

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	
معامل بيرسون	**0.599	**0.649	**0.741	**0.538	**0.766	**0.587	**0.473	آفاق تطوير التواصل التربوي
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.009	0.000	0.000	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	
السؤال	8س	9س	10س	11س	12س	13س	14س	
معامل بيرسون	**0.633	**0.708	*0.529	**0.638	**0.551	**0.609	**0.588	
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.042	0.000	0.000	0.008	0.000	
عدد العينة	40	40	40	40	40	40	40	
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01).								
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05).								

يُلاحظ من الجدول رقم (20) أنَّ معاملات الارتباط للمجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي) مع الأسئلة الفرعية، تتراوح بين (0.473 للسؤال السابع و 0.766 للسؤال الخامس)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا السؤال العاشر فهو دال عند مستوى الدلالة (0.05).

. ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها اعتمد الباحث على الأساليب التالية:

1 . طريقة الثبات بالإعادة: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة (40) معلمة روضة تم استبعادهم في التطبيق الأساسي لأداة البحث، وأعاد الباحث تطبيق الاستبانة على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وبعد ذلك قام بحساب معامل الترابط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين الأول والثاني، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (21)

معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث

القرار	معامل الترابط (بيرسون)	مجالات الاستبانة
دال عند (0.05)	0.81	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
دال عند (0.05)	0.83	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
دال عند (0.05)	0.80	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية).
دال عند (0.05)	0.79	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل).
دال عند (0.05)	0.86	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
دال عند (0.05)	0.85	للمجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي)
دال عند (0.05)	0.84	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الترابط مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ثبات أداة البحث. الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

2 . طريقة الثبات وفق معادلة (ألفا كرونباخ): قام الباحث بحساب قيمة (ألفا كرونباخ)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم:

الجدول (22)

قيمة معادلة (ألفا كرونباخ) لاستبانة البحث

القرار	قيمة ألفا كرونباخ	مجالات الاستبانة
دال عند (0.05)	0.549	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
دال عند (0.05)	0.661	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
دال عند (0.05)	0.638	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية).
دال عند (0.05)	0.582	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل).
دال عند (0.05)	0.704	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
دال عند (0.05)	0.655	للمجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي)
دال عند (0.05)	0.621	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ثبات استبانة البحث. الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

. طريقة الثبات وفق التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب قيمة (سبيرمان براون) ومعامل (جتمان للتصنيف)، وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (23)

قيمة معادلة (سبيرمان براون) و(معامل جتمان للتصنيف) لاستبانة البحث

معامل جتمان للتصنيف	قيمة سبيرمان براون	مجالات الاستبانة
0.535	0.546	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
0.613	0.627	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
0.559	0.577	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية).
0.617	0.631	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل).
0.653	0.674	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
0.576	0.602	للمجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي)
0.560	0.589	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (23) أن جميع قيم (سبيرمان براون) و(معامل جتمان للتصنيف) مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ثبات استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها الأمر الذي يجعلها ممكنة التطبيق.

. الاستبانة في صورتها النهائية:

أعدت الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين (انظر الملحق رقم (3) في ص (204))، وبقيت الاستبانة مؤلفة من قسمين يشمل:

أ. **القسم الأول:** مقدمة الاستبانة، توضيح هدف الاستبانة، ومتغيرات البحث التصنيفية المعتمدة وهي: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتابعة الروضة، والدورات التدريبية، وصفة المستجيب).

ب. **القسم الثاني:** يضم بنود الاستبانة والبالغ عددها (92) بنوداً للاستبانة الموجهة إلى مديرات ومعلمات الرياض وأولياء الأمور في محافظة دمشق. وتشتمل الاستبانة على المجالات الفرعية التالية:

الجدول (24)

يبين توزيع بنود استبانة البحث على المجالات الفرعية

أرقام البنود	عدد البنود	محاور الاستبانة
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20	20	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43	23	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59	16	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية).
60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68	9	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل).
69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78	10	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92	14	للمجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي)

. طريقة تصحيح استبانة البحث:

تتم الإجابة عن كل بند من بنود استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها وفق مفتاح تصحيح (ليكرت) الخماسي، وهو مكون من خمسة احتمالات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويقابل هذه الإجابات درجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

سادساً . إجراءات تطبيق أداة البحث:

وتمثلت بالحصول على الموافقة الخاصة بتسهيل مهمة تطبيق أداة البحث من قبل السيد مدير التربية في محافظة دمشق، ومن ثم تم توزيع الاستبانة باليد على مديرات ومعلمات الرياض وأولياء أمور الطلبة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة والتابعة لجهات أخرى في محافظة دمشق، وجرى التطبيق في الفترة الزمنية الواقعة بين (2014/3/9م)، ولغاية (2014/5/15م)، وقام الباحث بتفريغ بياناتها، وتحديد الاستبانات التي استبعدت لعدم صلاحيتها وفق الآتي:

الجدول (25) الاستبانات الموزعة

النسبة المئوية	الصالح	المستبعد لعدم استكمال البيانات	الفاقد	العائد	الموزع	الاستبانة
92 %	920	17	63	937	1000	استبانات أفراد عينة البحث

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة لدى أفراد عينة البحث (920) بنسبة (92%) من إجمالي الاستبانات الموزعة على أفراد عينة البحث.

سابعاً . الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أداة البحث:

- صعوبة الوصول إلى بعض الرياض في مناطق معينة في محافظة دمشق بسبب الظروف التي مرت بها الجمهورية العربية السورية.
- عدم تعاون بعض المديرات في رياض الأطفال الخاصة.
- عدم تعاون بعض أولياء أمور الأطفال.

ثامناً . الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

للحصول على نتائج المقياس بعد انتهاء الباحث من تطبيق أداة البحث قامت بإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) حيث تم استخدام مجموعة من القوانين:

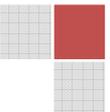
- . المتوسط الحسابي.
- . الانحراف المعياري.
- . اختبار (مان ويتي) ذي الرتب المؤشرة لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- . ت ستودينت لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- . اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا).
- . اختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات.
- . النسبة المئوية.

- . معامل الترابط (بيرسون).
- . معادلة (سبيرمان براون).
- . معامل (جتمان للتصنيف).

الفصل الخامس

نتائج البحث "عرض وتحليل وتفسير ومناقشة"

- أولاً . تحليل نتائج أسئلة البحث وتفسيرها .
- ثانياً . نتائج فرضيات البحث .
- ثالثاً . خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية .
- رابعاً . مقترحات البحث .



الفصل الخامس

نتائج البحث "عرض وتحليل وتفسير ومناقشة"

مقدمة: يتضمن هذا الفصل عرض نتائج تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ومناقشة فرضياتها.

أولاً . تحليل نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

. الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر مديرات الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمحاوَر استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، فجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:

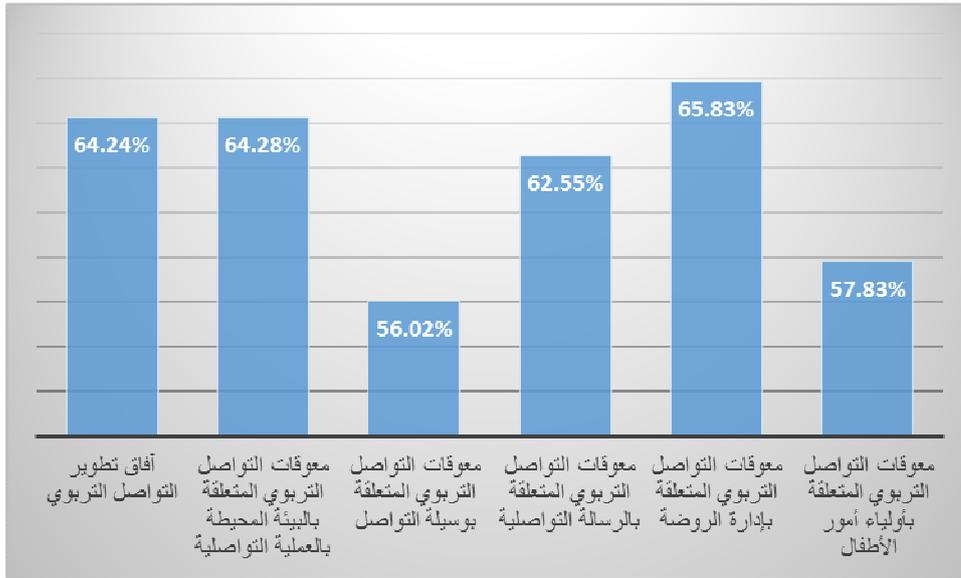
الجدول (26)

السُّمُّ التراتبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (مديرات الروضة)

الرتبة	مجالات الاستبانة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي
5	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).	57.83	11.938	% 57.83
1	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).	75.71	11.101	% 65.83
4	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").	50.04	8.550	% 62.55
6	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").	25.21	5.599	% 56.02
2	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).	32.14	6.501	% 64.28
3	المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).	44.97	8.085	% 64.24
	الدرجة الكلية	285.90	30.315	% 62.15

يلاحظ من الجدول السابق رقم (26) أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم مرتفع لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (285.90) والوزن النسبي مقداره (62.15)

(%)، فقد تبين من وجهة نظرهن (مديرات الروضة) أنّ أكثر المجالات المعيقة للتواصل هو المجال الثاني المتعلق بمعوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة؛ الذي جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي مقداره (65.83%)، وفي المرتبة الثانية البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بنسبة مئوية مقدارها (64.28%)، وفي المرتبة الثالثة البنود المتعلقة بمجال آفاق تطوير التواصل التربوي بنسبة مئوية مقدارها (64.24%)، وفي المرتبة الرابعة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى" بنسبة مئوية مقدارها (62.55%)، وفي المرتبة الخامسة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال بنسبة مئوية مقدارها (57.83%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل" بنسبة مئوية مقدارها (56.02%). والشكل التالي يوضح السلم التراتبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (مديرات الروضة):



الشكل (15)

يوضح المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (مديرات الروضة)

. المجال الأول (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):
الجدول (27) استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال

المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).			
م	بنود الاستبانة	(مديرات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترتيب البنود			
11	1.086	2.85	1
10	0.932	2.88	2
14	1.164	2.75	3
3	1.375	3.05	4
12	1.279	2.77	5
12	1.279	2.77	6
13	1.322	2.78	7
10	1.279	2.88	8
7	1.078	2.94	9
15	1.081	2.73	10
17	1.119	2.60	11
16	1.253	2.64	12
5	1.292	3.02	13
6	1.369	2.99	14
9	1.255	2.91	15
4	1.170	3.03	16
8	1.091	2.93	17
4	1.234	3.03	18
1	1.295	3.14	19
2	1.278	3.13	20
الدرجة الكلية للمجال الأول			

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.60 و 3.14)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية، يعتمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها، يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة، يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها، يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.

. المجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

الجدول (28) استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).			
م	بنود الاستبانة	(مديرات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.	3.08	1.267
22	تتألف إدارة الروضة أمام المعلمات.	3.35	1.104
23	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.	3.02	1.199
24	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.	3.24	1.347
25	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.	3.09	1.216
26	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.	3.38	1.263
27	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.	3.45	1.230
28	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.	3.25	1.275
29	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة.	3.63	1.208
30	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.	3.43	1.104
31	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.	2.89	1.096
32	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.	3.53	1.277

16	1.058	3.21	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.	33.
4	1.097	3.49	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.	34.
2	1.219	3.60	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.	35.
15	1.184	3.23	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.	36.
12	1.129	3.29	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم اليومية.	37.
20	1.160	2.93	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.	38.
13	1.164	3.25	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.	39.
8	1.029	3.40	تتألف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.	40.
11	1.153	3.33	تتعهد إدارة الروضة إحراج المعلمات أمام ضيوفهن.	41.
7	1.154	3.41	يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.	42.
14	1.211	3.24	تعزف إدارة الروضة عن عقد إجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.	43.
الدرجة الكلية للمجال الثاني				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.89 و 3.63)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة، تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات، تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً: ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة، ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها، ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.

. المجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):
الجدول (29) استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة
بالرسالة التواصلية

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").			
م	بنود الاستبانة	(مديرات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترتيب البنود			
44.	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.	3.14	1.250
45.	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.	3.47	1.132
46.	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.	2.88	1.212
47.	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.	3.29	1.112
48.	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.	3.17	1.170
49.	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.	3.27	1.108
50.	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.	3.36	1.206
51.	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.	3.34	1.196
52.	نقص محتوى الرسالة من المعارف.	3.03	1.047
53.	نقص محتوى الرسالة من المهارات.	2.97	1.178
54.	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.	2.97	0.897
55.	عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.	3.23	1.036
56.	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.	3.28	1.186
57.	تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.	3.04	1.206
58.	تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.	2.88	1.196
59.	تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية.	2.73	1.151
الدرجة الكلية للمجال الثالث			

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.73 و 3.47)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").

- ❖ تمثّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل، تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها، عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.
- ❖ تمثّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً: تكثّر الطلبات في الرسالة التواصلية، تفنقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها، تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.

. المجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

الجدول (30) استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").			
م	بنود الاستبانة	(مديرات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترتيب البنود			
60	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.	3.02	1.238
61	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو محتوى الرسالة).	2.87	1.107
62	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.	2.68	1.045
63	تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.	2.66	1.058
64	تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.	2.60	1.075
65	نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).	2.69	1.071
66	عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.	3.07	1.241
67	صعوبة التواصل عند الحاجة.	2.68	1.176
68	صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.	2.94	1.189
الدرجة الكلية للمجال الرابع			

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إنّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.60 و 3.07)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").

- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل، صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق، تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.

. المجال الخامس (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

الجدول (31) استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).				
م	بنود الاستبانة	(مديرات الروضة)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
69.	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.	3.13	1.150	5
70.	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.	3.22	1.061	3
71.	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.	3.21	1.121	4
72.	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).	3.22	1.222	3
73.	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.	3.13	1.098	5
74.	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.	3.05	1.118	6
75.	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.	2.99	1.038	7
76.	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.	3.47	1.322	2
77.	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.	3.21	1.076	4
78.	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.	3.50	1.174	1
الدرجة الكلية للمجال الخامس				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.99 و 3.50)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب

التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).

- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل، فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل، سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).
- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل، وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة، توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.

. المجال السادس (سبل تطوير التواصل التربوي):

الجدول (32)

استجابة عينة الدراسة (مديرات الروضة) في مجال سبل تطوير التواصل التربوي

المجال السادس: (سبل تطوير التواصل التربوي).			
م	بنود الاستبانة	مديرات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
79.	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.	3.39	1.250
80.	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.	3.09	1.200
81.	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التواصل.	3.10	1.195
82.	عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.	2.97	1.265
83.	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.	3.69	1.352
84.	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.	3.45	1.131
85.	يتم التشجيع على التجديد والابتكار.	3.06	1.189
86.	اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.	2.41	1.011
87.	إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.	3.50	1.123
88.	ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.	3.35	1.180
89.	ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.	3.58	1.180
90.	ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.	3.12	1.109

7	1.086	3.18	91. ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.
10	1.034	3.09	92. ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.
			الدرجة الكلية للمجال السادس

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) بين (2.97 و 3.69)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (سبل تطوير التواصل التربوي).

❖ تمثّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة، ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل، إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.

❖ تمثّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة، عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال، يتم التشجيع على التجديد والابتكار.

أظهرت النتائج قيام معظم أفراد العينة من مديرات رياض الأطفال بالعمل على توطيد العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة إدارة الروضة في إجراء الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بمدى كفاءة الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي لسد احتياجات البيئة المحيطة، وتعاون إدارة الروضة مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الأطفال، وتعمل إدارة الروضة على إيلاء ظاهرة ضعف إقبال الآباء على الحضور إلى الروضة كل عناية واهتمام، والبحث عن الأسباب، وتغيير خبرات الآباء السلبية مع الروضة: كالفقاعة لدى الآباء بعدم جدوى مراجعة الروضة، وضعف الاستقرار الأسري يؤدي إلى ضعف التنسيق بين الأب والأم في مسؤولية متابعة الطفل في الروضة، وتدني المستوى التعليمي والثقافي للآباء، مما يعني قلة إدراك أهمية العلاقة بينهم وبين الروضة وعدم وعيهم لرسالة الروضة أو أهمية المشاركة بين المنزل والروضة. لذلك تعمل إدارة الروضة على إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة، كما تعمل على توفير التخطيط الجيد قبل التواصل، فضلاً عن إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم. وهذا ما أكدته دراسة: مرسى (2007) أن أغلب أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة غير محققة في الواقع.

. الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمحاوَر استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول الآتي:

الجدول (33)

السُّمُّ التراتيبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (معلمات الروضة)

الرتبة	مجالات الاستبانة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي
6	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).	52.98	12.268	% 52.98
3	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).	66.92	14.337	% 58.19
4	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").	46.27	9.703	% 57.83
5	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").	23.90	5.714	% 53.11
2	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).	29.86	7.352	% 59.72
1	المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).	41.81	8.855	% 59.72
	الدرجة الكلية	261.73	40.924	% 56.89

يلاحظ من الجدول السابق رقم (33) أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم متوسط لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (261.73) والوزن النسبي مقداره (% 56.89)، فقد تبين من وجهة نظر أفراد العينة (معلمات الروضة) أنّ أكثر المجالات ارتفاعاً هو مجال آفاق تطوير التواصل التربوي بوزن نسبي مقداره (% 59.72)، وفي المرتبة الثانية مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بوزن نسبي مقداره (% 59.72)، وفي المرتبة الثالثة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة بوزن نسبي مقداره (% 58.19)، وفي المرتبة الرابعة البنود المتعلقة

بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى" بوزن نسبي مقداره (57.83 %)، وفي المرتبة الخامسة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل" بوزن نسبي مقداره (53.11 %)، وفي المرتبة السادسة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال بنسبة مئوية مقدارها (52.98 %)، والشكل التالي يوضح السلم التراتيبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد العينة (معلمات الروضة):



الشكل (16)

يوضح المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (معلمات الروضة)

. المجال الأول (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):
الجدول (34) استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال

المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).			
م	بنود الاستبانة	(معلمات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي المعلمة.	2.76	1.065
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة.	2.82	0.891
3.	يرسل أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار للمعلمة في أوقات غير مناسبة.	2.63	1.109
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.	2.83	1.216
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.	2.51	1.153

11	1.166	2.59	6. يفقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.
13	1.197	2.56	7. يفقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيًا.
9	1.207	2.62	8. يحتاج أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.
11	1.087	2.59	9. يتجاهل أولياء أمور الطفل المعلمة عند لقائها في حرم الروضة.
14	1.037	2.51	10. يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.
15	1.026	2.44	11. يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة.
16	1.136	2.43	12. يقطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها.
12	1.230	2.57	13. يؤخر أولياء أمور الطفل الرد على ما يطلب منهم من معلومات أو بيانات.
7	1.310	2.71	14. يهمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمة.
10	1.171	2.61	15. يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح المعلمة.
5	1.198	2.76	16. يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.
3	1.059	2.79	17. يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.
6	1.174	2.73	18. يرفض أولياء أمور الطفل نقد المعلمة البناء الموجه لهم.
4	1.225	2.78	19. يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.
6	1.264	2.73	20. يتعمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها.
			الدرجة الكلية للمجال الأول

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.43 و 2.83)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد، يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة، يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: يقطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها، يرفض أولياء

أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة، يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.

. المجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

الجدول (35) استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).			
م	بنود الاستبانة	(معلمات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21.	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.	2.79	1.250
22.	تتألف إدارة الروضة أمام المعلمات.	2.87	1.174
23.	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.	2.70	1.182
24.	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آن واحد.	2.84	1.342
25.	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذه من قرارات.	2.70	1.169
26.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.	2.77	1.309
27.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.	2.93	1.266
28.	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.	2.80	1.270
29.	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة.	3.10	1.315
30.	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.	3	1.253
31.	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.	2.63	1.075
32.	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.	3.06	1.338
33.	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.	2.89	1.120
34.	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.	3.06	1.225
35.	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.	3.26	1.295
36.	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.	2.92	1.200
37.	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم اليومية.	2.97	1.175
38.	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.	2.70	1.176
39.	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.	2.87	1.238
40.	تتألف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.	3.07	1.151
41.	تتعتمد إدارة الروضة إحراج المعلمات أمام ضيوفهن.	3.01	1.218
42.	ينم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.	3.08	1.210
43.	تعزف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.	2.91	1.239
الدرجة الكلية للمجال الثاني			

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.63 و 3.55)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات، تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة، يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة، ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات، ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.

. المجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):

الجدول (36) استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").			
م	بنود الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
44	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.	2.89	1.241
45	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.	3.17	1.222
46	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.	2.69	1.193
47	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.	3.03	1.163
48	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.	3	1.167
49	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.	3.02	1.182
50	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.	3.12	1.227
51	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.	2.96	1.254
52	نقص محتوى الرسالة من المعارف.	2.84	1.051
53	نقص محتوى الرسالة من المهارات.	2.75	1.173
54	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.	2.82	0.952

6	1.097	2.98	عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.	55.
5	1.234	3	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.	56.
11	1.216	2.81	تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.	57.
14	1.185	2.68	تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.	58.
15	1.104	2.52	تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية.	59.
الدرجة الكلية للمجال الثالث				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.52 و 3.17)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل، تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها، غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية، تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها، تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.

. المجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

الجدول (37) استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة

بوسيلة التواصل

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").			
م	بنود الاستبانة	(معلمات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.	2.76	1.220
61.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو محتوى الرسالة).	2.65	1.085
62.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام	2.51	1.041

			بالتواصل.
6	1.054	2.55	63. تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.
8	1.066	2.49	64. تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.
5	1.058	2.62	65. نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).
1	1.223	2.90	66. عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.
5	1.143	2.62	67. صعوبة التواصل عند الحاجة.
2	1.185	2.80	68. صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.
			الدرجة الكلية للمجال الرابع

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.49 و 2.90)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة، صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل، تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.

. المجال الخامس (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

الجدول (38) استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة

بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).			
م	بنود الاستبانة	المتوسط الحسابي	(معلمات الروضة)
69	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.	2.96	1.164
70	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.	3.06	1.102
71	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.	3.03	1.162
72	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة-	3	1.243

			التهوية).
73	1.127	2.95	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.
74	1.132	2.87	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.
75	1.064	2.80	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.
76	1.364	3.10	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.
77	1.151	2.95	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.
78	1.249	3.14	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.
			الدرجة الكلية للمجال الخامس

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.80 و 3.14)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل، فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل، سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل، وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة، ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.
- .المجال السادس (آفاق تطوير التواصل التربوي):

الجدول (39)

استجابة عينة الدراسة (معلمات الروضة) في مجال آفاق تطوير التواصل التربوي

المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).			
م	بنود الاستبانة	(معلمات الروضة)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
79	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.	3.03	1.268
80	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.	2.78	1.184
81	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على	2.80	1.199

			تنمية مهارات التواصل.
13	1.228	2.74	82. عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.
3	1.419	3.21	83. إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.
6	1.222	3.10	84. إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.
10	1.197	2.84	85. يتم التشجيع على التجديد والابتكار.
14	1.004	2.38	86. اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.
2	1.199	3.22	87. إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.
4	1.234	3.15	88. ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.
1	1.247	3.40	89. ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.
9	1.123	3	90. ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.
5	1.100	3.13	91. ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.
7	1.050	3.04	92. ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.
			الدرجة الكلية للمجال السادس

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) بين (2.38 و 3.40)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (آفاق تطوير التواصل التربوي).
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل، إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم، إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً: اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة، عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال، تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.
- أظهرت النتائج قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل، وعدم التخطيط الجيد قبل التواصل، وعدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة، وضعف تبادل المعلومات بين أولياء الأمور والمعلمات في الروضة، فالمعلمة بصفة خاصة بحاجة إلى معرفة المزيد

عن هويات الطفل بالمنزل وعن مشاكله الصحية أو الغذائية ليسهل التعامل معه وإشباع حاجاته؛ كذلك من المهم أن يعرف الآباء الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الآخرين في الروضة، ومن - وجهة نظر الباحث - ينبغي أن يحاط الوالدين علماً بخطط العمل في الروضة حتى يكون هناك استمرارية ويُساعد كل منهما الآخر على تحقيق الأهداف المنشودة. وهذا ما أكدته دراسة: **خياط (2007)** إنَّ إدارات مؤسسات رياض الأطفال لا تتيح الفرصة لأولياء أمور الأطفال للمشاركة في وضع معايير قياس أداء العاملات في رياض الأطفال.

إنَّ شدة الترابط بين الروضة والبيت أمر في غاية الأهمية، وذلك لمتابعة النمو الشامل للطفل وملاحقة سلوكياته أو توحيد الملاحظة والتوجيه والإرشاد، وتوخي التضارب في تربية الطفل وعدم وجود المتناقضات، "وعليه فإنَّ التواصل بين البيت والروضة المبني على الاتصال الفعَّال من المسلَّات التي لا يُمكن الاستغناء عنها" (جاد، 2005، 133).

ويمكن للمعلمة أن تقوم بدور هام في توثيق العلاقة بين المنزل والأسرة، وذلك من خلال الحديث مع الأبوين عن أنشطة طفلها، وتستطيع إذا كانت مؤهلة تربوياً أن ترشد الوالدين وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية منخفضة فيما يتعلق بالتنشئة السليمة للطفل. ويُمكن لذلك التعاون أن يتم على شكل لقاءات دورية أو كلما اقتضت الحاجة مع الأبوين وأهمية هذه اللقاءات أنها تساعد المعلمة في الحصول على معلومات عن حياة الطفل خارج الروضة، عن خبراته السابقة وعلاقاته مع أخوته ووالديه... إلخ، مما قد يُساعد المعلمة في فهم سلوك الطفل في الروضة. وهذا ما أكدته دراسة: **البسام (2007)** أنَّ للمعلمة أثر كبير في توثيق التعاون مع الأسرة، وأثر ذلك على المناخ التربوي في الروضة.

. **الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الأمور؟**

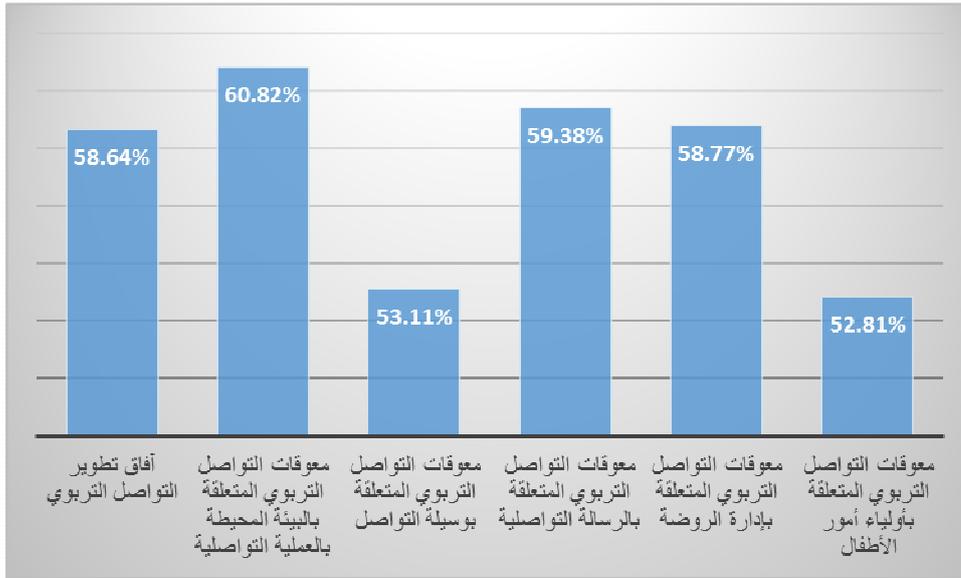
للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمحاوَر استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الأمور، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول الآتي:

الجدول (40)

السلم التراتبي لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور)

الرتبة	مجالات الاستبانة	المتوسط	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي
6	المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).	52.81	11.985	% 52.81
3	المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).	67.59	14.772	% 58.77
2	المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").	47.51	9.008	% 59.38
5	المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").	23.90	5.763	% 53.11
1	المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).	30.41	7.408	% 60.82
4	المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).	41.05	9.379	% 58.64
	الدرجة الكلية	263.26	40.363	% 57.23

يلاحظ من الجدول السابق رقم (40) أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم متوسط لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (263.26) والوزن النسبي (57.23%). فقد تبين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور) أنّ أكثر المجالات المعيقة للتواصل هو المجال المتعلق بمعوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بوزن نسبي مقداره (60.82%)، وفي المرتبة الثانية البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى" بوزن نسبي مقداره (59.38%)، وفي المرتبة الثالثة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة بوزن نسبي مقداره (58.77%)، وفي المرتبة الرابعة البنود المتعلقة بمحور آفاق تطوير التواصل التربوي بوزن نسبي مقداره (58.64%)، وفي المرتبة الخامسة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل" بوزن نسبي مقداره (53.11%)، وفي المرتبة السادسة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال بنسبة مئوية مقداره (52.81%). والشكل التالي يوضح السلم التراتبي لمحاو الاستبانة لدى أفراد العينة (أولياء الأمور):



الشكل (17)

يوضح المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة لدى أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور)

. المجال الأول (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):

الجدول (41) استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال

المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).			
م	بنود الاستبانة	(أولياء الأمور)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي المعلمة.	2.72	1.066
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة.	2.72	0.890
3.	يرسل أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار للمعلمة في أوقات غير مناسبة.	2.60	1.059
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.	2.82	1.290
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.	2.57	1.181
6.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.	2.54	1.148
7.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيًا.	2.55	1.200
8.	يحتاج أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.	2.63	1.222
9.	يتجاهل أولياء أمور الطفل المعلمة عند لقائها في حرم الروضة.	2.65	1.084
10.	يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.	2.50	1.069
11.	يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة.	2.33	1.045

17	1.168	2.38	يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها.
10	1.215	2.61	يؤخر أولياء أمور الطفل الرد على ما يطلب منهم من معلومات أو بيانات.
15	1.262	2.54	يهمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمة.
12	1.181	2.59	يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح المعلمة.
5	1.142	2.78	يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.
7	1.053	2.67	يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.
4	1.227	2.79	يرفض أولياء أمور الطفل نقد المعلمة البناء الموجه لهم.
1	1.273	2.95	يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.
2	1.291	2.89	يتعمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها.
			الدرجة الكلية للمجال الأول

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.33 و 2.95)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية، يتعمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها، يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.
- ❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة، يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها، يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.

. المجال الثاني (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

الجدول (42)

استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).			
م	بنود الاستبانة	(أولياء الأمور)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترتيب البنود			
21.	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.	2.77	1.220
22.	تتألف إدارة الروضة أمام المعلمات.	2.96	1.175
23.	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.	2.73	1.176
24.	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.	2.83	1.273
25.	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.	2.72	1.195
26.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.	2.94	1.292
27.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيًا.	3.04	1.279
28.	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.	2.90	1.287
29.	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة.	3.19	1.292
30.	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.	3.15	1.174
31.	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.	2.70	1.083
32.	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.	3.13	1.324
33.	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.	2.87	1.095
34.	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.	3.06	1.165
35.	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.	3.18	1.266
36.	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.	2.92	1.170
37.	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم اليومية.	2.93	1.141
38.	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.	2.69	1.124
39.	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.	2.90	1.198
40.	تتألف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.	3.08	1.110
41.	تتعتمد إدارة الروضة إحراج المعلمات أمام ضيوفهن.	2.99	1.199
42.	يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.	3.04	1.220
43.	تعزف إدارة الروضة عن عقد إجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.	2.91	1.246
	الدرجة الكلية للمجال الثاني		

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.69 و 3.19)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).

❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة، تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات، تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.

❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً: ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها، ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة، ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.

. المجال الثالث (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):

الجدول (43) استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").			
م	بنود الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (أولياء الأمور)
44.	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.	2.91	1.245
45.	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.	3.20	1.230
46.	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.	2.76	1.208
47.	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.	3.12	1.161
48.	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.	3.14	1.168
49.	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.	3.21	1.115
50.	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.	3.28	1.215
51.	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.	3.23	1.211
52.	نقص محتوى الرسالة من المعارف.	2.90	1.040
53.	نقص محتوى الرسالة من المهارات.	2.87	1.119

12	0.936	2.86	54. نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.
7	1.093	3.01	55. عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.
8	1.207	3	56. يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.
13	1.193	2.82	57. تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.
15	1.165	2.68	58. تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.
16	1.112	2.55	59. تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية.
			الدرجة الكلية للمجال الثالث

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.55 و 3.28)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").
- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً: تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها، عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي، تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.
- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً: تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية، تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها، تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.

. المجال الرابع (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

الجدول (44)

استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").			
م	بنود الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.	2.78	1.215
61	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو محتوى الرسالة).	2.63	1.084

7	1.043	2.52	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.	62.
6	1.062	2.57	تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.	63.
8	1.050	2.47	تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.	64.
5	1.062	2.58	نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).	65.
1	1.261	2.87	عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.	66.
4	1.149	2.63	صعوبة التواصل عند الحاجة.	67.
2	1.184	2.85	صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.	68.
الدرجة الكلية للمجال الرابع				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.47 و 2.87)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").
- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة، صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.
- ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق، الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل، تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.

. المجال الخامس (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

الجدول (45) استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).				
م	بنود الاستبانة	(أولياء الأمور)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
69.	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.	3.03	1.175	6
70.	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.	3.11	1.110	3
71.	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.	3.12	1.129	2

5	1.224	3.08	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).	72.
7	1.126	3.02	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.	73.
9	1.119	2.93	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.	74.
10	1.069	2.86	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.	75.
1	1.349	3.23	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.	76.
8	1.120	2.94	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.	77.
4	1.257	3.10	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.	78.
الدرجة الكلية للمجال الخامس				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- ❖ إن قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.86 و 3.23)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل، الانتقال إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل، سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.
 - ❖ تمثلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل، وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة، ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.
- .المجال السادس (آفاق تطوير التواصل التربوي):

الجدول (46)

استجابة عينة الدراسة (أولياء الأمور) في مجال آفاق تطوير التواصل التربوي

المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).				
م	بنود الاستبانة	(أولياء الأمور)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
79.	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.	2.97	1.253	8
80.	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.	2.81	1.163	11

10	1.212	2.88	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التواصل.	.81
13	1.223	2.72	عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.	.82
2	1.451	3.24	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.	.83
4	1.237	3.04	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.	.84
12	1.198	2.80	يتم التشجيع على التجديد والابتكار.	.85
14	0.948	2.29	اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.	.86
3	1.241	3.14	إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.	.87
5	1.255	3.01	ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.	.88
1	1.273	3.27	ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.	.89
9	1.133	2.92	ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.	.90
7	1.121	2.98	ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.	.91
6	1.042	2.99	ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.	.92
الدرجة الكلية للمجال السادس				

توصل الباحث من خلال الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

❖ إنَّ قيمة المتوسطات للبنود المتعلقة بواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ تراوحت في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) بين (2.29 و 3.27)، ما يدل على قيام معظم أفراد العينة بدورها في تطبيق أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها في محور (آفاق تطوير التواصل التربوي).

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أعلى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تنازلياً: ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل، إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة، إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.

❖ تمثَّلت البنود الثلاثة التي حصلت على أدنى الرتب من وجهة نظر أفراد العينة في الآتي؛ وهي مرتبة ترتيبياً تصاعدياً: اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة، عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال، يتم التشجيع على التجديد والابتكار.

ومما سبق أظهرت النتائج تأكيد معظم أفراد العينة من أولياء الأمور على عدم قيام إدارة الروضة بدورها في توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي وهذا ما هو واضح في كثير من المجالات

والبنود مثل: فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل، عدم إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة، الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل، وهذا ما أكدته دراسة (العجمي، 2005) أن تفعيل المشاركة المجتمعية لا يتحقق إلا بإعادة صياغة العلاقة بين المعنيين بعملية التعليم جميعهم ومنظمات المجتمع الأهلي كلها.

وقد يُعزى هذا من وجهة نظر أولياء الأمور إلى كثرة الأعباء الإدارية المطلوبة من مديرة الروضة وعدم الصلاحيات الممنوحة لهم في كثير من المجالات الخاصة بتوطيد العلاقة مع المجتمع المحلي.

ويرى أولياء أمور الأطفال أن التعاون مع الروضة ينبغي أن يكون في جميع نشاطات الأطفال داخل الروضة أم خارجها، وسواءً في متابعة نمو أبنائهم المعرفي أم في نمو شخصيتهم وتكوين قيمهم حتى يستفيد كل من البيت والروضة من خبرة الآخر في التعامل مع الأطفال مما يُساعد على تحقيق نتائج أفضل في مجال تعلمهم وتكوين شخصياتهم وتأكيد ذواتهم وذلك من خلال:

- متابعة تعلم الطفل في الروضة وجعله يشعر باهتمام الأهل به.
 - متابعة فعاليات الروضة والإسهام فيها بقدر الإمكان.
 - متابعة إنجازات الطفل مع المعلمة وتحديد مجالات تقصيره للتعاون على معالجتها.
- وهذا ما أكدته دراسة: البسام (2007) التي أكدت وجود تفاعل ما بين الوالدين والروضة فهما من يقومان بالإشراف على تربيته.

ثانياً . نتائج فرضيات البحث:

. تمّ اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).
 . الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أفراد عينة الدراسة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير صفة المستجيبين.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير صفة المستجيب: (مديرات، معلمات، أولياء أمور)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا ANOVA)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (47):

الجدول (47) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير صفة المستجيب

محاور الاستبانة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	بين المجموعات	2	1125.489	7.676	0.000
	داخل المجموعات	917	146.625		
	المجموع	919			
المحور الثاني	بين المجموعات	2	3350.802	16.603	0.000
	داخل المجموعات	917	201.819		
	المجموع	919			
المحور الثالث	بين المجموعات	2	618.093	7.177	0.001
	داخل المجموعات	917	86.124		
	المجموع	919			
المحور الرابع	بين المجموعات	2	79.544	2.429	0.089
	داخل المجموعات	917	32.750		
	المجموع	919			
المحور الخامس	بين المجموعات	2	217.816	4.103	0.017
	داخل المجموعات	917	53.087		
	المجموع	919			
المحور السادس	بين المجموعات	2	636.418	7.847	0.000
	داخل المجموعات	917	81.107		
	المجموع	919			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	25548.443	16.272	0.000
	داخل المجموعات	917	1570.045		
	المجموع	919			

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (47)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. فقد تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد عينة الدراسة كانت لصالح مديرات الرياض.

الجدول (48) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة عن استبانة واقع التواصل وفق متغير صفة المستجيب

قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة
		المجموعة ب	المجموعة أ	
0.000	*4.851	معلمة	مديرة	المحور الأول
0.000	*5.019	أولياء أمور		
0.843	0.168	أولياء أمور	معلمة	
0.000	*8.796	معلمة	مديرة	المحور الثاني
0.000	*8.119	أولياء أمور		
0.497	-0.677	أولياء أمور	معلمة	
0.000	*3.769	معلمة	مديرة	المحور الثالث
0.014	*2.526	أولياء أمور		
0.056	-1.243	أولياء أمور	معلمة	
0.004	*2.284	معلمة	مديرة	المحور الخامس
0.030	*1.739	أولياء أمور		
0.286	-0.544	أولياء أمور	معلمة	
0.001	*3.163	معلمة	مديرة	المحور السادس
0.000	*3.926	أولياء أمور		
0.227	0.763	أولياء أمور	معلمة	
0.000	*24.178	معلمة	مديرة	الدرجة الكلية
0.000	*22.641	أولياء أمور		
0.580	-1.537	أولياء أمور	معلمة	

• متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير صفة المستجيب؛ حيث كانت النتائج لصالح مديرات الرياض.

وقد يُعزى ذلك إلى إدراك مديرات رياض الأطفال لأهمية الدور الاجتماعي للروضة في وقتنا الحاضر، بوصفها مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لخدمة أبنائه والإسهام في حل مشكلاته، وقيادة تطوره وتحقيق أهدافه، ولتتمكن من تحقيق ذلك لا بد لها من أن تتفاعل مع المجتمع، لتؤثر فيه وتتأثر به، وأن توثق صلاتها مع أولياء أمور الطلبة والتعاون معهم في تربية أبنائهم، ودعوتهم للمشاركة في برامجها وأنشطتها واستخدام مراقفها، وأن تقدم أنشطة تعليمية تتناسب والتغيرات السريعة الهائلة في

مجالات المعرفة والعلوم، وأن تطور وتُحسن من تنفيذ الطلبة للمهارات اللازمة للمجتمع، وأن تنمي الاتجاهات والقيم المرغوب فيها، بحيث يُلبى التعليم حاجات المجتمع المحلي ورجباته، وأن يكون قابلاً للتطبيق المحلي.

فلم يعد عمل الروضة مقتصرًا على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات، بل تطورت وظيفتها، فصارت مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الأطفال، ويعملون بروح التعاون والتعاقد، ويتدرب الطفل على التوفيق بين نفسه كفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه، ويتمتع بالخير الذي يكفله له المجتمع، ويؤدي في الوقت نفسه للمجتمع ما استطاع إليه سبيلاً، واتجهت الروضة إلى العمل على الربط بينها وبين البيئة، والتفاعل معها.

ولا شك أنّ تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة يعدّ عاملاً مهماً في تقدم الروضة، ويمكن لأولياء الأمور أن يقدموا يد المساعدة للروضة - إذا تعاونوا معها- في توجيه الأطفال الذين يمثلون اهتماماً مشتركاً للأباء والروضة على السواء، لذا تكمن أهمية التعاون بين الروضة والمجتمع المحلي في أنّ الطلبة هم محور الاهتمام المشترك بينهما، وبحاجة إلى تنسيق الجهود وإقامة أشكال التعاون المستمر بينهما لتحقيق نموهم المتكامل والمتوازن، وكي تتحقق الأهداف التعليمية المنشودة لإعدادهم للمستقبل، وهذا ما يتفق مع دراسة (الخطيب، 2003) التي أشارت إلى أنّه ثمة وعي واهتمام واضح من الإدارات المدرسية والمدرسين وأولياء الأمور بأهمية التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما أشارت دراسة (الهدهود، 2006) إلى أنّه ثمة تقصير في دور الإدارة المدرسية في إتاحة المجال للطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية في إسهامها في النظام التعليمي، وأظهرت نتيجة دراسة أبرامس (Abrams, 2000) اختلاف وجهات نظر موظفي المدرسة وأفراد المجتمع المحلي حول طبيعة مشاركة أولياء الأمور في العمل المدرسي، والأدوار التي يتوقع أن يمارسوها.

. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي: (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم فأعلى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (49):

الجدول (49) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	7218.027	2	3609.013	48.856	0.000
	داخل المجموعات	7460.858	101	73.870		
	المجموع	14678.885	103			
المحور الثاني	بين المجموعات	1958.081	2	979.041	9.211	0.000
	داخل المجموعات	10735.265	101	106.290		
	المجموع	12693.346	103			
المحور الثالث	بين المجموعات	874.982	2	437.491	6.640	0.002
	داخل المجموعات	6654.864	101	65.890		
	المجموع	7529.846	103			
المحور الرابع	بين المجموعات	335.692	2	167.846	5.858	0.004
	داخل المجموعات	2893.655	101	28.650		
	المجموع	3229.346	103			
المحور الخامس	بين المجموعات	1092.917	2	546.458	16.931	0.000
	داخل المجموعات	3259.920	101	32.276		
	المجموع	4352.837	103			
المحور السادس	بين المجموعات	81.519	2	40.759	0.619	0.541
	داخل المجموعات	6651.395	101	65.855		
	المجموع	6732.913	103			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	39346.827	2	19673.413	35.925	0.000
	داخل المجموعات	55310.212	101	547.626		
	المجموع	94657.038	103			

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (49)، وبعد اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى مقداره (0.05) في إجابات أفراد العينة عن واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار دونيت سي (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح الأفراد الحاصلين على شهادة دبلوم فأعلى.

الجدول (50) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي

فاصل الثقة 95%		قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة
أعلى قيمة	أدنى قيمة			المجموعة أ	المجموعة ب	
4.01	-4.62	0.889	-0.304	إجازة جامعية	معهد	المحور الأول
-15.42	-25.82	0.000	*-20.623	دبلوم فأعلى		
24.56	16.08	0.000	*20.319	إجازة جامعية		
10.24	-0.11	0.055	5.066	إجازة جامعية	معهد	المحور الثاني
0.53	-11.95	0.073	-5.706	دبلوم فأعلى		
15.86	5.69	0.000	*10.772	إجازة جامعية	معهد	المحور الثالث
5.98	-2.17	0.357	1.902	إجازة جامعية		
-0.54	-10.37	0.030	*-5.455	دبلوم فأعلى		
11.36	3.35	0.000	*-7.356	إجازة جامعية	معهد	المحور الرابع
-0.63	-6	0.016	*-3.315	إجازة جامعية		
-2.30	-8.78	0.001	*-5.541	دبلوم فأعلى	معهد	المحور الخامس
4.87	-0.41	0.097	2.227	إجازة جامعية		
-2.78	-8.48	0.000	*-5.630	إجازة جامعية		
-6.62	-13.50	0.000	*-10.058	دبلوم فأعلى	معهد	المحور السادس
7.23	1.63	0.002	*4.428	إجازة جامعية		
2.84	-5.31	0.549	-1.235	إجازة جامعية	معهد	الدرجة الكلية
2.17	-7.65	0.271	-2.742	دبلوم فأعلى		
5.51	-2.50	0.457	1.507	إجازة جامعية		
8.23	-15.26	0.554	-3.516	إجازة جامعية	معهد	
-35.96	-64.29	0.000	*-50.126	دبلوم فأعلى		
58.15	35.06	0.000	*46.610	إجازة جامعية	دبلوم فأعلى	

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح المديرات الحاصلات على مستوى دبلوم فأعلى.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الإدارة التعليمية في مديرية التربية في محافظة دمشق تعمل على تفعيل دور حملة الشهادات العليا أكثر من غيرهم، وتشركهم في عملية اتخاذ القرارات، وأنّ حملة الشهادات العليا أكثر تأثيراً في المجتمع المحلي من غيرهم، مما ينعكس ذلك على تحسين دور إدارة الروضة في توطيد العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي، وتفعيل دورها في دعم الروضة وتطويرها. وقد تم إخضاع المديرات حملة الشهادات العليا لدورات تدريبية متعددة، تصقل مواهبهن، وتنمي قدراتهن،

وتجعلهن أقدر على تسيير أمورهن الإدارية. فمن سمات الإدارة الفاعلة تمتين العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي ومؤسساته الحكومية والأهلية، والإفادة من ذوي الاختصاص والخبراء التربويين، وتعريف الأسرة بدورها المكمل لدور الروضة، وإدارة الروضة جهد تشاركي ومتكامل يؤديه العاملون في الروضة كل حسب ما أوكل إليه من مهام، وهذا الجهد التشاركي يسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة، بحيث يكون متفاعلاً بإيجابية داخل الروضة وخارجها بما يتفق مع فلسفة المجتمع، وأن إدارة الروضة لها صلة وثيقة بالمجتمع والبيئة التي تحيا فيها.

لا يمكن أن تتحقق وظائف الإدارة إلا من خلال مديرين على مستوى عالٍ من الكفاية العلمية والإدارية والفنية كي تتحقق وظيفة إدارة الروضة تحققاً فعالاً، وأن تكون الإدارة التربوية والتعليمية حريصة على اختيار مديرات الرياض وفق شروط معينة، إضافة إلى تدريبهن قبل الخدمة وأثناءها، وتزويدهن بكل جديد في مجال الإدارة المعاصرة كي تؤدي الروضة دورها أداءً إيجابياً، ويتم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة: الدعس (2009) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة: (أقل من 10 سنوات، من 11- 15 سنة، من 16- 20 سنة، 21 سنة فأكثر)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (51):

الجدول (51) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة

(مديرات الرياض) وفق متغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	3	965.077	8.190	0.000
	داخل المجموعات	100	117.837		
	المجموع	103	14678.885		
المحور الثاني	بين المجموعات	3	471.428	4.180	0.008
	داخل المجموعات	100	112.791		
	المجموع	103	12693.346		
المحور الثالث	بين المجموعات	3	131.566	1.844	0.144
	داخل المجموعات	100	71.351		

			103	7529.846	المجموع	
0.163	1.743	53.486	3	160.458	بين المجموعات	المحور الرابع
		30.689	100	3068.889	داخل المجموعات	
			103	3229.346	المجموع	
0.678	0.507	21.737	3	65.212	بين المجموعات	المحور الخامس
		42.876	100	4287.625	داخل المجموعات	
			103	4352.837	المجموع	
0.152	1.800	114.997	3	344.990	بين المجموعات	المحور السادس
		63.879	100	6387.923	داخل المجموعات	
			103	6732.913	المجموع	
0.008	4.153	3495.775	3	10487.324	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		841.697	100	84169.714	داخل المجموعات	
			103	94657.038	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (51)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح المديرات اللواتي لديهن سنوات خبرة ما بين (16-20) سنة خبرة. الجدول (52) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن

استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة

فاصل الثقة 95%		قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة
أعلى قيمة	أدنى قيمة			المجموعة ب	المجموعة أ	
6.87	-4.75	0.719	1.058	من 11-15 سنة	أقل من 10 سنوات	المحور الأول
-5.05	-16.90	0.000	*-10.971	من 16-20 سنة		
-2.83	-14.81	0.004	*-8.821	21 سنة فأكثر		
-6.05	-18.01	0.000	*-12.030	من 16-20 سنة	من 11-15 سنة	
-3.84	-15.92	0.002	*-9.880	21 سنة فأكثر		
8.30	-4	0.490	2.150	21 سنة فأكثر		
6.90	-4.47	0.672	1.216	من 11-15 سنة	أقل من 10 سنوات	المحور الثاني
-2.46	-14.06	0.006	*-8.261	من 16-20 سنة		
2.12	-9.60	0.209	3.738	21 سنة فأكثر		
-3.63	-15.33	0.002	*-9.477	من 16-20 سنة	من 11-15 سنة	
0.96	-10.86	0.100	-4.954	21 سنة فأكثر		
10.54	-1.50	0.139	4.523	21 سنة فأكثر		
0.67	-8.37	0.094	-3.853	من 11-15 سنة	أقل من 10	المحور الثالث

-0.59	-9.82	0.027	*-5.204	من 16- 20 سنة	سنوات	
1.41	-7.92	0.169	-3.256	21 سنة فأكثر		
3.30	-6	0.566	-1.351	من 16- 20 سنة	من 11- 15 سنة	
5.30	-4.10	0.802	0.597	21 سنة فأكثر		
6.74	-2.84	0.422	1.948	21 سنة فأكثر	من 16- 20 سنة	
2.27	-3.66	0.641	-0.698	من 11- 15 سنة	أقل من 10 سنوات	المحور الرابع
0.92	-5.13	0.171	-2.103	من 16- 20 سنة		
4.50	-1.62	0.352	-1.440	21 سنة فأكثر		
1.65	-4.45	0.363	-1.404	من 16- 20 سنة	من 11- 15 سنة	
5.22	-0.94	0.172	2.139	21 سنة فأكثر		
6.68	0.40	0.027	*-3.543	21 سنة فأكثر	من 16- 20 سنة	
3.93	-3.08	0.811	0.423	من 11- 15 سنة	أقل من 10 سنوات	المحور الخامس
5.31	-1.84	0.339	1.731	من 16- 20 سنة		
3.19	-4.04	0.814	-0.429	21 سنة فأكثر		
4.91	-2.30	0.473	1.308	من 16- 20 سنة	من 11- 15 سنة	
2.79	-4.50	0.644	-0.852	21 سنة فأكثر		
1.55	-5.87	0.251	-2.160	21 سنة فأكثر	من 16- 20 سنة	
0.29	-8.26	0.067	-3.987	من 11- 15 سنة	أقل من 10 سنوات	المحور السادس
2.49	-6.24	0.395	-1.877	من 16- 20 سنة		
5.10	-3.73	0.759	0.685	21 سنة فأكثر		
6.51	-2.29	0.344	2.110	من 16- 20 سنة	من 11- 15 سنة	
9.12	0.22	0.040	*4.671	21 سنة فأكثر		
1.97	-7.09	0.265	2.562	21 سنة فأكثر	من 16- 20 سنة	
9.68	-21.37	0.457	-5.841	من 11- 15 سنة	أقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
-10.85	-42.52	0.001	*-26.686	من 16- 20 سنة		
1.89	-30.13	0.083	-14.119	21 سنة فأكثر		
-4.87	36.82	0.011	*-20.844	من 16- 20 سنة	من 11- 15 سنة	
7.87	-24.43	0.312	-8.278	21 سنة فأكثر		
29.02	-3.88	0.133	12.567	21 سنة فأكثر	من 16- 20 سنة	

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة، وقد كانت النتائج لصالح المديرات اللواتي لديهن سنوات خبرة ما بين (16-20) سنة خبرة.

وقد يُعزى ذلك إلى وجود دورات تدريبية متعددة تصقل مهارات المديرية خلال سنوات عمله في المؤسسات التعليمية، وتطور إمكاناتها للتواصل مع الإدارة العليا والعاملين داخل الروضة من ناحية

ومع المجتمع المحلي من ناحية أخرى، وتنمي قدراتها على متابعة المعلمات، وتنمية التواصل مع المجتمع المحلي، فتؤدي تلك الدورات إلى زيادة الفروق في الخبرة؛ فتختلف المديرات في الأداء داخل الروضة بسبب تراكم الخبرة والمهارات لدى المديرات اللواتي لديهن سنوات خبرة عديدة في العمل داخل الروضة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة: الدعس (2009) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرية تعزى إلى متغير سنوات خدمة المدير.

. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة: (حكومي، خاص، أخرى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (53):

الجدول (53) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير تابعة الروضة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	776.196	2	388.098	2.819	0.064
	داخل المجموعات	13902.689	101	137.650		
	المجموع	14678.885	103			
المحور الثاني	بين المجموعات	408.816	2	204.408	1.681	0.191
	داخل المجموعات	12284.530	101	121.629		
	المجموع	12693.346	103			
المحور الثالث	بين المجموعات	144.027	2	72.013	0.985	0.377
	داخل المجموعات	7385.819	101	73.127		
	المجموع	7529.846	103			
المحور الرابع	بين المجموعات	196.485	2	98.243	3.272	0.042
	داخل المجموعات	3032.861	101	30.028		
	المجموع	3229.346	103			
المحور الخامس	بين المجموعات	334.360	2	167.180	4.202	0.018
	داخل المجموعات	4018.476	101	39.78		
	المجموع	4352.837	103			
المحور السادس	بين المجموعات	198.543	2	99.272	1.534	0.221
	داخل المجموعات	6534.370	101	64.697		

			103	6732.913	المجموع	
0.060	2.897	2567.916	2	5135.833	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		886.349	101	89521.205	داخل المجموعات	
			103	94657.038	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (53)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على قبول الفرضية الصفرية، ورفض الفرضية البديلة.

. النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن جميع مديرات الرياض تتشابه إلى حد كبير في مهام الإدارة داخل الروضة، التي لا تختلف بين رياض رسمية أو رياض خاصة، فمديرة الروضة يمكن أن تمارس مهامها في أي روضة دون أي تغيير، ووحدة المرجعية التي تتلقى منها مديرة الروضة التعليمات والقرارات واللوائح فهي وزارة التربية التي تكون تعليماتها موحدة للرياض كافة دون استثناء، إضافة إلى التشابه بين مديرات الرياض إلى حد كبير في التخصص ومعايير الاختيار، حيث إن جميعهن ينتمون إلى المجال التربوي.

كما أنّ المهام والمسؤوليات المنوطة بالمديرة واحدة ومتماثلة في الرياض كافة، وتقوم بها المديرات على اختلاف أنواع الرياض؛ فالإدارة مهنة لها خصائص وضوابط ومتطلبات تلتزم بها المديرات على اختلاف أنواع الرياض، والبعد الفكري والنظري والمهاري يستمران بالنمو لدى المديرة ما دامت الحياة، ولا تنتهي بانتهاء مرحلة معينة، وقد تكون طبيعة عمل المديرة وأخلاقيات مهنتها ضابطاً لعمل الممارسين للإدارة، وهي متشابهة لدى الجميع، والمرجعية الواحدة التي تشكل مصدراً مركزياً واحداً لمديرة الروضة؛ والمتمثلة في الجهات المعنية بتقييم أداء إدارة الروضة، والتقارير واللوائح التي يتم تقييم عمل مديرة الروضة من الجهات المعنية هي واحدة، ويتم التقييم في ضوءها، وحسب معايير موحدة، وطبيعة الإدارة التي تستند إلى خدمة الآخرين، وتيسير مهامهم، وتوفير الظروف المناسبة لإنجاز الأعمال على الوجه الأكمل، لذا فالإدارة مهنة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمساءلة والمسؤولية.

. الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة (مديرات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال

وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية: (دورتين فأقل، من 3-6 دورات، 7 دورات فأكثر)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (54):

الجدول (54) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	2	1500.499	12.978	0.000
	داخل المجموعات	101	115.623		
	المجموع	103	14678.885		
المحور الثاني	بين المجموعات	2	431.916	3.688	0.028
	داخل المجموعات	101	117.124		
	المجموع	103	12693.346		
المحور الثالث	بين المجموعات	2	97.721	1.346	0.265
	داخل المجموعات	101	72.618		
	المجموع	103	7529.846		
المحور الرابع	بين المجموعات	2	33.691	1.076	0.345
	داخل المجموعات	101	31.307		
	المجموع	103	3229.346		
المحور الخامس	بين المجموعات	2	168.375	4.234	0.017
	داخل المجموعات	101	39.763		
	المجموع	103	4352.837		
المحور السادس	بين المجموعات	2	125.917	1.962	0.146
	داخل المجموعات	101	64.169		
	المجموع	103	6732.913		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	6855.534	8.554	0.000
	داخل المجموعات	101	801.445		
	المجموع	103	94657.038		

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (54)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى مقداره (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح المديرات اللواتي اتبعن دورات تدريبية بلغ عددها 7 دورات فأكثر.

الجدول (55) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديرات الرياض) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	LSD		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	فاصل الثقة 95%	
	المجموعة أ	المجموعة ب			أعلى قيمة	أدنى قيمة
المحور الأول	دورتين فأقل	من 3-6 دورات	-1.657	0.530	-6.87	3.56
		7 دورات فأكثر	*-12.000	0.000	-17.15	-6.85
	من 3-6 دورات	7 دورات فأكثر	*-10.343	0.000	-15.37	-5.31
المحور الثاني	دورتين فأقل	من 3-6 دورات	4.185	0.117	-1.07	9.44
		7 دورات فأكثر	-2.709	0.302	-7.89	2.47
	من 3-6 دورات	7 دورات فأكثر	*-6.893	0.008	-11.96	-1.83
المحور الخامس	دورتين فأقل	من 3-6 دورات	*3.158	0.043	0.10	6.22
		7 دورات فأكثر	-1.021	0.504	-4.04	2.00
	من 3-6 دورات	7 دورات فأكثر	*-4.179	0.006	-7.13	-1.23
الدرجة الكلية	دورتين فأقل	من 3-6 دورات	*14.192	0.043	0.46	27.93
		7 دورات فأكثر	-13.418	0.052	-26.98	0.14
	من 3-6 دورات	7 دورات فأكثر	*-27.610	0.000	-40.85	-14.37

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية، وقد كانت النتائج لصالح المديرات اللواتي اتبعن دورات تدريبية بلغ عددها 7 دورات فأكثر.

ويمكن تفسير ذلك بأن مديرات رياض الأطفال ذوات التدريب العالي تكون لديهن كفاءة أعلى حول عملية التواصل الفعال مع أولياء أمور الأطفال، وبالتالي حين ممارسة العمل الإداري في الروضة يتم توظيف خبراتهن التدريبية في عملية مشاركة أولياء الأمور في صنع القرارات واتخاذها من أجل توفير التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائهم. فمديرات رياض الأطفال اللواتي خضعن لعدد كبير من الدورات التدريبية اكتسبن العديد من الخبرات والتجارب التي مررنَ فيها، وحرصهن على توظيف ما اكتسبهن في الدورات التدريبية في تطوير سير العملية التعليمية وعملية الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور السائدة في رياض الأطفال التي يشرفن على العمل الإداري فيها، وحصول رياضهم على مكانة مرموقة. فعن طريق الدورات التدريبية يتعزز مبدأ المشاركة في عمليات اتخاذ القرار لدى المديرات، وضرورة الأخذ بوجهات نظر العاملين في الروضة ووجهات نظر أولياء الأمور. فضلاً عن اكتساب المديرات لمهارة تشكيل فرق العمل داخل الروضة لتحديد الخطط المتميزة للروضة، والعمل على تحسين أداء الروضة وتحقيق أهدافها بشكل جماعي.

. الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي: (ثانوي، معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم فأعلى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (56):

الجدول (56) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	26485.105	3	8828.368	101.101	0.000
	داخل المجموعات	35976.655	412	87.322		
	المجموع	62461.760	415			
المحور الثاني	بين المجموعات	19982.997	3	6660.999	42.013	0.000
	داخل المجموعات	65321.059	412	158.546		
	المجموع	85304.055	415			
المحور الثالث	بين المجموعات	6950.655	3	2316.885	29.719	0.000
	داخل المجموعات	32119.191	412	77.959		
	المجموع	39069.846	415			
المحور الرابع	بين المجموعات	2010.776	3	670.259	23.930	0.000
	داخل المجموعات	11539.779	412	28.009		
	المجموع	13550.555	415			
المحور الخامس	بين المجموعات	5546.573	3	1848.858	45.107	0.000
	داخل المجموعات	16887.340	412	40.989		
	المجموع	22433.913	415			
المحور السادس	بين المجموعات	4174.468	3	1391.489	20.210	0.000
	داخل المجموعات	28366.148	412	68.850		
	المجموع	32540.615	415			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	315053.8	3	105017.947	113.864	0.000
	داخل المجموعات	379992.9	412	922.313		
	المجموع	695046.8	415			

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (56)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى مقداره (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب

التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح **المعلمات** الحاصلات على شهادة دبلوم فأعلى.

الجدول (57) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن

استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	LSD		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	فاصل الثقة %95	
	المجموعة أ	المجموعة ب			أعلى قيمة	أدنى قيمة
المحور الأول	ثانوي	معهد	0.735	0.706	-3.09	4.56
		إجازة جامعية	3.694	0.046	0.06	7.33
		دبلوم فأعلى	*-15.325	0.000	-19.10	-11.55
	معهد	إجازة جامعية	*2.959	0.012	0.65	5.27
		دبلوم فأعلى	*-16.060	0.000	-18.59	-13.53
		دبلوم فأعلى	*-19.019	0.000	-21.24	-16.80
المحور الثاني	ثانوي	معهد	-0.458	0.862	-5.62	4.70
		إجازة جامعية	2.926	0.240	-1.97	7.82
		دبلوم فأعلى	-13.735	0.000	-18.82	-8.65
	معهد	إجازة جامعية	*3.384	0.033	0.27	6.50
		دبلوم فأعلى	*-13.278	0.000	-16.69	-9.87
		دبلوم فأعلى	*-16.662	0.000	-19.65	-13.67
المحور الثالث	ثانوي	معهد	3.118	0.091	-0.50	6.74
		إجازة جامعية	*7.651	0.000	4.22	11.08
		دبلوم فأعلى	-2.128	0.241	-5.69	1.44
	معهد	إجازة جامعية	*4.532	0.000	2.35	6.72
		دبلوم فأعلى	*5.246	0.000	-7.64	-2.86
		دبلوم فأعلى	*-9.778	0.000	-11.88	-7.68
المحور الرابع	ثانوي	معهد	1.932	0.081	4.10	0.24
		إجازة جامعية	0.438	0.676	-1.62	2.49
		دبلوم فأعلى	*-4.859	0.000	-7.00	-2.72
	معهد	إجازة جامعية	*2.370	0.000	1.06	3.68
		دبلوم فأعلى	*-2.927	0.000	-4.36	-1.49
		دبلوم فأعلى	*-5.297	0.000	-6.55	-4.04
المحور الخامس	ثانوي	معهد	0.278	0.835	-2.90	2.35
		إجازة جامعية	2.109	0.096	-0.038	4.60
		دبلوم فأعلى	*-6.786	0.000	-9.37	-4.20
	معهد	إجازة جامعية	*2.387	0.003	0.80	3.97
		دبلوم فأعلى	*-6.508	0.000	-8.24	-4.78

-7.37	-10.42	0.000	*-8.895	دبلوم فأعلى	إجازة جامعية	المحور السادس
1.59	-5.21	0.296	-1.810	معهد	ثانوي	
5.52	-0.93	0.163	2.292	إجازة جامعية		
-2.06	-8.76	0.002	*-5.408	دبلوم فأعلى		
6.16	2.05	0.000	*4.102	إجازة جامعية	معهد	
-1.35	-5.84	0.002	*-3.598	دبلوم فأعلى		
-5.73	-9.67	0.000	*-7.700	دبلوم فأعلى	إجازة جامعية	الدرجة الكلية
11.82	-13.07	0.921	-0.624	معهد	ثانوي	
30.91	7.31	0.002	*19.110	إجازة جامعية		
-35.98	-60.50	0.000	*-48.241	دبلوم فأعلى		
27.25	12.22	0.000	*19.735	إجازة جامعية	معهد	
-39.40	-55.84	0.000	*-47.617	دبلوم فأعلى		
-60.14	-74.56	0.000	*-67.352	دبلوم فأعلى	إجازة جامعية	
*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).						

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح لصالح المديرات الحاصلات على شهادة دبلوم فأعلى.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمات ذوات المؤهل العلمي المرتفع لهن أهمية كبيرة في برامج العلاقات مع المجتمع المحلي، لأنّ المؤهل التعليمي العالي يُسهم إلى حد كبير في تنفيذ ومتابعة المهام المطلوبة من الروضة، ومن هذه المهام توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي وتفهم مشكلات واحتياجات الأطفال، والتواصل مع الأهالي.

. الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل، من 6-10 سنوات، من 11-15 سنة، 16 سنة فأكثر)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (58):

الجدول (58) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	15727.076	3	5242.359	46.215	0.000
	داخل المجموعات	46734.683	412	113.434		
	المجموع	62461.760	415			
المحور الثاني	بين المجموعات	17561.745	3	5853.915	35.603	0.000
	داخل المجموعات	67742.310	412	164.423		
	المجموع	85304.055	415			
المحور الثالث	بين المجموعات	3005.603	3	1001.868	11.445	0.000
	داخل المجموعات	36064.244	412	87.535		
	المجموع	39069.846	415			
المحور الرابع	بين المجموعات	1629.164	3	543.055	18.768	0.000
	داخل المجموعات	11921.391	412	28.935		
	المجموع	13550.555	415			
المحور الخامس	بين المجموعات	3679.471	3	1226.490	26.944	0.000
	داخل المجموعات	18754.443	412	45.520		
	المجموع	22433.913	415			
المحور السادس	بين المجموعات	4339.807	3	1446.602	21.134	0.000
	داخل المجموعات	28200.808	412	68.449		
	المجموع	32540.615	415			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	211008.1	3	70336.044	59.868	0.000
	داخل المجموعات	484038.6	412	1174.851		
	المجموع	695046.8	415			

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (58)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة (16) سنة فأعلى.

الجدول (59) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة

فاصل الثقة 95%		قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة	
أعلى قيمة	أدنى قيمة			المجموعة ب	المجموعة أ		
2.81	-3.17	0.907	0.177	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور الأول	
-1.94	-8.95	0.002	*-5.443	من 11- 15 سنة			
-10.69	-16.27	0.000	*-13.478	16 سنة فأكثر			
-1.91	-8.62	0.002	*-5.266	من 11- 15 سنة			من 6- 10 سنة
-10.70	-15.90	0.000	*-13.301	16 سنة فأكثر			
-4.86	-11.21	0.000	*-8.035	16 سنة فأكثر			
7.40	0.21	0.038	*3.804	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور الثاني	
-4.52	-12.96	0.000	*-8.740	من 11- 15 سنة			
-7.84	-14.56	0.000	*-11.200	16 سنة فأكثر			
-8.50	-16.58	0.000	*-12.544	من 11- 15 سنة			من 6- 10 سنة
-11.88	-18.13	0.000	*-15.004	16 سنة فأكثر			
1.37	-6.29	0.207	-2.460	16 سنة فأكثر			
1.64	-3.61	0.462	-0.983	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور الثالث	
2.54	-3.61	0.733	-0.536	من 11- 15 سنة			
-3.60	-8.50	0.000	*-6.047	16 سنة فأكثر			
3.39	-2.50	0.766	0.447	من 11- 15 سنة			من 6- 10 سنة
-2.78	-7.34	0.000	*-5.064	16 سنة فأكثر			
-2.72	-8.30	0.000	*-5.511	16 سنة فأكثر			
1.74	-1.28	0.763	0.231	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور الرابع	
2.69	-0.86	0.310	0.915	من 11- 15 سنة			
-2.32	-5.14	0.000	*-3.732	16 سنة فأكثر			
2.38	-1.01	0.428	0.684	من 11- 15 سنة			من 6- 10 سنة
-2.65	-5.27	0.000	*-3.964	16 سنة فأكثر			
-3.04	-6.25	0.000	*-4.647	16 سنة فأكثر			
3.80	0.02	0.048	*1.911	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور الخامس	
4.31	-0.13	0.065	2.087	من 11- 15 سنة			
-2.87	-6.41	0.000	*-4.640	16 سنة فأكثر			
2.30	-1.95	0.871	0.176	من 11- 15 سنة			من 6- 10 سنة
-4.91	-8.20	0.000	*-6.552	16 سنة فأكثر			
-4.71	-8.74	0.000	*-6.727	16 سنة فأكثر			
2.31	-2.33	0.992	-0.011	من 6- 10 سنة	أقل من 5 سنوات	المحور السادس	
-0.20	-5.65	0.035	*-2.923	من 11- 15 سنة			

-4.87	-9.20	0.000	*-7.037	16 سنة فأكثر		
-0.31	-5.52	0.029	*-2.911	من 11- 15 سنة	من 6- 10 سنة	
-5.01	-9.04	0.000	*-7.026	16 سنة فأكثر		
-1.65	-6.58	0.001	*-4.114	16 سنة فأكثر	من 11- 15 سنة	
14.39	-4.84	0.330	4.775	من 6- 10 سنة		
-3.36	-25.92	0.011	*-14.639	من 11- 15 سنة	أقل من 5 سنوات	
-37.16	-55.11	0.000	*-46.134	16 سنة فأكثر		
-8.62	-30.21	0.000	*-19.414	من 11- 15 سنة	من 6- 10 سنة	الدرجة الكلية
-42.55	-59.26	0.000	*-50.909	16 سنة فأكثر		
-21.27	-41.72	0.000	*-31.495	16 سنة فأكثر	من 11- 15 سنة	
*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).						

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة، وقد كانت النتائج لصالح المديرات اللواتي لديهن سنوات خبرة (16) سنة فأعلى.

ويُمكن تفسير ذلك بأنّ المعلمات (الأكثر في سنوات الخبرة) يفقدون الدور الذي تقوم به إدارة الروضة بدرجة أكبر، لأنّ كثيراً من المعلمات ذوات الخبرة لديهن مستوى الدافعية والحيوية في عملية التعليم داخل الروضة بدرجة أكبر، وهم أكثر حماسة لإجراء النشاطات الكثيرة في الروضة. كما أنّ المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في العمل مع الأطفال لديهن المعرفة الدقيقة بآليات مساعدة المديرات على تطوير عملية الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور، كونهن حصلن في مجال عملهن على بعض الخبرات والتفاصيل الدقيقة في العمل التي تساعدهن في بناء التقديرات والأحكام عن مفهوم الشراكة مع الأهل وآلية تطوير التواصل معهم، بناءً على ما حصلن عليه من مهارات ومفاهيم وخبرات وتراكم للمعرفة لديهن نتيجة لتقدّم الخبرة لديهن.

. الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة: (حكومي، خاص، أخرى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (60):

الجدول (60) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير تابعة الروضة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	1379.322	2	689.661	4.663	0.010
	داخل المجموعات	61082.437	413	147.899		
	المجموع	62461.760	415			
المحور الثاني	بين المجموعات	2086.527	2	1043.263	5.178	0.006
	داخل المجموعات	83217.529	413	201.495		
	المجموع	85304.055	415			
المحور الثالث	بين المجموعات	933.364	2	466.682	5.054	0.007
	داخل المجموعات	38136.483	413	92.340		
	المجموع	39069.846	415			
المحور الرابع	بين المجموعات	331.058	2	165.529	5.171	0.006
	داخل المجموعات	13219.497	413	32.008		
	المجموع	13550.555	415			
المحور الخامس	بين المجموعات	225.882	2	112.941	2.100	0.124
	داخل المجموعات	22208.032	413	53.772		
	المجموع	22433.913	415			
المحور السادس	بين المجموعات	814.349	2	407.174	5.300	0.005
	داخل المجموعات	31726.266	413	76.819		
	المجموع	32540.615	415			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	24396.933	2	12198.467	7.512	0.001
	داخل المجموعات	670649.826	413	1623.849		
	المجموع	695046.760	415			

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (60)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار دونيت سي (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح معلمات الرياض الخاصة.

الجدول (61) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير تابعة الروضة

محاور الاستبانة	LSD		متوسط الفروق	قيمة الاحتمال	فاصل الثقة 95%	
	المجموعة أ	المجموعة ب			أعلى قيمة	أدنى قيمة
المحور الأول	حكومي	خاص	-0.415	0.791	-3.49	2.66
		رياض أخرى	*4.613	0.023	0.63	8.59
	خاص	رياض أخرى	*5.028	0.003	1.77	8.29
المحور الثاني	حكومي	خاص	-2.444	0.181	-6.03	1.14
		رياض أخرى	3.642	0.124	-1.01	8.29
	خاص	رياض أخرى	*6.086	0.002	2.28	9.89
المحور الثالث	حكومي	خاص	0.964	0.435	-1.46	3.39
		رياض أخرى	*4.699	0.004	1.55	7.85
	خاص	رياض أخرى	*3.735	0.005	1.16	6.31
المحور الرابع	حكومي	خاص	-1.308	0.073	-2.74	0.12
		رياض أخرى	0.996	0.291	-0.86	2.85
	خاص	رياض أخرى	-2.302	0.003	0.79	3.82
المحور السادس	حكومي	خاص	-1.542	0.172	-3.76	0.67
		رياض أخرى	2.256	0.123	-0.61	5.13
	خاص	رياض أخرى	*3.798	0.002	1.45	6.15
الدرجة الكلية	حكومي	خاص	-6.662	0.199	-16.84	3.52
		رياض أخرى	*14.479	0.032	1.28	27.67
	خاص	رياض أخرى	*21.141	0.000	10.33	31.95

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة لصالح الرياض الخاصة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن المعلمات في رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص يتفقدن على الأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، ونشر ثقافتها ومفاهيمها بين العاملين في مؤسسات رياض الأطفال، كشرط متكاملة وحديثة لتطوير واقع رياض الأطفال وتحسين جودة الخدمات المقدمة فيها، كما تعكس رغبتهن بتحسين أداء مؤسساتهن وتطويرها، وحرصهم على متابعة كل جديد في العلوم التربوية، وإدراكهن لأهمية عملية الاتصال والتواصل مع أولياء أمور الأطفال، ودور الأهل الهام كشركاء في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، كما تحرص الرياض الخاصة دائماً على تقديم خدمات عالية الجودة من أجل جذب المزيد من الأطفال وزيادة أرباحها المالية، وقد يعود ذلك إلى خضوع

الكادر الإداري والتعليمي في الرياض الخاصة بشكل دائم للبرامج التدريبية الحديثة في مجال رياض الأطفال، وحرصهم على الاطلاع ومتابعة كل جديد في هذا المجال، وهذا ما يتفق مع دراسة (Pianta, 2005) بأن الجودة العالية في رياض الأطفال تعطي نتائج عالية.

. الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية: (دورتين فأقل، من 3-6 دورات، 7 دورات فأكثر)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (62):

الجدول (62) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) وفق متغير عدد الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	10664.881	2	5332.440	42.518	0.000
	داخل المجموعات	51796.879	413	125.416		
	المجموع	62461.760	415			
المحور الثاني	بين المجموعات	13433.190	2	6716.595	38.596	0.000
	داخل المجموعات	71870.865	413	174.021		
	المجموع	85304.055	415			
المحور الثالث	بين المجموعات	3523.847	2	1761.924	20.471	0.000
	داخل المجموعات	35545.999	413	86.068		
	المجموع	39069.846	415			
المحور الرابع	بين المجموعات	1329.775	2	664.888	22.470	0.000
	داخل المجموعات	12220.780	413	29.590		
	المجموع	13550.555	415			
المحور الخامس	بين المجموعات	4705.960	2	2352.980	54.816	0.000
	داخل المجموعات	17727.954	413	42.925		
	المجموع	22433.913	415			
المحور السادس	بين المجموعات	4490.032	2	2245.016	33.054	0.000
	داخل المجموعات	28050.583	413	67.919		

			415	32540.615	المجموع	
0.000	83.558	100112.207	2	200224.415	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1198.117	413	494822.345	داخل المجموعات	
			415	695046.760	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (62)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى مقداره (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح المعلمات اللواتي اتبعن 7 دورات تدريبية فأكثر. الجدول (63) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمات الروضة) عن

استبانة واقع التواصل وفق متغير عدد الدورات التدريبية

فاصل الثقة 95%		قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة
أعلى قيمة	أدنى قيمة			المجموعة أ	المجموعة ب	
0.08	-5.29	0.057	-2.607	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	المحور الأول
-9.09	-14.43	0.000	*-11.760	7 دورات فأكثر		
-6.56	-11.74	0.000	*-9.153	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور الثاني
-2.43	-8.75	0.001	*-5.588	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	
-10.75	-17.04	0.000	*-13.896	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور الثالث
-5.26	-11.36	0.000	*-8.307	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	
-0.70	-5.15	0.010	*-2.922	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	المحور الرابع
-4.91	-9.34	0.000	*-7.127	7 دورات فأكثر		
-2.06	-6.35	0.000	*-4.205	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور الخامس
0.85	-1.76	0.490	-0.458	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	
-2.67	-5.27	0.000	*-3.969	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور السادس
-2.25	-4.77	0.000	*-3.511	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	
0.33	-2.81	0.120	-1.244	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	الدرجة الكلية
-6.06	-9.19	0.000	*-7.628	7 دورات فأكثر		
-4.87	-7.90	0.000	*-6.384	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور السابع
-1.01	-4.96	0.003	*-2.989	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	
-6.02	-9.96	0.000	*-7.989	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	المحور الثامن
-3.09	-6.91	0.000	*-5.001	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	
-7.51	-24.10	0.000	*-15.806	من 3-6 دورات	دورتين فأقل	الدرجة الكلية
-44.11	-60.62	0.000	*-52.367	7 دورات فأكثر		
-28.56	-44.57	0.000	*-36.561	7 دورات فأكثر	من 3-6 دورات	

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، وقد كانت النتائج لصالح المعلمات اللواتي اتبعن 7 دورات تدريبية فأكثر.

ويمكن تفسير ذلك بأن معلمات رياض الأطفال اللواتي خضعن لدورات تدريبية أكثر يتقنن على أهمية عملية التواصل والشراكة مع أولياء أمور الأطفال والأخذ بمعايير تطوير عملية التواصل كشروط متكاملة وحديثة لتطوير واقع الرياض وتحسين جودة الخدمات المقدمة فيها، كما تعكس رغبتهن بتحسين أداء مؤسساتهن وتطويرها، وحرصهن على متابعة كل جديد في العلوم التربوية، كما تحرص معلمات الرياض دائماً على تقديم خدمات عالية الجودة، وقد يعود ذلك إلى حرص الكادر الإداري في الرياض على خضوعهم بشكل دائم للدورات التدريبية الحديثة في مجال التعليم في مرحلة رياض الأطفال، وحرصهن على الاطلاع ومتابعة كل جديد في هذا المجال.

. الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي: (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم فأعلى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (64):

الجدول (64) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة

(أولياء الأمور) وفق متغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	22669.946	3	7556.649	86.376	0.000
	داخل المجموعات	34644.232	396	87.485		
	المجموع	57314.178	399			
المحور الثاني	بين المجموعات	12844.753	3	4281.584	22.843	0.000
	داخل المجموعات	74225.825	396	187.439		
	المجموع	87070.578	399			
المحور الثالث	بين المجموعات	2447.639	3	815.880	10.795	0.000
	داخل المجموعات	29928.299	396	75.577		
	المجموع	32375.937	399			
المحور الرابع	بين المجموعات	1010.526	3	336.842	10.897	0.000
	داخل المجموعات	12241.474	396	30.913		

			399	13252.000	المجموع	
0.000	12.100	612.827	3	1838.482	بين المجموعات	المحور الخامس
		50.646	396	20055.908	داخل المجموعات	
			399	21894.390	المجموع	
0.000	10.735	880.003	3	2640.008	بين المجموعات	المحور السادس
		81.973	396	32461.182	داخل المجموعات	
			399	35101.190	المجموع	
0.000	53.089	62148.826	3	186446.477	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1170.659	396	463580.960	داخل المجموعات	
			399	650027.438	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (64)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى مقداره (0.05) في إجابات أفراد العينة (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة. وكما تبين باختبار (LSD) لمقارنة الفروق بين المتوسطات أن الاستجابات كلها في إجابات أفراد العينة كانت لصالح أولياء الأمور الحاصلين على شهادة دبلوم فأعلى.

الجدول (65) المقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (أولياء الأمور) عن استبانة واقع التواصل وفق متغير المؤهل العلمي

فاصل الثقة 95%		قيمة الاحتمال	متوسط الفروق	LSD		محاور الاستبانة
أعلى قيمة	أدنى قيمة			المجموعة أ	المجموعة ب	
0.19	-6.94	0.063	-3.375	معهد	ثانوي	المحور الأول
-2.34	-8.86	0.001	*-5.600	إجازة جامعية		
-19.30	-26.59	0.000	*-22.949	دبلوم فأعلى		
0.13	-4.58	0.063	-2.225	إجازة جامعية	معهد	
-16.71	-22.44	0.000	*-19.574	دبلوم فأعلى		
-14.88	-19.82	0.000	*-17.349	دبلوم فأعلى		
6.37	-4.06	0.664	1.153	معهد	ثانوي	المحور الثاني
0.57	-8.97	0.084	-4.200	إجازة جامعية		
-10.12	-20.79	0.000	*-15.457	دبلوم فأعلى		
-1.91	-8.79	0.002	*-5.352	إجازة جامعية	معهد	
-12.42	-20.80	0.000	*-16.610	دبلوم فأعلى		
-7.64	-14.88	0.000	*-11.257	دبلوم فأعلى		
5.29	-1.33	0.241	1.978	معهد	ثانوي	المحور الثالث
5.13	-0.93	0.174	2.097	إجازة جامعية		
-0.88	-7.66	0.014	*-4.271	دبلوم فأعلى		

2.30	-2.07	0.915	0.119	إجازة جامعية	معهد	المحور الرابع	
-3.59	-8.91	0.000	*-6.249	دبلوم فأعلى			
-4.07	-8.67	0.000	*-6.367	دبلوم فأعلى	إجازة جامعية		
1.68	-2.55	0.686	-0.436	معهد	ثانوي		
1.04	-2.83	0.365	-0.894	إجازة جامعية			
-2.46	-6.80	0.000	*-4.630	دبلوم فأعلى			
0.94	-1.85	0.520	-0.457	إجازة جامعية	معهد		
-2.49	-5.90	0.000	*-4.194	دبلوم فأعلى			
-2.27	-5.21	0.000	*-3.737	دبلوم فأعلى			
2.42	-3.00	0.832	-0.292	معهد	ثانوي		المحور الخامس
1.89	-3.07	0.638	-0.594	إجازة جامعية			
-3.08	-8.63	0.000	*-5.858	دبلوم فأعلى			
1.49	-2.09	0.740	-0.302	إجازة جامعية	معهد		
-3.39	-7.74	0.000	*-5.566	دبلوم فأعلى			
-3.38	-7.15	0.000	*-5.264	دبلوم فأعلى			
3.03	-3.87	0.810	-0.421	معهد	ثانوي	المحور السادس	
1.27	-5.04	0.241	-1.885	إجازة جامعية			
-4.00	-11.05	0.000	*-7.525	دبلوم فأعلى			
0.81	-3.74	0.207	-1.464	إجازة جامعية	معهد		
-4.33	-9.87	0.000	*-7.104	دبلوم فأعلى			
-3.25	-8.03	0.000	*-5.640	دبلوم فأعلى			
11.64	-14.43	0.834	-1.394	معهد	ثانوي		الدرجة الكلية
0.85	-23.00	0.069	-11.076	إجازة جامعية			
-47.36	-74.03	0.000	*-60.690	دبلوم فأعلى			
-1.08	-18.28	0.027	*-9.682	إجازة جامعية	معهد		
-48.83	-69.77	0.000	*-59.297	دبلوم فأعلى			
-40.57	-58.66	0.000	*-49.614	دبلوم فأعلى			

*متوسط الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

. النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح أولياء الأمور الحاصلين على شهادة دبلوم فأعلى.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الروضة تعمل على الإفادة من خبرات أصحاب المؤهلات العلمية ومهاراتهم مما يعود بالنفع والفائدة على العملية التعليمية برمتها داخل الروضة؛ مثل: إقامة المشاريع وتنفيذها، أو إحياء الحفلات، أو إسهام الأهل في بعض الأنشطة وممارسة الهوايات (بوز، 2006، 170)، وأنّ أصحاب الكفاءات والقدرات العلمية يؤكدون ضرورة القيام بعمل فعلي يُسهم في تحقيق

الأهداف والخطط والتوجهات التي ترسمها الروضة لنفسها، فالاشتراك في التخطيط لتحقيق أهداف الروضة، ومتابعة الخطط وتنفيذها، والاشتراك في المتابعة والمراقبة، وتنفيذ ذلك كله يتطلب مشاركة أصحاب المؤهلات العلمية المرتفعة لأولياء أمور الطلبة في الروضة، مما يعني أنه ليس شكلياً - كما هو حاصل في معظم البلدان النامية-، حيث ينبغي أن يتم الأخذ بأراء أولياء الأمور حقيقة، وعليهم أن يقدموا خدمات ملموسة، فقد تدعو الروضة إلى إجراء اجتماعات مع أولياء أمور الطلبة - حسب اختصاصاتهم وقدراتهم- كي يحضروا بعض اللقاءات بين أهالي الطلبة والهيئة الإدارية العاملة في الروضة، وأن يسهموا في تنفيذ بعض الخطط والمشروعات التي توضع في هذا الإطار.

ويعد التعليم عامل مهم جداً يؤثر على أساليب تواصل الوالدين مع الروضة، فالشخص المتعلم يختلف في أساليب تواصله عن الشخص الأمي، ومعارف الفرد وثقافته تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه، نتيجة لما يتعلمه من خبرات الآخرين وتجاربهم. وهذا يفسر ارتباط المستوى التعليمي للوالدين وثقافتهم بطريقة تعاملهم مع أبنائهم، وتربيتهم نفسياً واجتماعياً، وطريقة تواصلهم مع الروضة.

. الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

قام الباحث للتحقق من صحة هذه الفرضية بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة: (حكومي، خاص، أخرى)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova)، يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول رقم (66):

الجدول (66) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة

(أولياء الأمور) وفق متغير تابعة الروضة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
المحور الأول	بين المجموعات	237.846	2	118.923	0.827	0.438
	داخل المجموعات	57076.331	397	143.769		
	المجموع	57314.178	399			
المحور الثاني	بين المجموعات	2023.863	2	1011.932	4.724	0.009
	داخل المجموعات	85046.714	397	214.223		
	المجموع	87070.578	399			
المحور الثالث	بين المجموعات	226.141	2	113.071	1.396	0.249
	داخل المجموعات	32149.796	397	80.982		
	المجموع	32375.938	399			
المحور	بين المجموعات	205.030	2	102.515	3.119	0.045

		32.864	397	13046.970	داخل المجموعات	الرابع
			399	13252.000	المجموع	
0.660	0.416	22.919	2	45.837	بين المجموعات	المحور الخامس
		55.034	397	21848.553	داخل المجموعات	
			399	21894.390	المجموع	
0.258	1.361	119.532	2	239.065	بين المجموعات	المحور السادس
		87.814	397	34862.125	داخل المجموعات	
			399	35101.190	المجموع	
0.052	2.987	4818.145	2	9636.290	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1613.076	397	640391.148	داخل المجموعات	
			399	650027.437	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (66)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA)، أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها. مما يدل على قبول الفرضية الصفرية، ورفض الفرضية البديلة.

. النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر أولياء الأمور إلى أنّ المطلوب من إدارة الروضة القيام به في مجال توطيد العلاقة والتواصل مع المجتمع المحلي واحد سواءً أكان ذلك في روضة رسمية أم خاصة.

ثالثاً . خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية:

. الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر مديرات الروضة؟

أظهرت النتائج أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم مرتفع لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (285.90) والوزن النسبي مقداره (62.15 %)، فقد تبين من وجهة نظرهن (مديرات الروضة) أنّ أكثر المجالات المعيقة للتواصل هو المجال الثاني المتعلق معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة؛ الذي جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي مقداره (65.83 %).

. الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة؟

أظهرت النتائج أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم متوسط لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (261.73) والوزن النسبي مقداره (56.89 %)، فقد تبين من وجهة نظر أفراد العينة (معلمات الروضة) أنّ أكثر المجالات ارتفاعاً هو مجال آفاق تطوير التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بوزن نسبي مقداره (59.72 %)، وفي المرتبة الثانية مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بوزن نسبي مقداره (59.72 %).

. الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت النتائج أنّ مجموع المجالات كلّها، ومجموع بنود كلّ مجال هو مجموع يشير إلى تقييم متوسط لواقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة العينة (263.26) والوزن النسبي (57.23 %). فقد تبين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (أولياء الأمور) أنّ أكثر المجالات المعيقة للتواصل هو المجال المتعلق بمعوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية بوزن نسبي مقداره (60.82 %).

. نتائج فرضيات الدراسة:

. تمّ اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

. الفرضية الأولى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير صفة المستجيب؛ حيث كانت النتائج لصالح مديرات الرياض.

. الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح المديرات الحاصلات على مستوى دبلوم فأعلى.

. الفرضية الثالثة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة، وقد كانت النتائج لصالح المديرات اللواتي لديهن سنوات خبرة ما بين (16-20) سنة خبرة.

. الفرضية الرابعة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

. **الفرضية الخامسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير عدد الدورات التدريبية، وقد كانت النتائج لصالح المديرات اللواتي اتبعن دورات تدريبية بلغ عددها 7 دورات فأكثر.

. **الفرضية السادسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح المعلمات الحاصلات على شهادة دبلوم فأعلى.

. **الفرضية السابعة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل وفق متغير سنوات الخبرة، وقد كانت النتائج لصالح المعلمات اللواتي لديهن سنوات خبرة (16) سنة فأعلى.

. **الفرضية الثامنة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (معلمات الروضة) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة لصالح الرياض الخاصة.

. **الفرضية التاسعة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها، وقد كانت النتائج لصالح المعلمات اللواتي اتبعن 7 دورات تدريبية فأكثر.

. **الفرضية العاشرة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج لصالح أولياء الأمور الحاصلين على شهادة دبلوم فأعلى.

. **الفرضية الحادية عشرة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أولياء الأمور) عن استبانة واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها وفق متغير تابعة الروضة.

رابعاً . مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

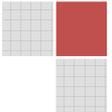
1. إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة الاتصال والتواصل التربوي، لتحقيق أرقى العلاقات الإنسانية بين العناصر البشرية العاملة في إدارة الروضة وأولياء الأمور، من خلال النشرات والتوجيهات واللقاءات التي تقوم بها دائرة التعليم الخاص والتعليم الأساسي في وزارة التربية، والتأكيد على انسيابية المعلومات والحقائق واستمراريتها بالشكل المناسب في الرسالة الاتصالية، لأنها تحقق هدف الاتصال والتواصل في العملية التربوية.

2. عقد دورات تدريبية وورش عمل للعاملين في مؤسسات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال، حول عملية الاتصال والتواصل التربوي الفعّال، وكيفية التغلب على معوقات وصعوبات التواصل التي يتعرضون لها أثناء إجراء عملية الاتصال والتواصل.
3. وضع برنامج عملي من قبل وزارة التربية السورية، لمتابعة مدى تفعيل العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لعملية التواصل الفعّال بينهم وبين أولياء الأمور، وآلية الحد من الإجراءات الرسمية عند الحاجة لاستخدام وسيلة الاتصال والتواصل.
4. تدريب العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال والتواصل، ومواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة، لرفع كفاءة الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور.
5. التخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق مديرة الروضة، وذلك من خلال السماح لها بتفويض البعض من صلاحياتها لنائبها أو العاملين معها في الروضة، وكل ذلك يتيح لمديرة الروضة اتخاذ القرار جيداً، والتخطيط جيداً والتنفيذ والمتابعة بشكل أفضل، وكذلك تقوم بدورها كمشرفة مقيمة داخل روضتها على أكمل وجه.
6. أن تعمل مديرات الرياض على توفير كافة المتطلبات التي تؤدي إلى تعزيز وتنمية ثقافة التواصل الفعّال داخل الروضة وخارجها من خلال تحسين نظام البيئة المدرسية، وتوفير أجواء عمل مريحة، وإقامة علاقات طيبة مع كافة أفراد المجتمع في الروضة، وخلق مناخ يُشجع على الوضوح والصراحة، وتشجيع روح الإبداع والابتكار.
7. تبيان أهمية عملية اتخاذ القرارات الهامة وفق الطريقة الصحيحة ومن خلال الأسلوب العلمي في حل المشكلات، وذلك بالتواصل المستمر مع مديرات رياض الأطفال والمعلمات وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات التي تخص كلاً منهم؛ وصولاً إلى فاعلية اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف المنشودة من الروضة.
8. تشجيع العمل بروح الفريق ودعم الأنشطة التعاونية والتشاركية على مستوى المديريات ورياض الأطفال والمديرات والمعلمات، وكذلك إعطاء القدوة الحسنة في التواصل والاحترام المتبادل والعلاقات الإنسانية الطيبة والانتماء والمسؤولية الفردية والجماعية في كل المستويات.
9. أن تحرص مديرة الروضة على إيجاد جو اجتماعي داخل الروضة لإيجاد المناخ الذي يحفز المعلمة على العمل بإبداع، وبشكل مثمر.

10. التعرف على احتياجات ورغبات المستفيدين من القطاع التربوي والاستفادة من مقترحاتهن حول تطوير مستوى الخدمات التعليمية وبذل الجهد اللازم لإشباعها وتحقيقها على نحو يحقق الرضا والارتياح.
11. أن تعمل إدارة الروضة على تفعيل دور المعلمات في تطوير العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور.

ملاحق البحث

- الملحق رقم (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين.
- الملحق رقم (2): موافقة مديرية التربية على تطبيق أدوات البحث.
- الملحق رقم (3): الاستبانة الخاصة بإدارة الروضة.
- الملحق رقم (4): الاستبانة الخاصة بمعلمات الروضة.
- الملحق رقم (5): الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور.



الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

جامعة دمشق	الاختصاص العلمي	السيد المحكم	م
كلية التربية	الاختصاص سياسات التربوية في قسم التربية المقارنة	أ. د. فاضل حنا	1
كلية التربية	الاختصاص مناهج البحث في علم النفس	أ. د. محمود ميلاد	2
كلية التربية	الاختصاص علم الاجتماع التربوي في قسم أصول التربية	أ. د. جلال السناد	3
كلية التربية	الاختصاص طرائق تدريس التاريخ في قسم المناهج وطرائق التدريس	أ. د. جمال سليمان	4
كلية التربية	الاختصاص تاريخ التربية في قسم التربية المقارنة	د. محمد حلاق	5
كلية التربية	الاختصاص طرائق تدريس الطفل في قسم المناهج وطرائق التدريس	د. رانية صاصيلا	6
كلية التربية	الاختصاص طرائق تدريس الطفل في قسم تربية الطفل	د. رزان عويس	7

الملحق رقم (2)

موافقة مديرية التربية على تطبيق أدوات البحث

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : ١٢٣ /
تاريخ: ٢٠١٣ /

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد "إبراهيم معروف" طالب في السنة ماجستير تخصص "رياض أطفال" بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان "واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وسبل تطويرها" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكركم تعاونكم

دمشق في / / ١٤٣٤ هـ و ١١ / ١١ / ٢٠١٣ م

عميد كلية التربية
أ. د. طاهر سلوم

الأستاذ المشرف
د. سوزان المقطرن

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ١٢٣ /

إلى إدارة مدارس رياض أطفال العامة والخاصة

تثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / / تاريخ / ٢٠١٣ م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد "إبراهيم معروف" لتطبيق البحث المذكور أعلاه.

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / / ١٤٣٤ هـ و ١١ / ١١ / ٢٠١٣ م

مدير التربية
محمد ما رديني

صورة إلى:

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة مدارس رياض أطفال
- صاحب العلاقة

الملحق رقم (3)

الاستبانة الخاصة بإدارة الروضة

السيد/السيدة مدير/ة الروضة..... المحترم/المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة)، وذلك لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال. ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة - التي بين أيديكم - حيث قسمت الاستبانة إلى خمسة مجالات كالآتي:

- المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).

- المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).

- المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").

- المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").

- المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).

- المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).

لذا يرجو الباحث تعاونكم الجاد والصادق لإنجاح هذا البحث من خلال التفضل بقبولكم تحكيم هذه الاستبانة، ولكم جزيل الشكر.

الباحث

إبراهيم معروف

متغيرات البحث:

- المؤهل العلمي: معهد إجازة دبلوم فأعلى
- سنوات الخبرة: (0-5) سنوات (6-10) سنوات
- (11-15) سنة (15) سنة فأكثر
- تابعة الروضة: حكومية خاصة رياض أخرى
- الدورات التدريبية: أقل من 2 دورات من 3-5 دورات 6 دورات فأكثر

مجالات الاستبانة:

المجال الأول : (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):

م	بنود المجال الأول	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي المعلمة.					
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة.					
3.	يرسل أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار للمعلمة في أوقات غير مناسبة.					
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.					
6.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.					
7.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.					
8.	يحتاج أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
9.	يتجاهل أولياء أمور الطفل المعلمة عند لقائها في حرم الروضة.					
10.	يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.					
11.	يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة.					
12.	يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها.					
13.	يؤخر أولياء أمور الطفل الرد على ما يطلب منهم من معلومات أو بيانات.					
14.	يهمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمة.					

15.	يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح المعلمة.				
16.	يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.				
17.	يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.				
18.	يرفض أولياء أمور الطفل نقد المعلمة البناء الموجه لهم.				
19.	يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.				
20.	يتعمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها.				

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

م	بنود المجال الثاني	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21.	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.					
22.	تتأفف إدارة الروضة أمام المعلمات.					
23.	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.					
24.	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
25.	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.					
26.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.					
27.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.					
28.	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
29.	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقاءهن في حرم الروضة.					
30.	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.					
31.	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.					
32.	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.					
33.	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.					
34.	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.					
35.	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.					
36.	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.					
37.	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم					

اليومية.					
38.	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.				
39.	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.				
40.	تتأفف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.				
41.	تتعهد إدارة الروضة إحراج المعامات أمام ضيوفهن.				
42.	يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.				
43.	تعزف إدارة الروضة عن عقد إجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.				

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):

م	بنود المجال الثالث	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
44.	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.					
45.	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.					
46.	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.					
47.	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.					
48.	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.					
49.	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.					
50.	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.					
51.	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.					
52.	نقص محتوى الرسالة من المعارف.					
53.	نقص محتوى الرسالة من المهارات.					
54.	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.					
55.	عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.					
56.	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.					
57.	تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.					
58.	تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.					
59.	تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية.					

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

م	بنود المجال الرابع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
60.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.					
61.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو					

					محتوى الرسالة).
					62. الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.
					63. تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.
					64. تفقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.
					65. نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).
					66. عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.
					67. صعوبة التواصل عند الحاجة.
					68. صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

م	بنود المجال الخامس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
69.	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.					
70.	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.					
71.	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.					
72.	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).					
73.	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.					
74.	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.					
75.	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.					
76.	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.					
77.	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.					
78.	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.					

المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي):

م	بنود المجال السادس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
79.	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.					
80.	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.					
81.	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التواصل.					
82.	عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة					

					الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.	
					إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.	83.
					إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.	84.
					يتم التشجيع على التجديد والابتكار.	85.
					اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.	86.
					إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.	87.
					ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.	88.
					ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.	89.
					ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.	90.
					ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.	91.
					ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.	92.

الملحق رقم (4)

الاستبانة الخاصة بمعلمات الروضة

السيدة معلمة الروضة..... المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة)، وذلك لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال. ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة - التي بين أيديكم- حيث قسمت الاستبانة إلى خمسة مجالات كالآتي:

- المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
- المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
- المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").
- المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").
- المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
- المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).

لذا يرجو الباحث تعاونكم الجاد والصادق لإنجاح هذا البحث من خلال التفضل بقبولكم تحكيم هذه الاستبانة، ولكم جزيل الشكر.

الباحث

إبراهيم معروف

متغيرات البحث:

- المؤهل العلمي: ثانوي معهد إجازة دبلوم فأعلى
- سنوات الخبرة: (5-0) سنوات (10-6) سنوات
- (15-11) سنة (15) سنة فأكثر
- تابعة الروضة: حكومية خاصة رياض أخرى
- الدورات التدريبية: 2 دورات فأقل من 3-5 دورات 6 دورات فأكثر

مجالات الاستبانة:

المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):

م	بنود المجال الأول	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي المعلمة.					
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة.					
3.	يرسل أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار للمعلمة في أوقات غير مناسبة.					
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.					
6.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.					
7.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.					
8.	يحتاج أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
9.	يتجاهل أولياء أمور الطفل المعلمة عند لقائها في حرم الروضة.					
10.	يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.					
11.	يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة.					
12.	يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها.					
13.	يؤخر أولياء أمور الطفل الرد على ما يطلب منهم من معلومات أو بيانات.					
14.	يهمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمة.					

					15. يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح المعلمة.
					16. يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.
					17. يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.
					18. يرفض أولياء أمور الطفل نقد المعلمة البناء الموجه لهم.
					19. يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.
					20. يعتمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها.

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

م	بنود المجال الثاني	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21.	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.					
22.	تتأفف إدارة الروضة أمام المعلمات.					
23.	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.					
24.	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
25.	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.					
26.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.					
27.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.					
28.	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
29.	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقاءهن في حرم الروضة.					
30.	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.					
31.	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.					
32.	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.					
33.	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.					
34.	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.					
35.	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.					
36.	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.					
37.	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم					

اليومية.					
38.	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.				
39.	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.				
40.	تتأفف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.				
41.	تتعهد إدارة الروضة إحراج المعلمات أمام ضيوفهن.				
42.	يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.				
43.	تعزف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.				

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):

م	بنود المجال الثالث	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ
44.	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.					
45.	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.					
46.	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.					
47.	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.					
48.	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.					
49.	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.					
50.	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.					
51.	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.					
52.	نقص محتوى الرسالة من المعارف.					
53.	نقص محتوى الرسالة من المهارات.					
54.	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.					
55.	عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.					
56.	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.					
57.	تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.					
58.	تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.					
59.	تكثر الطلبات في الرسالة التواصلية.					

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

م	بنود المجال الرابع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ
60.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.					
61.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو					

					محتوى الرسالة).
					62. الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.
					63. تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.
					64. تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.
					65. نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).
					66. عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.
					67. صعوبة التواصل عند الحاجة.
					68. صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

م	بنود المجال الخامس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
69.	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.					
70.	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.					
71.	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.					
72.	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).					
73.	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.					
74.	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.					
75.	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.					
76.	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.					
77.	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.					
78.	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.					

المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي):

م	بنود المجال السادس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
79.	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.					
80.	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.					
81.	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التواصل.					
82.	عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة					

					الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.	
					إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.	83.
					إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.	84.
					يتم التشجيع على التجديد والابتكار.	85.
					اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.	86.
					إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.	87.
					ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.	88.
					ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.	89.
					ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.	90.
					ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.	91.
					ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.	92.

الملحق رقم (5)

الاستبانة الخاصة بأولياء أمور الأطفال

السيد/السيدة ولي أمر الطفل..... المحترم/المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (واقع أساليب التواصل ما بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وآفاق تطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة)، وذلك لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال. ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة - التي بين أيديكم - حيث قسمت الاستبانة إلى خمسة مجالات كالآتي:

- المجال الأول: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال).
- المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة).
- المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى").
- المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل").
- المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية).
- المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي).

لذا يرجو الباحث تعاونكم الجاد والصادق لإنجاح هذا البحث من خلال التفضل بقبولكم تحكيم هذه الاستبانة، ولكم جزيل الشكر.

الباحث

إبراهيم معروف

متغيرات البحث:

- المؤهل العلمي: ثانوي معهد إجازة دبلوم فأعلى
- تابعة الروضة: حكومية خاصة رياض أخرى

مجالات الاستبانة:

المجال الأول : (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بأولياء أمور الأطفال):

م	بنود المجال الأول	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي المعلمة.					
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام المعلمة.					
3.	يرسل أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار للمعلمة في أوقات غير مناسبة.					
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بالمعلمة عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض المعلمة على ما يتخذونه من قرارات.					
6.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويًا.					
7.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيًا.					
8.	يحتاج أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
9.	يتجاهل أولياء أمور الطفل المعلمة عند لقائها في حرم الروضة.					
10.	يتخذ أولياء أمور الطفل موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمة بعدم الرضا.					
11.	يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع المعلمة في المناسبات المختلفة.					
12.	يقاطع أولياء أمور الطفل المعلمة أثناء حديثها أو إبداء رأيها.					
13.	يؤخر أولياء أمور الطفل الرد على ما يطلب منهم من معلومات أو بيانات.					
14.	يهمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمة.					
15.	يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح المعلمة.					
16.	يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.					
17.	يرفض أولياء أمور الطفل التغذية الراجعة للمعلمة حول خطة عملهم اليومية.					

					18. يرفض أولياء أمور الطفل نقد المعلمة البناء الموجه لهم.
					19. يعزف أولياء أمور الطفل عن مشاركة المعلمة عند وضع خطة الروضة السنوية.
					20. يعتمد أولياء أمور الطفل إحراج المعلمة أمام ضيوفها.

المجال الثاني: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة):

م	بنود المجال الثاني	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21.	تهمل إدارة الروضة رأي المعلمات.					
22.	تتأفف إدارة الروضة أمام المعلمات.					
23.	ترسل إدارة الروضة ما لديها من أفكار للمعلمات في أوقات غير مناسبة.					
24.	يحمل تواصل إدارة الروضة بالمعلمات عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.					
25.	ترفض إدارة الروضة اعتراض المعلمات على ما يتخذونه من قرارات.					
26.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويّاً.					
27.	تفتقر إدارة الروضة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابياً.					
28.	تحتاج إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام للمعلمة.					
29.	تتجاهل إدارة الروضة المعلمات عند لقائهن في حرم الروضة.					
30.	تتخذ إدارة الروضة موقفاً متحيزاً تشعر فيه المعلمات بعدم الرضا.					
31.	ترفض إدارة الروضة التواصل مع المعلمات في مناسباتها المختلفة.					
32.	تقاطع إدارة الروضة المعلمات أثناء حديثهن أو إبداء رأيهن.					
33.	تؤخر إدارة الروضة الرد على ما يطلب منها من معلومات أو بيانات.					
34.	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة للمعلمات.					
35.	تتهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح المعلمات.					
36.	تتجاوز إدارة الروضة التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.					
37.	ترفض إدارة الروضة التغذية الراجعة للمعلمات حول خطة عملهم اليومية.					
38.	ترفض إدارة الروضة نقد المعلمات البناء الموجه لها.					
39.	تعزف إدارة الروضة عن مشاركة المعلمات عند وضع خطة الروضة السنوية.					

					40. تتألف إدارة الروضة من زيارات المعلمات غرفة الإدارة.
					41. تعتمد إدارة الروضة إحراج المعلمات أمام ضيوفهن.
					42. يتم التقصير مع إدارة الروضة في مناسباتها المهمة.
					43. تعزف إدارة الروضة عن عقد اجتماعات بشكل دوري لمناقشة مشكلات التواصل.

المجال الثالث: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية "المضمون أو المحتوى"):

م	بنود المجال الثالث	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
44.	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.					
45.	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.					
46.	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.					
47.	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة التواصلية.					
48.	نقص الصياغة اللغوية للرسالة التواصلية.					
49.	تفتقر الرسالة إلى أسلوب التشجيع.					
50.	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.					
51.	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي.					
52.	نقص محتوى الرسالة من المعارف.					
53.	نقص محتوى الرسالة من المهارات.					
54.	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.					
55.	عدم اتساق المهارات اللفظية في الرسالة مع المهارات غير اللفظية.					
56.	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.					
57.	تتميز الرسالة بالانسيابية الواسعة.					
58.	تفتقر الرسالة إلى مجموعة من العبارات المفتاحية المتعارف عليها.					
59.	تكثُر الطلبات في الرسالة التواصلية.					

المجال الرابع: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بوسيلة التواصل "قناة التواصل"):

م	بنود المجال الرابع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
60.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة لطبيعة المستقبل.					
61.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير مناسبة للموضوع (مضمون أو محتوى الرسالة).					
62.	الوسيلة المستخدمة للتواصل غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالتواصل.					
63.	تحتاج وسيلة التواصل إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.					

					64. تفقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.
					65. نقص وسائل التواصل اللازمة لإجراء التواصل (غير كافية).
					66. عدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة.
					67. صعوبة التواصل عند الحاجة.
					68. صعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.

المجال الخامس: (معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية):

م	بنود المجال الخامس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
69.	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية التواصل.					
70.	سوء اختيار الوقت المناسب لعقد عملية التواصل.					
71.	الافتقار إلى الجلسة المريحة أثناء إجراء التواصل.					
72.	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة- البرودة- الإضاءة- التهوية).					
73.	توتر الجو الخارجي المحيط بالروضة أثناء إجراء التواصل.					
74.	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.					
75.	توتر الجو الداخلي بالروضة قبل القيام بعملية التواصل.					
76.	فقد عنصر التشويق لعقد عملية التواصل.					
77.	ندرة التعزيز الإيجابي الذي يحافظ على حيوية عملية التواصل.					
78.	قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل.					

المجال السادس: (آفاق تطوير التواصل التربوي):

م	بنود المجال السادس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
79.	عقد دورات تدريبية لإدارة الروضة والمعلمات لتحسين مهارات التواصل لديهن.					
80.	تنظيم نشاطات متنوعة تضمن إيجاد فرص استخدام مهارات التواصل خارج إطار الروضة.					
81.	تخصيص حصص ضمن التوزيع الأسبوعي لأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التواصل.					
82.	عقد ندوات ولقاءات دورية مع أولياء أمور الأطفال بهدف زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال.					
83.	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في صياغة قرارات الروضة.					
84.	إشراك المعلمات وأولياء الأمور في النقاش أثناء الاجتماعات.					
85.	يتم التشجيع على التجديد والابتكار.					

					اختيار وسيلة التواصل المناسبة مع التوقيت المطلوب للرسالة.	86.
					إعطاء المعلمات وأولياء الأمور الوقت الكافي لإبداء الآراء عند التواصل معهم.	87.
					ينبغي اختيار الوقت المناسب عند التواصل مع المعلمات.	88.
					ينبغي التخطيط الجيد قبل التواصل.	89.
					ينبغي مراعاة المستقبل لا الحاضر في التواصل.	90.
					ينبغي التأكد من أن أفعالك ومقترحاتك تتفق مع تواصلك.	91.
					ينبغي أن تحرص على أن تكون مستمعاً جيداً.	92.

The reality of the methods of communication between the family and the institutions of kindergartens in light of recent trends and ways of developing

{Field study on a sample of institutions kindergartens in the province of Damascus}

Abstract

Despite the attention given by educational policies in recent years to kindergarten children or accompanying a remarkable development in a number of Riyadh, and equipment and efficiency Mrbyatea and the establishment of training courses that develop have the skills to deal with children Riyadh but the bridges of cooperation and communication between the kindergarten and the family is still based on a weak foundation.

Given the importance of kindergarten in the formation of the child's personality integrated in all aspects of mental, physical and psychological care of the child and shall provide the best care of him through the integration of educational work among the family and that's what kindergarten and confirmed by both:

-Modern educational trends that emphasize support for the relationship between the kindergarten and the family and the importance of building bridges of cooperation and communication between them.

-Previous studies of Arab and foreign countries that dealt with this subject from several aspects.

In light of the previous view of the importance of kindergarten and confirmed by each of the studies, conferences and educational trends of modern researcher has familiarized themselves with the reality of the methods of communication between the family and kindergartens in private kindergartens in the city of Damascus through several field visits by the researcher for this Riyadh, where he noted deficiencies in this communication such as not attending a large proportion of parents to meetings of the boards of parents, and lack of participation in the ceremonies, and activities, experiences, and excursions held by kindergarten; thus defined research problem the following question:

What is the reality methods of communication between the family and the institutions of kindergartens in light of recent trends and ways to develop them ?

Research Objectives: The research seeks to achieve the following objectives :

.1know the reality of the methods of communication between the family and institutions, kindergartens and ways of developing them from the standpoint of directors kindergarten.

.2know the reality of the methods of communication between the family and institutions, kindergartens and ways of developing them from the standpoint of kindergarten teachers .

.3know the reality of the methods of communication between the family and institutions, kindergartens and ways of developing them from the perspective of parents.

.4know the differences between the averages of the answers (the study sample) to identify the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development according to the research variables: (recipe responders, academic qualification, years of experience, dependence from kindergarten, the number of courses).

Research methodology and tools:

- Research Methodology:

Will depend researcher descriptive analytical approach, because it allows to recognize the reality of the problem studied, and the surrounding circumstances and the effects of negative and positive, and will enable them to collect the merits for the studied phenomenon, and tabulated and analyzed in depth in an attempt to draw generalizations meaningful lead to the provision of knowledge .

Search Tools: identifying the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development (prepared by the researcher).

The research sample :

Were selected randomly from Riyadh so that each director or teacher or guardian in each region applied to him because the candidate questionnaire (selection was at random), and that the choice was a way to kindergarten class (kindergarten). As the community has thousands of managers and teachers and parents, pulled a sample rate (5.40%) of the original community of (920), director, teacher and guardian, due to the large size of the original community of the sample .

Summary of the main results of the field study:

-The results showed that the total areas as a whole, and the total items every field is the sum refers to the evaluation of high reality methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development, as the value of the arithmetic mean of the response of the sample (285.90) and the relative weight of (62.15%).

-The results showed that the total areas as a whole, and the total items every field is the sum refers to the assessment of the average of the reality of the methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development from the standpoint of kindergarten teachers, as the value of the arithmetic mean of the response of the sample (261.73) and the relative weight of (56.89%).

-The results showed that the total areas as a whole, and the total items every field is the sum refers to the assessment of the average of the reality of the methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development, as the value of the arithmetic mean of the response of the sample (263.26) and relative weight (57.23%).

The results of the study hypotheses :

Hypotheses were tested at the significance level (0.05).

The first hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the responses to the questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the changing status of the respondent; where the results were in favor of the directors of Riyadh .

The second hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the qualification variable, results were in favor of the directors crops at the level of diploma or higher .

Third hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of communication styles according to the variable years of experience, results were in favor of the managers who have years of experience between (16-20) years of experience .

Fourth hypothesis: the lack of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the variable dependence from kindergarten .

Fifth hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the variable number of

training courses, and the results were in favor of the directors who followed training courses numbered 7 sessions and more .

Sixth hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the qualification variable, results were in favor of the directors for the benefit of women with a diploma or higher .

Seventh hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of communication styles according to the variable years of experience, results were in favor of the managers who have years of experience (16 years) or higher .

Eighth hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers (kindergarten teachers) for the identification of the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the variable dependence from kindergarten in favor of Riyadh own .

Ninth hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development, results were in favor of teachers who followed 7 training courses and more .

Tenth hypothesis: the existence of statistically significant differences between the averages of the answers to a questionnaire and the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the qualification variable, results were in favor of parents who obtained a diploma or higher .

Hypothesis eleven: the lack of statistically significant differences between the averages of the answers (parents) for the identification of the reality of what methods of communication between the family and the institutions of the kindergarten and the prospects for development in accordance with the variable dependence from kindergarten .

Search suggestions: In light of the findings of the study, the researcher suggests the following:

.1generate interest environment and the means and message communication and education, to achieve the finest human relations between human elements working in the school's administration and parents, through bulletins and

Abstract

directives and meetings, and the emphasis on the flow of information and facts and continuity appropriately in communicative message, they achieved the goal of communication in the process educational .

.2holding training courses and workshops for employees in the institutions of kindergarten children and parents, about the process of communication and effective education, and how to overcome the obstacles and the difficulties of communication which they are exposed during the process of communication .

.3develop a practical program by the Syrian Ministry of Education, to follow the extent of activation of workers institutions kindergarten to the process of effective communication between them and the parents, and the mechanism of reduction of formalities when you need to use the means of communication .

.4personnel training institutions kindergartens to take advantage of modern technical means in the process of communication, and keep abreast of modern technological changes, to raise the efficiency of communication with parents .

.5benefit from the experience of working in institutions kindergarten who have the skill and experience in the process of communication, the transfer of these skills and experiences to their colleagues, through the activation of a special program to do so.

Damascus university

Faculty Of Education

Department of Child Education



**The reality of the methods of communication between
the family and the institutions of kindergartens in light
of recent trends and ways of developing**

{Field study on a sample of institutions
kindergartens in the province of Damascus}

A Thesis Submitted For Attaining Master Degree in Kindergarten

Prepared By

Ibrahim Yasser Maarouf

Supervised By

Dr. Sosan AL-Mokatran

Assistant professor in Child Education Department

Damascus: $\frac{\Delta 1435-1434}{\text{م} 2014-2013}$

العام الدراسي	إبراهيم المقطرن	إبراهيم المقطرن	إبراهيم المقطرن	جامعة دمشق
2013-	سوزان المقطرن	إبراهيم المقطرن	إبراهيم المقطرن	كلية التربية
2014	سوزان المقطرن	إبراهيم المقطرن	إبراهيم المقطرن	قسم تربية الطفل

واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء

الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها

”دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمشق“

